www.quranonlinelibrary.com

أسرار الغيوب

في

شرح متن ضياء القلوب

في قراءة الإمام يعقوب

شرح ونظم الشيخ

عبده علي يونس

الناشر

دار الصحابة للتراث بطنطا

www.Quranonlinelibrary.com

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

رقم الإيداع

٢٠٠٦/١٦٦١٩

977-272-525-8

الناشر

دار الصحابة للتراث - طنطا

طنطا - ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

تليفاكس: ٣٣٢٨٤٠٩ - ص. ب: ٤٧٧

ت ٣٣٢١٥٨٧ - ٠١٢٣٧٨٠٥٧٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد للَّه الذي أنزل القرآن وجعله حُجَّة، وأوضح به للمؤمنين الْمحَجَّة ظهر لهم بآياته نورًا وكانوا من ظلم الباطل في لُجَّة، أحمده حمد من اتبع جَه، ورفض الباطل هَرْجَهُ وَمَرْجَهُ، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد بعوث بالْحجَّة القاطع بمعجزاته مَنْ حَاجَّهُ، ورفع ثلج اليقين حرَّ الشك هْجَهُ، **(وبعد)**...

يقول الفقير إلى رحمة ربه **(عبده علي يونس)** المعترف بذنبه والمؤمل في فو ربِّه وقربه، لما نظمت متن رسالة ضياء القلوب في قراءة الإمام يعقوب من ريق الدرة المُضيَّة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة المرضية وهو أحد لاثة وهم:

(١) الإمام أبو جعفر.

(٢) الإمام يعقوب.

(٣) الإمام خلف العاشر.

طلب مني وحيد زمانه وفريد أوانه، مَنْ ملأ اللَّه قلبه نورًا وضياء وكسا هره جمالًا وبهاءً وكَمَّل باطنه صفاءً ونقاءً. فهو حقًّا كعبة القصاد ونور بَّاد وسر الزهاد الذي عمّ خيره كل حاضر وباد، وعلت همته في نفع باد، والذي أفرد القراءات العشر قراءة قراءةً فعادت عليه بالنفع والإفادة ساحب كتاب: **(أصول الوصول الرشيد)** لفضيلة مولانا وشيخنا الشيخ دالرشيد، المتصف بالسخاء والجود والملازم دائمًا ذكر ربه والركوع، سجود، السيد الدكتور، والشيخ الكبير، والعالم النحرير: د/ مصطفى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

محمود عبدالرحيم مدير مستشفى الرمد بطهطا.

وكذلك طلب مني فضيلة الشيخ الجليل العالم، والذي يَتَلَذَّذُ بقراءته كلُّ شيخٍ وعالمٍ، والذي لا يبخل على من طلب منه أن يُقرئه قراءة أو أكثر وذلك في رضا ربه العليم الأكبر، الشيخ/ عبدالله جلال.

طلبا مني أن أعمل شرحًا على رسالتي متن ضياء القلوب في قراءة الإمام يعقوب، يوضح معناها ويبين أحكامها، فأجبتهم إلى ذلك راجيًا من الله ﷻ التوفيق والصواب، فقلت وبالله أستعين، وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير.

عبده علي يونس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قلت:

١ - يَقُولُ عَبْدُهُ علِي الَّذِي يسلْ عَفْو الْكرِيم والْقبُولِ لِلْعَمَل

ش: يقول المفتقر دائمًا إلى رحمة ربه وعفوه (**عبده علي يونس**) والذي يطلب من الكريم القبول لعلمه وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم بمنه وكرمه

قلت:

٢ - أَبْدَأُ بِسْمِ اللَّهِ رَحْمَانًا أَجَلْ ثُمَّ رَحِيمًا بِالْعِبَادِ لَمْ يَزَلْ

ش: ابتدأت نظمي بـ«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ» اقتداءً بالكتاب العزيز وعملًا بخبر «**كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم اللَّه الرحمن الرحيم فهو أبتر أو أجذم أو أقطع**» روايات، والمعنى على كل فهو ناقص وقليل البركة فهو وإن تم حسًّا لا يتم معنى. **قلت:**

٣ - الْحمْدُ للَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا مِنْ عِنْدِهِ كَمَا نَزَلْ

ش: الحمد للَّه أي بأقسامه الأربعة التي هي: حمد قديم لقديم، وهو حمد اللَّه لنفسه بنفسه أزلًا. وحمد قديم لحادث، وهو حمد اللَّه لأنبيائه وأوليائه. وحمد حادث لحادث، وهو حمد العباد بعضهم لبعض. وحمد حادث لقديم، وهو حمدنا للَّه - تعالى - مستحق أو مختصٌّ أو مملوك له - تعالى -.

هذه هي أقسام الحمد الأربعة؛ وأركان الحمد خمسة: حامد، ومحمود، ومحمود به، ومحمود عليه؛ وصيغة فإذا حمدت زيدًا لكونه أكرمك مثلًا كأن قلت زيد عالم، فأنت حامد وزيد محمود، وثبوت العلم محمود به والإكرام محمود عليه، وقولك زيد عالم صيغة.

ومعنى الحمد لغة: هو الثناء الجميل على جميل اختياري على جهة التعظيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومعنى الحمد اصطلاحًا: فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعمًا على الحامد أو غيره سواء كان ذلك الفعل قولًا باللسان، أو اعتقادًا بالجنان أو عملًا بالأركان، والمراد بها الأعضاء الظاهرة غير اللسان، روى أن أعرابيًا أتى عليًا ـ كرم اللَّه وجهه ـ فأعطاه درهمًا فلما استقلّه ولم يكن عنده غير درع له ناوله إياه فمدحه بقوله:

وَمَا كَانَ شُكْرِي وَافِيًا بِجَمَالِكُمْ ... وَلَكِنَّنِي حَاوَلْتُ فِي الشُّكْرِ مَذْهَبَا

أَفَادَتْكُمُ النَّعْمَاءَ مِنِّي ثَلَاثَةٌ ... يَدِي وَلِسَانِي وَالضَّمِيرُ الْمُحَجَّبَا

يريد أن يدي ولساني وقلبي لكم، فليس في القلب إلا محبتكم ونصحكم، ولا في اللسان إلا الثناء عليكم ومدحكم، ولا في اليد وسائر الجوارح والأعضاء إلا مكافأتكم وخدمتكم.

ومعنى الشكر لغة:

هو معنى الحمد اصطلاحًا، ومعنى الشكر اصطلاحًا هو: صرف العبد جميع ما أنعم اللَّه به عليه من عقل وسمع وغيرهما فيما خلق لأجله. اهـ.

قلت:

٤ ـ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... مُحَمَّدٍ مِنْ نُورِهِ الْبَدْرُ اكْتَمَلْ

٥ ـ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَزَوْجِهِ ... ومن تلا كتاب ربنا الأجل

ش: بعد البسملة والحمد له صليت على سيدي وحبيبي سيدنا محمد بن عبداللَّه ﷺ، لأنه الواسطة لنا في جميع النعم أداءً لبعض ما يجب له علينا ﷺ والصلاة من اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ هي رحمته المقرونة بالتعظيم، ومن الملائكة معناها الاستغفار، ومن الآدميين تضرع ودعاء. اهـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قلت:

٦ - وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ فِيهِ أَذْكُرُ خِلَافَ يَعْقُوبَ لِحَفْصٍ مَا نَزَلْ

ش: يعني أذكر في نظمي هذا وهي رسالة الإمام يعقوب؛ الأشياء التي خالف فيها يعقوب حفصًا من طريق الدرة. ا هـ.

قلت:

٧ - عَنْهُ رَوَيْسٌ قَدِّمنه فِي الْأَدَا كذاك روح ثاني الرواة صلْ

ش: يعني أن الإمام يعقوب عنه روايات أحدهما: الإمام رويس وهو مقدم في الأداء، والثاني هو: الإمام روح - رضي اللَّه عنهم جميعًا - ونفعنا بهم وبعلومهم. اهـ.

قلت:

٨ - سَأَذْكُرُ الشَّيخَ إِن الْكُلَّ اتَّفَق وأذكر الراوي إذا الْخُلْفُ حَصَلْ

٩ - إِنْ خَالَفُوا حَفْصًا ذَكَرتُ مَا لَهُمْ وَإِنْ هُمُ قَدْ وَافَقُوهُ لَا أَقُلْ

ش: يعني إن اتفق راويا يعقوب أقول **قرأ يعقوب** كذا، وإن اختلف الراويان في القراءة أذكر الرواية التي تخالف حفصًا، ولا أتعرض للرواية التي توافق رواية حفص. **قلت:**

١٠ - أَسْمَيْتُهُ ضِيَا الْقُلُوبِ ذَاكَ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ يَعْقُوبُ الْأَجَلْ

١١ - وَذَاكَ نَظْمِي مِنْ طَرِيقِ الدُّرَّةِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَمَامًا لِلْعَمَلْ

ش: وأسميت هذه الرسالة ضياء القلوب في قراءة الإمام يعقوب وهذا النظم من طريق الدرة المُضِيَّة في الثلاث قراءات المتممة للعشر لابن الجزري، وأسأل اللَّه - تبارك وتعالى - أن يتمم هذه الرسالة وأن ينفع بها من قرأها، كما أسأل اللَّه العلي الكبير أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

١ - زِدْ بَيْنَ سُورَتَيْنِ سَكْتًا ثُمَّ صِلْ وَالْبَعْضُ عِنْدَ السَّكْتِ بَسْمَلَ فَقُلْ

٢ - بِالزُّهْرِ ثُمَّ إِنْ وَصَلْ يَسْكُتْ وَهِي وَيْلٌ وَوَيْلٌ ثُمَّ لَا وَلَا نَقَلْ

يعني أن يعقوب يزيد على حفص بين السورتين، ما عدا الأنفال وبراءة والناس والفاتحة، وجهي السكت والوصل من غير بسملة فيكون له **خمسة أوجه:** البسملة بأوجهها الثلاثة، أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع. ثم السكت والوصل من غير بسملة، وأما الأنفال وبراءة، فلكل القراء بينهما، الوقف والسكت والوصل ولا بسملة، وأما الناس والفاتحة فكل القراء يبسملون بينهما قولًا واحدًا، وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضًا وكذا لو وصل السورة بما فوقها؛ ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزُّهْرِ الفصل بالبسملة عند من روى السكت في غيرها، واختار السكت فيها عند من روي الوصل في غيرها وهي أربع: ويل للمطففين، وويل لكل همزة، ولا أقسم بيوم القيامة، ولا أقسم بهذا البلد، ولكن مع هذا فالمحققون من العلماء على عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها وهو المذهب الصحيح المختار الذي عليه العمل في سائر الأقطار، قال صاحب إتحاف البرية:

وَبْسِملْ بِزُهْرٍ إِنْ تُبَسْمِلْ بِغَيْرِهَا وَإِنْ تَسْكُتِ اسْكُتْ بَعْدَ مَا أَنْ تُبَسْمِلَا

وَإِنْ تَصِلَنْ فَاسْكُتْ بِهَا ثُمَّ صِلْ وَإِنْ بَدَأْتَ بِهَا بَسْمِلْ بِهَا وَبِمَا تَلَا

فَبَسْمِلْ كَذَا اسْكُتْ ثُمَّ إِنْ تَسْكُتَنْ بِهَا فَفِي غَيْرِهَا اسْكُتْ صِلْ وَإِنْ تَصِلَنْ صِلَا

قلت:

١- وَقُلْ رُوَيْسٌ فِي السَّرَاطِ كُلِّهَا مُعَرَّفًا مُنَكَّرًا سِينًا سُجِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: يعني أن رويسًا قرأ جميع لفظ السراط في القرآن الكريم سواء كان معرفًا مثل (السراط) أو منكرًا مثل (سراط) أو مضافًا مثل (سراط اللَّه) (سراطك المستقيم) قرأه بالسين في جميع ذلك كله. قلت:

٢- يَعْقُوبُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ كُلِّهَا ... مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةٍ ضَمٌّ حَصَلْ

٣- كَعَلَيْهُمْ عَلَيهُمَا فِيهُنَّ قُلْ ... رُوَيْسُهُمْ عِنْدَ زَوَالِ الْيَا نَقَلْ

٤- بِضَمِّ هَا خَمْسَ عَشر فآتِهُم ... إن يَأْتِهِمْ لَمْ تَأتِهُم أعراف حَلْ

٥- وَيَخزِهُمْ ويَأَتِهُم بتوبةٍ ... وَيَأْتِهُمُ يونُس ويلهم أملْ

٦- حجْرٍ وتأتهم بطه يغنهم ... نُورٍ وَيكْفِهُمْ بِعَنْكبُ نَزَلْ

٧- وَآتَهُمْ أحزَابُ فَاستفْتِ مَعًا ... ذبْحٌ قِهُمْ مَعًا بِغافِرٍ شَمَلْ

٨- يُوَلِّهِمُ بِالْكَسرِ يَعْقُوبُ فَأْتِ ... بَعْ مِيمَ لِلْهَا ضَمًّا أوْ كَسْرًا حَصَلْ

٩- وَذَاكَ قَبْلَ سَاكِنٍ مِثْلَ عَلَيْ ... هُمُ الْقِتَالُ بِهِمِ الْأَسْبَابَ سَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** كل هاء ضمير سواء كانت في جمع المذكر، أو جمع المؤنث، أو المثنى بشرط أن تقع هذه الهاء بعد ياء ساكنة نحو: «**عليهم، وإليهم، ولديهم، وفيهم، ويزكيهم، وصياصيهم، يجتبيهم، وعليهن، وفيهن، وإليهن، وفيهما، وعليهما**» بضم في هذه الهاءات كلها وصلًا ووقفًا.

ومعنى قولي: رويسهم عند زوال الياء نقل. بضم ها خمس عشر فآتهم إلى آخر الأبيات. معناه أنه إذا زالت الياء لعارض جزم أو بناء، فرويس يقرأ وحده بضم هذه الهاء وصلًا ووقفًا، وذلك في خمسة عشر موضعًا وهي:

الأول: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾[بالأعراف: ٣٨] قرأ ﴿فَـَٔاتِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

الثاني: ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُۚ﴾[بالأعراف: ١٦٩] قرأ ﴿يَأْتِهِمْ﴾ بضم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهاء في الحالين.

الثالث: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾[بالأعراف: ٢٠٣].

قرأ: ﴿تَأْتِهُم﴾ بضم الهاء في الحالين.

الرابع: ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾[بالتوبة:١٤].

قرأ ﴿وَيُخْزِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

الخامس: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾[بالتوبة: ٧٠] قرأ ﴿يَأْتِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

السادس: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[يونس: ٣٩] قرأ: ﴿يأتِهُم﴾ بضم الهاء في الحالين.

السابع: ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[بالحجر: ٣] قرأ: ﴿وَيُلْهِهُمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا.

الثامن: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾[بطه: ١٣٣].

قرأ ﴿تَأْتِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

التاسع: ﴿إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[بالنور:٣٢] قرأ: ﴿يُغْنِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

العاشر: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾[بالعنكبوت:٥١].

قرأ: ﴿يكفِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

الحادي عشر: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾[بالأحزاب: ٦٨]، قرأ: ﴿ءاتِهُم﴾ بضم الهاء في الحالين.

الثاني عشر: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾[بالصافات: ١١].

قرأ: ﴿فاستفتِهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثالث عشر: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ﴾[بالصافات: ١٤٩] قرأ: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

الرابع عشر: ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾[بغافر: ٧] قرأ: ﴿وَقِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

الخامس عشر: ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ﴾[بغافر: ٩] قرأ: ﴿وَقِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا﴾[بالأنفال: ١٦] فقرأه رويس كغيره بكسر الهاء. اهـ.

وقولي:

١٠- يعقوب فأتـ..... ..... بع ميم للّها ضمًا أو كْسرًا حصل

١١- وذاك قبل ساكِنٍ مِثل عَلَيْـ ـهُمُ الْقِتَال بِهِم الْأَسبَابَ سل

يعني بأن يعقوب قرأ: باتباع حركة الميم الواقعة قبل ساكن حركة الهاء قبلها فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾، و﴿يُؤْتِيهِمْ ٱللَّهُ﴾، وإن كانت الهاء مكسورة كسر الميم نحو:

﴿فِي قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾، ﴿بِهِمِ ٱلْأَسْبَابُ﴾. ا هـ. **قلت:**

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

١- وَأَدْغَمَ الصَّاحِبَ بِالْجَنْبِ كَذَا رُوَيْسُهُمْ نُسَبِّحَكْ وَبَعْدُ قُلْ

٢- وَنَذْكُرَكْ إِنَّكْ بِطَهَ مُؤْمِنُو نَ قُلْ فَلَا أَنْسَابَ أَدْغِمْ يَا بَطَلْ

ش: أدغم يعقوب الباء في الباء في:

﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[النساء: ٣٦] قولًا واحدًا.

وأدغم رويس قولًا واحدًا أربعة مواضع وهم:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ [طه: ٣٥].

والرابع: قوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

قلت:

٣- رُوَيْسُ بِالْخِلَافِ قُلْ سِتَّ عَشَرْ ... ثَمَانِيَهْ بِالنَّحْلِ كُلُّهَا جَعَلْ

٤- بِالنَّجْمِ أَنَّهُ هُوَ اقرأ أَرْبَعَهْ ... وَلَذَهَبْ كِتَابَ أَيْدِيهِمْ نَزَلْ

٥- كِتَابُ بِالْحقِّ الثَّلَاثَ الْبَقَرَهْ ... آخِرُهَا بِالنَّمْلِ جَاءَ لَا قِبَلْ

٦- ثُمَّ تَفَكَّرُوا رويس قال في ... سبأ لِيَعْقُوب تمارى النجمُ حلْ

٧- لِاثْنَيْنِ وَصْلًا وَابْدَأَنْ تَاءَيْنِ يَا ... ذَا أَتُمِدُّونِي بِنَمْلٍ قَدْ نَقَلْ

ش: يعني أن رويسًا قرأ بالخلاف في ستة عشر موضعًا، يعني له الإدغام والإظهار في هذه المواضع وهي: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢] **موضعان في هذه الآية.**

الثالث: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [النحل: ٧٨].

الرابع والخامس: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا﴾ [النحل: ٨٠].

السادس والسابع والثامن: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١].

وقولي: **بالنَّجْم أَنَّهُ هُوَ أَرْبَعَهْ،** يعني أن رويسا: قرأ بالإدغام والإظهار في مواضع النجم الأربعة وهي:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأول: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾﴾ [النجم: ٤٣].

الثاني: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾﴾ [النجم: ٤٤].

الثالث: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾﴾ [النجم: ٤٨].

الرابع: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾﴾ [النجم: ٤٩].

والموضع الثالث عشر: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠].

الرابع عشر: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ﴾ [البقرة: ٧٩].

الخامس عشر: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ﴾ [البقرة: ١٧٦].

ولكن الموضع الثاني وهو: ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣] هذا الموضع يقرؤه كحفص.

السادس عشر: ﴿ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا﴾ [النمل: ٣٧]، ثم **قرأ رويس أيضًا:** ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ﴾ [سبأ: ٤٦].

قرأ «**ثم تَفَكَّرُوا**» بإدغام التاء في التاء، وهذا الموضع أدغمه قولًا واحدًا في حال الوصول فإذا ابتدأ يبتدئ بتاءين (**تَتَفَكَّرُوا**). **قلت:**

... ... سبأ لِيَعْقُوب تمارى النجمُ حلْ

لِاثْنَيْنِ وَصْلًا وَابْدَأَنْ تَاءَيْنِ يَا ذَا أَتِمُّونِي بِنَمْلٍ قَدْ نَقَلْ

ش: يعني أن يعقوب أدغم التاء في التاء في قوله تعالى: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ [النجم: ٥٥] قولًا واحدًا في حال الوصول، فإذا ابتدأ يبتدئ بتاءين (**تَتَمَارَى**)؛ وأدغم النون في النون في قوله تعالى: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ۖ﴾ [النمل: ٣٦]، قولًا واحدًا مع المد المشبع.

والخلاصة: أن يعقوب أدغم قولًا واحدًا ـ الباء في الباء في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضع الثاني: أدغم النون في النون في قوله تعالى:
﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] قولًا واحدًا.

الموضوع الثالث: أدغم التاء في التاء في قوله تعالى: ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥]

فهذه هي الثلاثة مواضع التي أدغمها يعقوب من الإدغام الكبير في القرآن الكريم قولًا واحدًا.

وأما رويس: فأدغم خمسة مواضع قولًا واحدًا وهي:

أدغم الكاف في الكاف في ثلاثة مواضع: ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ۝٣٥﴾ [طه:٣٣، ٣٤، ٣٥].

والموضع الرابع: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

والموضع الخامس: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ مَا بِصَاحِبِكُم﴾ [سبأ: ٤٦] قولًا واحدًا في حال الوصل، فإذا ابتدأ يبتدئ بتاءين كما قلنا، فهذه هي الخمسة مواضع التي يقرأها رويس قولًا واحدًا في الإدغام الكبير.

وقرأ بالخلاف في الستة عشر موضعًا التي ذكرناها قبل ذلك. والله أعلم،

قلت:

بَابُ الْإِدْغَامِ الصَّغِير

١- وَأَدْغِمَنْ يَس وَالْقُرْآن نُو ... نَ وَالْقَلَمْ وَرُوحُ أَدْغَمَ فَقُلْ

٢- بَابَ اتَّخَذْتُمْ كَيْفَ جَا وَاطْلُبْ مِنَ الْ ... مَوْلَى الْعَلِي الْعَفْوَ وَغُفْرَانَ الزَّلَلْ

ش: يعني أن يعقوب أدغم النون في الواو من ﴿يس ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وأدغم ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، وأدغم روح الذال في التاء من **(اتخذتم)**، و**(أخذتم)**، و**(أخذت)**، و**(اتخذت)**، و**(لئن اتخذت)**، و**(لا تخذت)** كيف جاء في القرآن الكريم. اهـ.

واطلب من الكريم المنان أن يعفو عنا وأن يغفر لنا ذنوبنا وأن يستر عيوبنا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

١- وَاقْصُرْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ نُصْلِهِ نُؤْتِهْ فَأَلْقِهْ يَتَّقِهْ قَصْرٌ سُجِلْ

٢- مَعْ كَسْرِ قَافٍ يَتَّقِهْ أَرْجِئْهُ بِالْ هَمْزٍ وَقَصْرِ الْهَاءِ فِي الْإِثْنَيْنِ قُلْ

٣- وَهَاءَ أَنْسَانِيهِ فِي الْكَهْفِ عَلَيْـ ـهِ اللَّه فِي الْفَتْحِ بِكَسْرٍ قَدْ نَقَلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ معًا في [آل عمران:٧٥] وقرأ ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ معًا في [آل عمران:١٤٥]؛ وقرأ ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى:٢٠]، وقرأ ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ في [النساء:١١٥]؛ وقرأ: ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل:٢٨].

وقرأ في هذه الهاءات الثمانية بكسرة مختلسة من غير صلة، وقرأ هاء يَتَّقِهِ في قوله تعالى: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: ٥٢] باختلاس كسرة الهاء من غير صلة مع كسر القاف ـ وقولي «أَرْجِئْهُ بِالْـ...هَمْزٍ وَقَصْرِ الْهَاءِ فِي الْإِثْنَيْنِ قُلْ»، يعني أن يعقوب قرأ ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ﴾ [الأعراف:١١١]، و﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَـٰشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٣٦]، بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء بضمة مختلسة من غير صلة في الموضعين.

وقرأ بكسر هاء ﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾ [الكهف: ٦٣]، وقرأ بكسر هاء ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]. **قلت:**

٤- فِيهِ مُهَانًا بِاخْتِلَاسٍ قَدْ قَرَا يَأْتِهْ بِطَهَ رُوحُهُمْ ذَاكَ يَصِلْ

٥- رُوَيْسُهُمْ بِقَصْرِهَا وَيَقْصُرَنْ بِيَدِهِ فِي أَرْبَعٍ يَا مَنْ عَقَلْ

٦- فَعُقْدَةٌ وَغُرفَةٌ بِالْبَقَرَهْ يَس مُؤْمِنُونَ قَبْلَ الْمُلْكِ قُلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، باختلاس كسرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهاء من غير صلة، **وقرأ روح:** ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [طه: ٧٥] بكسر الهاء مع الصلة ـ وقرأ رويس بكسر الهاء من غير صلة وقرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها في **(بيده)** في أربعة مواضع:

الأول: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

الثاني: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

الثالث: ﴿قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

الرابع: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [يس: ٨٣].

وهذا معنى قولي: **(يس مؤمنون قبل الملك قل..)** يعني ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ في الموضعين. ا هـ **قلت:**

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

١ـ وَاقْصُرْ لِمُنْفَصِلْ وَوَسِّطْ مُتَّصِلْ يَا رَبِّ قَرِّبْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ نَتَّصِلْ

ش: قرأ يعقوب: بقصر المنفصل، والقصر حركتان كما هو معروف وقرأ بتوسط المد المتصل والتوسط أربع حركات كما هو معروف أيضًا.

قلت:

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

١ـ أَنْوَاعُ هَمْزَةٍ ثَلَاثَةٌ أَءَنْـ ـذَرْتَهُمْ أَئِنَّكُمْ أَنْزِلَ صِلْ

ش: يعني أن أنواع الهمزتين من كلمة ثلاثة أنواع، **الأول:** أن تكون الهمزتان مفتوحتين، نحو: أنذرتهم، ءأسلمتم، ءأمنتم من في السماء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو أئنكم، أئننا، أئمة.

الثالث: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة «**أؤنبئكم، أءنزل، أءلقى**»

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فالهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة مفتوحة والثانية تكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة. **قلت:**

٢- رُوَيسُهُمْ سَهِّلْ ثَانِ حَيْث جا أَئِمَّةً زد يَاءهُ حَيْثُ نَزَلْ

٣- رُوحٌ آآمَنْتُمْ ثَلَاثُهَا بِهَمْـ ـزَتَيْنِ حَقِّقْهُمَا يَا مَنْ عَقَلْ

٤- أَءَعْجَمِيٌّ حَقِّقْنَهَا رُوحُهُمْ رُوَيْسُهُمْ تَسْهِيلُهُ كَمَا نَقَلْ

ش: يعني أن رويسًا سهل الهمزة من الأنواع الثلاثة المتقدمة جميعها في جميع القرآن الكريم - وروح بالتحقيق في الجميع مثل حفص وزاد رويس في أئمة حيث وقع وجهًا ثانيًا، وهو إبدال الهمزة ياء خالصة مكسورة.

وقرأ روح: (آآمنتم) في الأعراف، وطه، والشعراء، بهمزتين محققتين على الاستفهام في الثلاثة، وقرأ روح أيضًا: **(أءعجمي)** المرفوع بفصلت بتحقيق الهمزتين، ورواه رويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية على قاعدته. اهـ واعلم أن رويسًا في كلمة **(آمنتم)** يقرأها كحفص **قلت:**

٥- يَعْقُوبُ قُلْ أَئِنَّكُمْ إِنَّ لَنَا الْـ أَعْرَافَ أَذْهَبْتُمْ بِأَحْقَافٍ نَزَلْ

٦- أَنْ كَانَ نُونَ اسْتَفْهِمَنْ فِي الْأَرْبَعَهْ سَهِّلْ وَحَقِّقْ قُلْ عَلَى أَصْلٍ أُصِلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأعراف: ٨١]، بهمزتين على الاستفهام؛ وقرأ: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٣] بهمزتين على الاستفهام.

وقرأ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠] بهمزتين على الاستفهام، وقرأ: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾﴾ [القلم: ١٤] بهمزتين على الاستفهام، ومعنى: «**سهل وحقق قل على أصل أُصِلْ**» يعني أن رويسًا له التسهيل في الهمزة الثانية على أصله، وروح له التحقيق على أصله. اهـ. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- مَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ كَأَ إِذَا ... إِنَا بِالاِسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ صِلْ
٨- وأَخْبِرَنْ ثَانِ وَنَمْلٍ اسْتَفْهِمَنْ ... كِلَيْهِمَا بِعَنْكَبٍ قَرَاهُ قُلْ
٩- كَحَفْصِهِمْ وَاسْأَلْ إِلَهَ الْعَالَمِيـ ... ـنَ تَوْبَةً مِنْ عِنْدِهِ كَيْ نَتَّصِلْ

ش: قرأ يعقوب: في ما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وقرأ في العنكبوت كحفص. اهـ

قلت:

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

١- رُوَيسُ ثَانِ الْهَمْزَتَيْنِ سَهَّلَنْ ... حَالَ اتِّفَاقِ ضَمُّ أَوَّلٍ فَقُلْ
٢- وَكَسْرُ ثَانٍ سَهَّلَنْ وَأَبْدَلَنْ ... وَاوًا وَكَسْرٌ ثُمَّ فَتْحٌ يَا بَدَلْ
٣- ضَمٌّ فَفَتْحٌ أَبْدَلَنْ وَاوًا وَفَتْـ ... ـحُ أَوَّلٍ فَكَسْرٌ أَوْ ضَمٌّ يَقُلْ
٤- فِي ذَيْنِ الِاثْنَيْنِ بِتَسْهِيلٍ وَحَا ... لَ الْبَدْءِ بِالْهَمْزِ كَمَا عَنْهُ نُقِلْ

ش: يعني أنه إذا التقى همزتا قطع فإن كانتا متفقتين في الشكل من كلمتين مثل: **(جاء أمرنا)**، **(من السماء إن)**، **(أولياء أولئك)**، وليس غيرها في القرآن الكريم، فرويس يسهل الثانية منهما بين بين قولًا واحدًا، فالمفتوحة تسهل بينها وبين الألف، والمكسورة تسهل بينها وبين الياء، والمضمومة تسهل بينها وبين الواو، وحقيقة هذا التسهيل إنما يؤخذ ويضبط من أفواه المشايخ المتقنين، وهذا معنى قولي **«سهل حال اتفاق»**.

وأما المختلفتان في الشكل، فإن ضمت الأولى وكسرت الثانية مثل: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ﴾ فإن رويسًا له فيها التسهيل بين بين، والإبدال واوًا خالصة، وهذا معنى قولي **«ضم أول وكسر ثان سهلن وأبدلن**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واوًا»، وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية مثل: (من الماء أو) ـ (من السماء آية) أبدلها رويس ياء خالصة، وهذا معنى قولي: «وكسر ثم فتح يا بدل» وإن ضمت الأولى وفتحت الثانية، مثل: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ ﴿لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ أبدلها رويس واوًا خالصة، وهذا معنى قولي: «ضم ففتح أبدلن واوًا».

وإن فتحت الأولى وكسرت الثانية نحو: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ فإن رويسًا يسهلها بينها وبين الواو، وهذا معنى قولي:

«وفتح أول فكسر أو ضم يقل في ذين الاثنين بتسهيل».

*ومن المعلوم: أن التسهيل والإبدال في هذا الباب لا يكون إلا حالة الوصل فإذا ابتدأت تعين الهمز. والله أعلم. قلت:

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

١ـ كُفُوًا بِإِخْلَاصٍ وَهُزُوًا حَيْثُ جَا فَاهْمِزْ يُضَاهُوا تَوْبَةً بَعْدُ فَقُلْ

٢ـ بِضَمِّ هَا مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ تُرْجِئُ وَمُرْجَئُونَ الْهَمْزَ بَعْدَ الجِيمِ صِلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، و﴿كُفُوًا﴾ في سورة الإخلاص بهمز الواو.

وقرأ يعقوب أيضًا: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠]، بضم الهاء من غير همز.

وقرأ يعقوب أيضًا: ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]، وليس غيرها في القرآن، وكذلك قرأ: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، وليس غيرها في القرآن بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما. قلت:

٣ـ وَاحْذِفْ لِيَاءِ اللَّاءِ قُلْ حَيْثُ وَقَعْ وَكَالسَّمَاءِ حُكْمُهُ كَمَا نُقِلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ (اللاء) حيث وقعت في القرآن بدون ياء فيكون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حكمها حكم (السماء) المجرور وصلًا ووقفًا. **قلت:**

٤- يَأْجُوجَ مَأْجُوج وَالأَنْبِيا أبدلن يَأْتِكم بالْحجُرَاتِ اهْمِزْ تَصِلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٦٩] بإبدال الهمزة ألفًا، وليس غيرهما في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[الحجرات: ١٤]، بهمزة ساكنة بعد الياء. **قلت:**

٥- قُلْ عِوَجًا مَرْقَدِنَا مَنْ رَاقٍ بَلْ فَامْنَعْ لِسَكْتٍ أَدْغِمِ النُّونَ وَبَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿عِوَجًا﴾ ﴿قِيَمًا﴾ في الكهف، و﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾ في يس، و﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في القيامة، و﴿بَلْ رَانَ﴾ في التطفيف بترك السكت في الجميع مع إدغام نون (من) ولام (بل) في الراء بعدهما. ا هـ **قلت:**

بَابُ النَّقل

١- وَعَادًا الْأُولَى بِنَقْلٍ وَادْغِمَنْ وَابْدَأْ بِأَصْلٍ قُلْ أَلُولى لُولَى صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[النجم: ٥٠]، بنقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين (**عادًا**) في لام (**الأولى**) وهذا في حال وصل (**عادًا**) بـ(**الألولى**)، فإذا وقفت على (**عادًا**) وابتدأت بـ(**الأولى**) كان لك ثلاثة أوجه:

الأول: (**ألولى**) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني: (**لولى**) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثالث: (**الأولى**) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص. اهـ **قلت:**

٢- رُوَيْسُ قَدْ رَوَى من إستبرق بَرحـ ـمنِ بنقلِ هكذا عنه نُقِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: يعني أن رويسًا قرأ ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾ [الرحمن: ٥٤] قرأ بنقل حركة الهمز إلى النون وحذف الهمزة وذلك بسورة الرحمن خاصة. **قلت:**

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ

١- وَافْتَحْ بِجُراها وَضُمَّ مِيمها أَمِلْ لِأَعمى أَوَّلَ الْإِسرَا تَصِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿بِجۡرِىٰهَا﴾ [هود: ٤١]، بضم الميم وفتح الراء من غير إمالة وأمال يعقوب ﴿أَعۡمَىٰ﴾ أول موضعي الإسراء فقط، وأما الموضع الثاني من الآية نفسها ﴿فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ﴾ قرأه يعقوب بالفتح كحفص. اهـ **قلت:**

٢- أَمَالَ قَوْمٍ كَافِرِينَ النَّمْلَ قُلْ رُوَيْسُ كَافِرِينَ كُلًّا حَيْثُ حَلْ

ش: يعني أن يعقوب أمال الألف في لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣]، فقط، وأمال رويس وحده دون روح جميع لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ سواء كان معرفًا أو منكرًا حيث وقع في القرآن الكريم. قتل:

أَمِلْ لِرُوحٍ يَاءَ يَس وَسَلْ رَبَّ الْعِبَادِ تَوْبَةً مِنْهُ نَصِلْ

ش: أمال روح الياء من (يس) بسورتها، واسأل ربك أيها القارئ لكتاب اللَّه أن يمن علينا جميعًا بالتوفيق والهداية، وأن يرزقنا فيوضات القرآن وعطاءات القرآن، وأن يرزقنا فهم معانيه والعمل بما فيه وأن يتوب علينا التوبة النصوح كي نكون من الفائزين إنه على ما يشاء قدير. **قلت:**

بَابُ الْوَقْفِ على مَرْسُومِ الْخَط

١- وَكُلُّ هَاءٍ رُسِمَت بِالتَّاءِ قِفْ بالها عليها ثمرت كذا نقل

٢- بِفُصِّلَتْ أَيَّهْ بنُورٍ زَخْرُفِ رَحْمَانِ قِفْ بِأَلِفٍ يَا مَنْ عَقَلْ

ش: يعني أن يعقوب وقف بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تاء مجرورة عيني مفتوحة نحو: (**رحمت**)، و(**نعمت**)، و(**سنت**)، و(**لعنت**)، و(**امرأت**)، و(**بقيت**)، و(**قرت**)، و(**فطرت**)، و(**شجرت**)، و(**جنت**)، و(**ابنت**)، و(**معصيت**)، و(**كلمت**)، و(**ثمرت**) بفصلت، فكل هذه الهاءات المرسومة تاء مجرورة يقف عليها يعقوب بالهاء.

وأما الكلمات المختلف فيها يعني اختلاف القراء فيها بالجمع والإفراد مثل: (**غيابات، الغرفات، وآيات من ربه**) وهي اثنا عشر موضعًا.

فإن قرأ يعقوب شيئًا من هذه المواضع المختلف فيها بالإفراد فإنه يقف عليها بالهاء وإن قرأ بالجمع وقف بالتاء.

ووقف يعقوب على ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[النور: ٣١]، و﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[الرحمن: ٣١] وقف على أيها في الثلاثة مواضع بالألف. **قلت:**

٣- وَقِفْ كَأَيْ عِمْرَانَ يُوسُفِ وَحَجْ عَنْكَبْ قِتَالِ وَالطَّلَاقِ يَا بَطَلْ

ش: يعني أن يعقوب وقف على ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم وقف على الياء هكذا ﴿كأي﴾ وهي سبعة مواضع في القرآن الكريم.

الأول: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ﴾[آل عمران: ١٤٦].

الثاني: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾[يوسف:١٠٥].

الثالث: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ﴾[الحج: ٤٥].

الرابع: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ﴾[الحج: ٤٨].

الخامس: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾[العنكبوت: ٦٠].

السادس: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ﴾[محمد: ١٣].

السابع: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ﴾[الطلاق: ٨].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذه الكلمات السبعة يقف عليها يعقوب على الياء هكذا: ﴿كأي﴾ وليس غيرها في القرآن الكريم. ا هـ **قلت:**

٤- قِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَاءِ قُلْ حَيْثُ وَقَعْ فِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ ثُمَّ قُلْ

٥- لِمَهْ بِمَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ حَيْثُ جَا كَذَا هُوَهْ ثُمَّ هِيَهْ حَيْثُ نَزَلْ

ش: يعني أن يعقوب وقف على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾، بالهاء يعني يقرأها **(يَا أَبَهْ)** حيث وقع في القرآن؛ ووقف بهاء السكت على الكلمات الخمس الآتية: حيث وردت في القرآن الكريم وهي: فيمه، ممه، عمه، لمه، بمه.

وكذلك وقف يعقوب بهاء السكت على الضمير المفرد الغائب، سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا وهو لفظ: **«هُوَهْ - وَهِيَهْ»** حيث وقع في القرآن الكريم. **قلت:**

٦- كَذَا ضَمِيرَ الْغَائِبَاتِ حَيْثُ شُدْ دَ النُّونَ قِفْ بِالْهَاءِ كَيْفَ مَا نَزَلْ

٧- مِثْلَ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيْهُنَّهْ وَيَا تَكَلُّمٍ مِثْلَ إِلَيَّهِ يَا رَجُلْ

٨- كَذَا لَدَيَّهْ مُصْرِخِيَّهْ بِيَدَيْـ ـيَهْ وَرُوَيْسٌ عَنْهُ ثَمَّهْ حَيْثُ حَلْ

٩- وَعَنْهُ أَيْضًا نَدبَةً يَا أَسَفَى يَا حَسرَتاه وَيْلتَاهُ اشْبِعْ تَنلْ

ش: وقف يعقوب على ضمير الغائبات المؤنث بهاء السكت أيضًا نحو: **«هُنَّهْ - لَهُنَّهْ - عَلَيْهُنَّهْ - فَامْتَحِنُوهُنَّهْ - فِيهُنَّهْ - أَرْجُلِهِنَّهْ - حَمْلَهُنَّهْ - أَبْصَارِهِنَّهْ»** فإن لم يكن قبل النون هاء ضمير فلا يقف بهاء السكت، بل يقف على النون نحو: **«يغضضن، يحفظن، وليضربن، يرضعن، أن يضعن، وكيدكن».**

قال صاحب البدور الزاهرة:

«إذا وقف يعقوب على (كيدكن) فلا يلحق به هاء السكت».

قال صاحب النشر: «وقد أطلقه بضعهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به ولم أجد أحدًا مثل بغير ذلك، فإن نص على غيره

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا». اهـ.

وقولي: (ويا تكلم مثل إليه....) إلخ، يعني أن يعقوب وقف بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة مثل **(عَلَيَّهْ، إِلَيَّهْ، لَدَيَّهْ، بِمُصْرِخِيَّهْ، بِيَدَيَّهْ)** ولا خلاف عن يعقوب في جميع ما تقدم.

وقولي: (ورويس عنه ثَمَّهْ حيث حل) يعني أن رويسًا وحده وقف على ثم الظرف المفتوح الثاء نحو ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾، ﴿ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ وقف بهاء السكت هكذا: فَثَمَّهْ، ثَمَّهْ، وقولي «**وعنه أيضًا ندبة يا أسفى..**» إلخ، يعني أن رويسًا وحده وقف بهاء السكت على ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ وهي في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم:

الأولى: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ﴾ [المائدة: ٣١].

الثاني: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢].

الثالث: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى﴾ [الفرقان: ٢٧].

الكلمة الثانية: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ وهي موضوع واحد في القرآن الكريم.

وهو ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

والكلمة الثالثة: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ وهو موضع واحد في القرآن الكريم: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ﴾ [الزمر: ٥٦]، وفي وقفه على هذه الكلمات الثلاث، وهي: **(يا ويلتى، يا أسفى، يا حسرتى)** بهاء السكت كما قلنا يمد فيهن مدًّا مشبعًا مقدار ست حركات. اهـ **قلت:**

١٠- يَعْقُوبُ وَصْلًا يَحْذِفَنْ لِلْهَاءِ فِي ... بَـقَـرَةٍ فِي يَـتَـسَـنَّ اقْـتَـدِ قُـلْ

١١- أَنْعَامَ قُلْ سُلْطَانِيَهْ كِتَابِيَهْ ... مَعًا حِسَابِي مَالِ تَحْتَ نُونَ حَلْ

١٢- وَمَا هِيَهْ بِالْقَارِعَهْ ثُمَّ وَقَفْ ... مَا مِنْ فَمَالِ أَرْبَعٌ يَا مَنْ عَقَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣- رُوَيْسُ أَيًّا مِنْ بِأَيَّامَا وَصُوْ وِبْ مَا وَلَامِ أَيَّ ثُمَّ الْمَا لِكُلْ

ش: يعني أن يعقوب قرأ بحذف الهاء وصلًا من ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ بـ[البقرة:٢٥٩]، وحذف الهاء أيضًا وصلًا في قوله تعالى:

﴿اقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[الأنعام: ٩٠].

وقرأ يعقوب أيضًا: بحذف الهاء وصلًا في ست كلمات في سورة الحاقة وهي:

الأول: ﴿فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾[الحاقة: ١٩].

الثاني: ﴿فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ﴾[الحاقة: ٢٥].

الثالث: ﴿مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾[الحاقة: ٢٠].

الرابع: ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۝٢٦﴾[الحاقة: ٢٦].

الخامس: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۝٢٨﴾[الحاقة: ٢٨].

السادس: ﴿هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ۝٢٩﴾[الحاقة: ٢٩].

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠﴾[القارعة: ١٠].

وأثبت الهاء وصلًا عليها جميعًا.

ووقف يعقوب على: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾[النساء: ٧٨]، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ﴾[الكهف: ٤٩]، ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾[الفرقان: ٧]، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝٣٦﴾[سأل: ٣٦].

ووقف رويس على: أيا من ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[الإسراء:١١٠]، وَصَوَّبَ في النشر الوقف للجميع على (ما) وعلى اللام في المواضع الأربعة، وعلى (أيا)، وعلى (ما) في (أيا ما تدعوا)، وعليه عملنا، **قلت:**

١٤- وَقِفْ لِيَعْقُوبَ بِيَاءٍ مَا حُذِفْ قُلْ لِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ يَا بَطَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥- بَقَرَةٍ يُؤْتِ وَيُؤْتِ بِالنِّسَا وَاخْشَوْنِ تَحْتَهَا وَيَقْضِ قَدْ نَزَلْ

١٦- أَنْعَامَ نُنْجِي يُونُسٍ بِالْوَادِ طَـ ـهَ النَّازِعَاتِ هَادِ حَجٍّ يَا رَجُلْ

١٧- وَوَادِ نَمْلٍ وَادِ أَيْمَنْ بِالْقَصَصْ بِهَادِ رُومٍ قُلْ يُرِدْ يَسٍ حَلْ

١٨- وَصَالِ ذِبْحٍ قُلْ يُنَادِ قَ جَا تُغْنِ النُّذُرْ جَا بِالْقَمَرْ وَبَعْدُ قُلْ

١٩- جَوَارِ تَكْوِيرٍ وَرَحْمَانٍ وَسَلْ رَبَّ الْعِبَادِ تَوْبَةً حَتَّى الْأَجَلْ

ش: يعني أن يعقوب وقف على ما كان أصله الياء وحذفت رسمًا لالتقاء الساكنين وذلك في أحد عشر حرفًا في سبعة عشر موضعًا بإثبات الياء في المواضع كلها:

الأول: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]، لأن يعقوب يقرأ بكسر التاء في هذه الكلمة.

الثاني: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

الثالث: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

الرابع: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

الخامس: ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣].

السادس: ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢].

السابع: ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾﴾ [النازعات: ١٦].

الثامن: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٥٤].

التاسع: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨].

العاشر: ﴿نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ﴾ [القصص: ٣٠].

الحادي عشر: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾ [الروم: ٥٣].

الثاني عشر: ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شَيْـًٔا﴾ [يس: ٢٣].

الثالث عشر: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾ [الصافات: ١٦٣].

الرابع عشر: ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١].

الخامس عشر: ﴿حِكْمَةُۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾﴾ [القمر: ٥].

السادس عشر: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرحمن: ٢٤].

السابع عشر: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾ [التكوير: ١٦].

هذه المواضع السبعة عشر موضعًا يقف عليها يعقوب بإثبات الياء، وأما في الوصل فإنها محذوفة لالتقاء الساكنين لأن بعدها ساكن، واللَّه أعلم.

ودائمًا أيها القارئ لكتاب اللَّه تجدد التوبة وتكثر من الاستغفار لأن حبيبك محمدًا ﷺ كان يتوب في اليوم مائة مرة وهو المطهر من العيوب، ولما سئل ابن الجوزي أَأُوسبِّح أم أستغفر؟ فقال: «**الثوب الوسخ أحوج للصابون من البخور**». اهـ **قلت:**

بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

١- أَسْكِنْ مَعِي فِي الْمُلْكِ ثُمَّ التَّوْبَةِ ... مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَكَذَا حَقًّا نُقِلْ

٢- يَدِي إِلَيْكَ ثُمَّ أُمِّي مَائِدَه ... وَيَا عِبَادِ عَنْكَبُ زُمَرْ نَزَلْ

٣- بَيْتِي بِنُوحٍ ثُمَّ حَجٍّ بَقَرَهْ ... وَجْهِي بِعُمَرَانٍ وَأَنْعَامٍ شَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** بإسكان الياء في قوله تعالى: ﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] وأسكن الياء أيضًا في قوله تعالى: ﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [الملك: ٢٨]، وأسكن الياء من ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة:٢٨]، وأسكن الياء من ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦]، وأسكن الياء من ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، وأسكن الياء من

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣]، وأسكن يعقوب أيضًا الياء من قوله تعالى: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وكذلك قرأ بإسكان الياء في ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحج: ٢٦]، وأسكن كذلك الياء من ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨]، وأسكن الياء من قوله تعالى: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، وأسكن الياء من: ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنعام: ٧٩]. **قلت:**

٤- أَجْرِيَ إِلَّا تِسْعَةٌ مَعِيَ أَيْـ ـضًا تِسْعَةٌ لِيَ عَلَيْكُمْ بَعْدُ قُلْ

٥- فِي إِبْرَهَمْ وَلِيَ فِيهَا طَهَ لِي مَعًا بِصَادٍ لِي بِكَافِرُونَ حَلْ

٦- لِي لَا أَرَى نَمْلٍ وَلِي لَا أَعْبُدُ يَس سَكِّنْ مَا سَبَقْ لِكَيْ تُجَلْ

ش: يعني أن يعقوب أسكن (أجري إلا) وهو في تسعة مواضع وليس غيرها في القرآن الكريم، وهي:

الأول: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢].

الثاني: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾ [هود: ٢٩].

الثالث: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ [هود: ٥١].

الرابع: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩].

الخامس: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٧].

السادس: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٥].

السابع: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٤].

الثامن: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٠].

التاسع: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سبأ: ٤٧]. وقولي: معي أيضًا تسعة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اعلم ـ وفقني اللَّه وإياك وأذاقني اللَّه وإياك حلاوة الطاعة ولذة حلاوة القرآن الكريم ـ أن كلمة **(معي)** في القرآن الكريم أحد عشر كلمة منهم؛ اثنان بعد كل واحدة منهما ألف وهما: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣]، والثاني: ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ وقد ذكرا قبل ذلك، وأن يعقوب يسكنهما أيضًا.

واعلم أن يعقوب يسكن التسعة الباقية وهي:

الأول: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

الثاني: ﴿مَعِيَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [التوبة: ٨٣].

الثالث: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧].

الرابع: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٢].

الخامس: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥].

السادس: ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى﴾ [الأنبياء: ٢٤].

السابع: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢].

الثامن: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٨].

التاسع: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤].

هذه التسع كلمات ليس بعدها همزة، ويسكنها يعقوب كما يسكن الاثنين السابقين اللَّذيْن بعدها همزة، واللَّه أعلم.

وقولي: (لِيَ عَلَيْكُمْ بَعْدُ قُلْ فِي إِبْرَهَمْ) يعني أن يعقوب يسكن: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ [إبراهيم:٢٢]، ويسكن أيضًا: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ [طه: ١٨]، وأسكن الياء من ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا﴾ [ص:٢٣]، وأسكن الياء من: ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾ [ص: ٦٩]، وأسكن الياء من ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]، وأسكن الياء من ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]، وأسكن الياء من ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [يس: ٢٢].

وقولي: (سكن ما سبق لكي تجل) يعني من أول **(باب ياءات الإضافة إلى هنا؛ سكن جميع ياءاته يعقوب)** والله أعلم. اهـ. **قلت:**

٧- وَافْتَحْ لِعَهْدِي الظَّالِمِينَ بَقَرَهْ ... وَبَعْدِيَ اسْمُهُ بِصَفٍّ يَا رَجُلْ

٨- وَافْتَحْ لِرُوحِ يَاءَ قَوْمِي اتَّخَذُوا ... ثُمَّ لَهُ اسْكِنْ لِعِبَادِ تَتَّصِلْ

٩- بِإِبْرَهَمْ رُوَيْسُ يَا عِبَادِ لَا ... بِزُخْرُفٍ بِالْيَاءِ فِي الْحالَيْنِ صِلْ

ش: يعني أن يعقوب فتح ياء ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[البقرة: ١٢٤] وفتح يعقوب أيضًا الياء من ﴿بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾[الصف: ٦]، وفتح روح وحده الياء من ﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ﴾[الفرقان: ٣٠]، وسكن روح الياء من ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[إبراهيم: ٣١]، فتسقط وصلًا وتثبت وقفًا.

وقرأ رويس بإثبات الياء ساكنة وصلًا ووقفًا من قوله تعالى:

﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾[الزخرف: ٦٨]، والله أعلم، وروح في هذه الياء كحفص، **قلت:**

بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

١- يَعْقُوبُ فِي الْحالَيْنِ يُثْبِتَنْ لِيَا ... زَوَائِدِ خُذْهَا كَدُرٍّ مُتَّصِلْ

٢- فَاثْبِتْ لِيَاءِ فَارْهَبُونِ فَاتَّقُو ... نِ تَكْفُرُونِ الدَّاعِ قُلْ دَعَانِ صِلْ

٣- وَوَاتَّقُونِ كُلُّهَا فِي الْبَقَرَهْ ... وَاتَّبَعَنْ ثُمَّ أَطِيعُوْ يَا رَجُلْ

٤- خَافُونِ ذِي ثَلَاثَةٌ عِمْرَانَ قُلْ ... وَاخْشَوْنِ مَائِدَهْ وَقَدْ هَدَانِ صِلْ

٥- أَنْعَامَ قُلْ كِيدُونِ تُنْظِرُونِ أَعْـ ... ـرَافِ وَتُنْظِرُونِ يُونُسِ نَزَلْ

ش: يعني أن يعقوب يثبت الياءات الزائدة في الحالين؛ يعني يثبتها وصلًا ووقفًا، ومعنى زائدة، يعني زائدة في التلاوة عن رسم المصحف العثماني.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فأثبت يعقوب الياء في قوله تعالى: ﴿وَإِيَّىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]، وأثبت الياء في قوله تعالى: ﴿وَإِيَّىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة: ٤١]، وأثبت الياء في ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢]، وأثبت الياء في: ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ الاثنان في آية [البقرة: ١٨٦]، وأثبت الياء في ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وأثبت الياء في ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢٠]، وأثبت الياء في ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: ٥٠]، وأثبت الياء في ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، وأثبت الياء في ﴿وَٱخْشَوْنِۖ وَلَا نَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًاۚ﴾ [المائدة: ٤٤]، وأثبت الياء في ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٨]، وأثبت الياء في ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ الاثنان في [الأعراف:١٩٥]، وأثبت الياء في ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١]

قلت:

٦- تَسْأَلْنِ تُنْظِرُونِ تُخْزُونِ وَيَوْ ... مَ يَأْتِ لَا بِهُودَ أَرْبَعٌ شَمَلْ

٧- فَأَرْسِلُونِ تَقْرَبُونِ ثُمَّ تُؤْ ... تُونِ وَأَنْ تُفَنِّدُوا الْيُوسُفَ حَلْ

ش: يعني: أن يعقوب أثبت الياء في الحالين في ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ﴾ [هود: ٤٦]، وأثبت الياء في ﴿فَكِيدُونِ جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ [هود: ٥٥] وأثبت الياء في ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ [هود: ٧٨]، وأثبت الياء في ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥]، وأثبت الياء في ﴿فَأَرْسِلُونِ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ [يوسف: ٤٥]، وأثبت الياء في: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠]، وأثبت الياء في ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [يوسف:٦٦]، وأثبت الياء في: ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤]. **قلت:**

٨- وَالْمُتَعَالِي وَمَتَابِ اقْرَأْ عِقَا ... بِ وَمَآبِ أَرْبَعُ الرَّعْدِ شَمَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩- وَعِيدِ قُلْ أَشْرَكْتُمُو دُعَا ابْرَهَمْ وَتَفْضَحُوا تُخْزُو بِحِجْرٍ قَدْ نَزَلْ

ش: يعني أن يعقوب أثبت الياء في الحالين أيضًا في ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]، وأثبت الياء في: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠]، وقرأ بإثبات الياء في: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢]، وأثبت الياء في: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٦]، وأثبت الياء في: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ وَٱسْتَفْتَحُواْ﴾ [ابراهيم: ١٤]، وأثبت الياء في: ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ [ابراهيم: ٢٢]، وأثبت الياء في: ﴿دُعَآءِ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي﴾ [ابراهيم: ٤١]، وقرأ بإثبات الياء في: ﴿قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾﴾ [الحجر: ٦٨]، وقرأ بإثبات الياء في: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾[الحجر: ٦٩] قلت:

١٠- وَفَاتَّقُوا وَفَارْهَبُو بِنَحْلِهَا أَخَّرْتَنِي وَالْمُهْتَدِى الْإِسْرَا حَصَلْ

١١- وَالْمُهْتَدِى يَهْدِينِ وَإِنْ تَرَنْ يُؤْتِيَنِي نَبْغِي تُعَلِّمَنْ تَصِلْ

١٢- بِالْكَهْفِ قُلْ تَتَّبِعَنْ طَهَ وَفَاعْـ ـبُدُونِ قُلْ مَعًا وَتَسْتَعْجِلْ حَلَلْ

١٣- بِالْأَنْبِيَا بَادِي نَكِيرِي حَجَّنَا وَكَذَّبُونِ اثْنَانِ ثُمَّ بَعْدُ قُلْ

١٤- وَفَاتَّقُونِي يَحْضُرُونِي وَارْجِعُو نِي لَا تُكَلِّمُو بِمُؤْمِنُونَ حَلْ

ش: يعني أن يعقوب أثبت الياء في الحالين في ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢]، وأثبت الياء في: ﴿فَإِيَّٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [النحل: ٥١]، وأثبت الياء في: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٦٢]، وأثبت الياء في: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧]، وأثبت الياء في: ﴿وَقُل عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾ [الكهف:١٧]، وأثبت الياء في: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:٢٤]، وأثبت الياء في: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٩]، وأثبت الياء في: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠]، وأثبت الياء في:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ﴾ [الكهف: ٦٤]، وأثبت الياء في: ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦]، وأثبت الياء في: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾﴾ [طه: ٩٣]، وأثبت الياء في: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]، وأثبت الياء في: ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧]، وأثبت الياء في: ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢]، وأثبت الياء في: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ﴾ [الحج: ٢٥]، وأثبت الياء في: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤]، وأثبت الياء في: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾﴾ [المؤمنون: ٢٦]، وأثبت الياء في: ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢]، وأثبت الياء في: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨]، وأثبت الياء في: ﴿قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، وأثبت الياء في: ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، **قلت:**

١٥- يُكَذِّبُونِي يَقْتُلُونِي وَسَيَهْـ ـدِينِ وَيَهْدِينِي وَيَسْقِينِي وَقُلْ

١٦- يَشْفِينِ يُحْيِينِي أَطِيعُونِي ثَمَا نِ كَذَّبُونِ الشُّعَرَاءِ يَا رَجُلْ

ش: أثبت الياء يعقوب في: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [الشعراء: ١٢] وأثبت الياء في ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء: ١٤]، وأثبت الياء في ﴿كَلَّاۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٦٢]، وأثبت الياء في ﴿ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨]، وأثبت الياء في ﴿وَٱلَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾﴾ [الشعراء: ٧٩]، وأثبت الياء في ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾﴾ [الشعراء: ٨٠]، وأثبت الياء في ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[الشعراء: ٨١]، وأثبت الياء في ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ في ثمان مواضع [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، وأثبت الياء في ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾﴾ [الشعراء: ١١٧]. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٧- وَتَشْهَدُونِ قُلْ تُمِدُّونَنْ بِنَمْـ ـلٍ أَنْ يُكَذِّبُونِ يَقْتُلُونِ صِلْ
١٨- ذَا بِالْقَصَصْ وَفَاعْبُدُونِ جَاءَ عَنْـ ـكَبُ الْجَوَابِ قُلْ نَكِيرِي يَا بَطَلْ
١٩- سَبَأْ نَكِيرِي فَاطِرٍ وَيُنْقِذُو نِي فَاسْمَعُونِي فَوْقَ ذِبْحٍ يَا رَجُلْ

ش: قرأ يعقوب: بإثبات الياء وصلًا ووقفًا في: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢]، وأثبت الياء في ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ﴾ [النمل: ٣٦]، وأثبت الياء في ﴿فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ﴾ [القصص: ٣٣]، وأثبت الياء في ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص: ٣٤]، وأثبت الياء في:

﴿فَإِيَّـٰيَ فَٱعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، وأثبت الياء في: ﴿كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ﴾ [سبأ: ١٣]، وأثبت الياء في ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥]، وأثبت الياء في: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦]، وأثبت الياء في:

﴿وَلَا يُنقِذُونِ إِنِّيٓ إِذًا لَّفِى﴾ [يس: ٢٣]، وأثبت الياء في:

﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾﴾ [يس: ٢٥]، **قلت:**

٢٠- تُرْدِينِ يَهْدِينِي بِذِبْحٍ وَعَذَا بِ وَعِقَابِ صَادَ فَاتَّقُونِ قُلْ
٢١- زُمَرْ تَلَاقِي وَتَنَادِي وَعِقَا بِ اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ غَافِرْ حَصَلْ

ش: أثبت يعقوب الياء في: ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]، وأثبت الياء في ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾﴾ [الصافات: ٩٩]، وأثبت الياء في ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨]، وأثبت الياء في ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [ص: ١٤]، وأثبت الياء في ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦]، وأثبت الياء في ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥]، وأثبت الياء في ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ يَوْمَ هُم﴾ [غافر: ١٥، ١٦]، وأثبت الياء في ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ يَوْمَ تُوَلُّونَ﴾ [غافر: ٣٢]، وأثبت الياء في:

﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨]، **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٢- جَوَارِي شُورَى وَسَيَهْدِينِ أَطِيـ ـعُوا اتَّبِعُونِ قُلْ بِزُخْرُفٍ نَزَلْ
٢٣- أَنْ تَرْجُمُونِ اعْتَزِلُوْ دُخَانَهَا وعِيدِ قُلْ مَعًا مُنَادِ قَافَ حَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** بإثبات الياء في: ﴿ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ﴾ [الشورى:٣٢]، وأثبت الياء في ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾﴾ [الزخرف: ٢٧]، وأثبت الياء في ﴿وَأَطِيعُونِ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الزخرف: ٦٣]، وأثبت الياء في ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١]، وأثبت الياء في ﴿أَن تَرْجُمُونِ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾﴾ [الدخان: ٢٠، ٢١]، وأثبت الياء في ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤]، وأثبت الياء في ﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١]، وأثبت الياء في ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥]، والله أعلم

قلت:

٢٤- لِيَعْبُدُونِ يُطْعِمُو تَسْتَعْجِلُو نِ الذَّارِيَاتِ قُلْ وَيَدْعُ الدَّاعِ صِلْ
٢٥- ثُمَّ إِلَى الدَّاعِي وَسِتَّةٌ نُذُرْ قَمَرْ نَذِيرِي وَنَكِيرِي الْمُلْكَ حَلْ

ش: أثبت يعقوب الياء في ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وأثبت الياء في ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات: ٥٧]، وأثبت الياء في ﴿ذَنُوبَ أَصْحَـٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الذاريات: ٥٩]، الثلاث في الذاريات، وأثبت الياء في: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦]، وأثبت الياء في ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [القمر: ٨]، وأثبت الياء في ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، ستة نذرى في القمر، وأثبت الياء في: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [الملك:١٧]، وأثبت الياء في ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨]. **قلت:**

٢٦- ثُمَّ أَطِيعُو نُوحَهَا كِيدُونِ مُرْ سَلَاتِ يَسْرِ الْوَادِ أَكْرَمَنْ نَزَلْ
٢٧- ثُمَّ أَهَانَنْ فَجْرَ لِي دِينِي بِكَا فِرُونَ فَاقْرَأْنَ فَمَا آتَانِ قُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٨- بِالنَّمْلِ قُلْ بَشِّرْ عِبَادِ بِالزُّمَرْ بِالْيَاءِ وَقْفًا وَاخْتُلِفْ عَنْهُ فَقُلْ

٢٩- آتَانِ وَصْلًا رُوحُ يَحْذِفْنَ لَهَا رُوَيْسُ يُثْبِتُهَا مَعَ الْفَتْحِ امْتَثِلْ

ش: أثبت الياء يعقوب في: ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ [نوح: ٣]، وأثبت الياء في ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾﴾ [المرسلات: ٣٩]، وأثبت الياء في ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾﴾ [الفجر: ٤]، وأثبت الياء في ﴿جَابُواْ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]، وأثبت الياء في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]، وأثبت الياء في ﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]، وأثبت الياء في ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦]، وقولي «**فاقرأن فما آتان قل بالنمل قل بشر عباد بالزمر بالياء وقفًا..إلخ**»، يعني أن يعقوب قرأ ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في النمل، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ بالزمر، بإثبات الياء وقفًا فيهما وبحذف ياء ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ وصلًا. اهـ.

واختلف عن يعقوب في ياء ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وصلًا، فحذفها روح وأثبتها مفتوحة رويس. اهـ **قلت:**

٣٠- وَيَا عِبَادِي فَاتَّقُونِ بِالزُّمَرْ رُوَيْسُ بَعْدَ الدَّالِ يُثْبِتْ يَا فَقُلْ

٣١- وَصْلًا وَوَقْفًا رُوحُ يَحْذِفْنَ لَهَا أَيْضًا بِوَصْلٍ ثُمَّ وَقْفٍ يَا بَطَلْ

٣٢- وَتَمَّتِ الْأُصُولُ وَاللَّه أَسْلْ تَمَامَهَا بِجَاهِ سَيِّدِ الرُّسُلْ

ش: يعني أن رويس يثبت ياء بعد الدال وصلًا ووقفًا، ويحذفها روح وصلًا ووقفًا أيضًا، يعني في ﴿يَٰعِبَادِ﴾ [الزمر: ١٦].

وأما ياء فاتقون فإن يعقوب يثبتها بتمامه وصلًا ووقفًا لأنها رأس آية، وقد ذكرناها في زوائد سورة الزمر في قولي في البيت (٢٠، ٢١) «**فاتقوني قل زمر**»؛ والخلاصة أن يعقوب قرأ بإثبات الياء الزائدة في رءوس الآي، وقد ذكرناها مفصلة في جميع القرآن الكريم، والله أعلم، وإلى هنا تمت الأصول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

على بركة اللَّه وحسن توفيقه.

وأسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يتمم الرسالة على خير حال إن شاء اللَّه ـ تبارك وتعالى .. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

١ـ يُكَذِّبُونِ اضْمُمْ لِيَا وَكَافَهَا فَافْتَحْ وَشُدَّ الذَّالَ حَقًّا تُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة:١٠] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال **قلت:**

٢ـ رُوَيْسُ قِيلَ ثُمَّ بَاقِي السَّبْعَةِ فَاشْمِمْ وَيَعْقُوبُ قرأ يَا مَنْ يُجَلْ

٣ـ قُلْ تَرْجِعُونَ مِنْ رُجُوعِ الْآخِرَهْ فَافْتَحْ لِأَوَّلٍ وَكَسْرَ الْجِيمِ صِلْ

٤ـ حَيْثُ أَتَى خَوْفَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ جَا فَافْتَحْ لِفَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ حَصَلْ

ش: قرأ رويس: «قيل، وغيض، وجيء، وحيل، وسيق، وسيء، وسيئت» بالإشمام في هذه السبعة ألفاظ في جميع القرآن الكريم، أي حيث جاءت هذه الألفاظ في القرآن وكيفية الإشمام في هذه الأفعال أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين، **وقرأ يعقوب:** ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة:٢٨]، بفتح التاء وكسر الجيم، حيث جاء في القرآن الكريم، إذا كان من رجوع الآخرة.

وقرأ يعقوب: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [٣٨] بفتح الفاء من غير تنوين حيث أتى في القرآن الكريم، **قلت:**

٥ـ تُقْبَلْ شَفَاعَةٌ بِتَا وَحْذِفْ أَلِفْ وَعَدْ وَوَاعَدْنَاكُمُ قُلْ حَيْثُ حَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [٤٨] بالتاء في ﴿تُقْبَلُ﴾ ، **وقرأ يعقوب:** «**جميع، وعدنا، وعدناكم**» حيث وقع في القرآن الكريم بدون ألف وهنا ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [٥١] **قلت:**

كُفْؤًا بِإِخْلَاصٍ وَهُزْؤًا حَيْثُ جَا فَاهْمِزْهَا وَسَكِّنِ الْفَا يَا رَجُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿كُفُوًا﴾ بسورة الإخلاص بسكون الفاء وهمز الواو، **وقرأ:** ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع في القرآن الكريم بهمز الواو وضم الزاي نحو: ﴿قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ [٦٧]، **قلت:**

٧- حُسْنًا بِفَتْحَتَيْنِ قُلْ تَظَّاهَرُو نَ شُدَّ ظَاءَهَا مَعَ التَّحْرِيمِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [٨٣]، بفتح الحاء والسين في ﴿حُسْنًا﴾ ، **وقرأ يعقوب:** ﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ﴾ [٨٥]، بتشديد الظاء في ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ ، وكذلك قرأ في التحريم: ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ﴾ بتشديد الظاء في ﴿تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم: ٤].

قلت:

٨- وَيَعْلَمُونَ الْغَيْبَ بَعْدَهَا اشْتَرَوْا يُنْزِلْ وَنُنْزِلْ تُنْزِلُ التَّخْفِيفَ حَلْ

٩- حَيْثُ أَتَى إِلَّا بِأَنْعَامٍ يُنَزْ زِلْ آيَةً بَعْدَ بِمَا نَحْلٍ ثُقِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيب وهي التي بعدها ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ﴾ .

وقرأ يعقوب: (**ينزل، وننزل، وتنزل**) إذا كان فعلًا مستقبلًا مضموم الأول بالتخفيف حيث وقع في القرآن الكريم، لكن يعقوب استثنى من لك موضعين:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضع الأول: في الأنعام وهو: ﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام:٣٧]، قرأه بالتشديد.

والموضع الثاني: في النحل وهو ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ﴾ [النحل: ١٠١]، فقرأ ﴿يُنَزِّلَ﴾ بالتشديد في سورتي الأنعام، والنحل، والله أعلم. **قلت:**

١٠- بَعْدَ بَصِيرٌ تَعْمَلُونَ خَاطِبَنْ تَسْأَلْ بِفَتْحِ التَّا وَجَزْمِ اللَّامِ قُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب[٩٦].

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[١١٩] بفتح التاء وجزم اللام في ﴿تُسْـَٔلُ﴾ **قلت:**

١١- أَرِنَا وَأَرْنِي أَسْكِنِ الرَّا حَيْثُ جَا وَرُوحُ بِالْيَا فِي يَقُولُوا يَا رَجُلْ

ش: قرأ يعقوب: جميع ما جاء في القرآن الكريم من هذا اللفظ بإسكان الراء.

وقرأ روح: وحده ﴿يَقُولُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ﴾[١٤٠] بياء الغيب **قلت:**

١٢- يَعْقُوبُ بِالْقَصْرِ رَؤُفْ حَيْثُ أَتَى وَرُوحُ تَعْمَلُونَ بِالتَّاءِ نَزَلْ

١٣- وَبَعْدَهَا لَئِنْ وَيَعْقُوبُ قَرَا يَطَّوَّعَ الْأَوَّلَ بِالْيَا بَعْدُ قُلْ

١٤- وَشُدَّ طَاءً وَاجْزِمِ الْعَيْنَ وَلَوْ تَرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالتَّا نَزَلْ

ش: قرأ يعقوب: جميع لفظ ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم بالقصر، يعني بحذف الواو بعد الهمزة.

وقرأ روح وحده: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤] بتاء الخطاب وهي التي بعدها ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾.

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨]، وهو الموضع الأول قرأه بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين، **وقولي**: **(يَطَّوَّعَ الْأَوَّلَ)** احترازًا عن الثاني وهو ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ﴾ [١٨٤] فإن هذا الموضع قرأه كحفص، **وقرأ يعقوب**: ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟﴾ [١٦٥] بتاء الخطاب **قلت**:

١٥- وَاكْسِرْ لِهَمْزَىْ إِنَّ قَبْلَ الْقُوَّةَ وَقَبْلَ لَفْظِ اللَّهِ رَبُّنَا الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب**: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [١٦٥]. قرأ بكسر الهمزة في الاثنين. **قلت**:

١٦- وَضُمَّ أُولَى السَّاكِنَيْنِ أَوْ فَقَطْ وَارْفَعْ لِلَيْسَ الْبِرُّ تَبْلُغُ الْأَمَلْ

ش: يعني أن يعقوب يضم من أولى الساكنين **(أَوْ)** فقط مثل **(أَوْ انْقُص)** ويقرأ أولى الساكنين الباقي مثل: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾، ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾، ﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾، ﴿وَلَٰكِن ٱنظُرْ﴾، ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾، ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ بالكسر.

وقرأ يعقوب: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [١٧٧] برفع الراء، ومعنى ارْفَعْ لِلَيْسَ الْبِرُّ تَبْلُغُ الأَمَلْ، يعني يجب عليك أن تكون همتك دائمًا مرفوعة في فعل الخيرات وعمل البر والبر اسم جامع لكل خير إذا فعلت ذلك تبلغ غاية الأمل، واللَّه الموفق. **قلت**:

١٧- مُوصٍ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَاشْدُدْ صَادَهَا تُكَمِّلُوا افْتَحْ وَاشْدُدِ الْمِيمَ تَنَلْ

ش **قرأ يعقوب**: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [١٨٢]. بفتح الواو وتشديد الصاد.

وقرأ **يعقوب**: ﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾ [١٨٥] بفتح الكاف وتشديد الميم،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قلت:

١٨- رَفَثْ فُسُوقٌ فَارْفَعَنْ وَنَوِّنَنْ وَتَرْجِعُ الْأُمُورُ فَافْتَحْ تَا وَقُلْ
١٩- بِكَسْرِ جِيمٍ حَيْثُ جَا وَاضْمُمْ يُخَا فَالَا تُضَارُ اضْمُمْ لِرَائِهَا تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [١٩٧] بضم الثاء والقاف مع التنوين فيهما، **وقرأ يعقوب:** ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [٢١٠] قرأ بفتح التاء وكسر الجيم وحيث وقع في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ﴾ [٢٢٩] بضم الياء، **وقرأ يعقوب:** ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾ [٢٣٣] برفع الراء، وهو مد لازم للتقاء الساكنين عند جميع القراء. **قلت:**

٢٠- وَقَدْرُهُ اسْكِنْ وَارْفَعَنْ وَصِيَّةٌ ثُمَّ يُضَعَّفْ وَمُضَعَّفَهْ فَقُلْ
٢١- فَشَدِّدَنْ وَاحْذِفْ أَلِفْ حَيْثُ أَتَى وَرُوحُ يَبْصُطْ بَصْطَةَ الْأَعْرَافِ صِلْ
٢٢- بِالصَّادِ يَعْقُوبُ دِفَاعُ هَهُنَا وَالْحَجِّ فَاكْسِرْ دَالَهُ وَبَعْدُ قُلْ
٢٣- وَافْتَحْ لفاء مَعْ أَلِفْ لَا بَيْعَ لَا خُلَّةَ لَا شَفَاعَةَ اقرأ يَا رَجُلْ
٢٤- فَهَاهُنَا وَإِبْرَهَمْ لَا بَيْعَ لَا خِلَالَ وَالطُّورَ فَقُلْ لَا لَغْوَ صِلْ
٢٥- تَأْثِيمَ فَانْصِبْ لَا تُنَوِّنْ مَا ذُكِرْ وَيَتَسَنَّ احْذِفْ لِهَا وَصْلًا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [٢٣٦] بإسكان الدال فيهما.

وقرأ يعقوب: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ [٢٤٠] برفع التاء.

وقرأ يعقوب: (فَيُضَعِّفَهُ، وَيُضَعِّفُ، وَمُضَعَّفَةً) بتشديد العين وحذف الألف، حيث وقع في القرآن الكريم.

وقرأ روح وحده ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ [٢٤٥] هنا وفي ﴿وَزَادَكُمْ فِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]، بالصاد في الموضعين **وقرأ يعقوب:** ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ [٢٥١] هنا، وفي الحج:[٤٠]، بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها في الموضعين. **وقرأ يعقوب:** ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌۗ﴾ [٢٤٥] هنا ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [إبراهيم: ٣١]، وقرأ:

﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور: ٣٣]، قرأ الجميع بالنصب من غير تنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿يَتَسَنَّ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ [٢٥٩] بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا. **قلت:**

٢٦- نُنْشِزُهَا بِالرَّا رُوَيْسُ صِزْ بِكَسْـ ـرِ الصَّادِ يَعْقُوبُ بِرُبْوَةٍ نَقَلْ

٢٧- بِضَمِّ رَا وَمُؤْمِنُونَ قُلْ رُوَيْـ ـسُهُمْ تَلَظَّى اللَّيْلَ شُدَّ التَّا تَنَلْ

٢٨- وَيَبْدَأَنْ بِالتَّا وَيَعْقُوبُ وَمَنْ يُؤْتِ وَقَبْلَ الْحِكْمَةَ اكْسِرْ تَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [٢٥٩] بالراء المهملة.

وقرأ رويس: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥] هنا، ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] بضم الراء في الموضعين.

وقرأ رويس ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] بتشديد التاء في حال الوصل فقط، ويبتدئ بتخفيفها لا غير، وتلاحظ الغنة في حالة الوصل لأنه إخفاء بغنة.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ بكسر التاء من ﴿يُؤْتَ﴾ ، وإذا وقف يقف بالياء وقد ذكر في باب ياءات الزوائد. **قلت:**

٢٩- قُلْ وَنُكَفِّرْ نُونَهَا وَرَفْعُ رَا وَيَحْسِبُ اكْسِرْ سِينَهَا حَيْثُ نَزَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن﴾ [٢٧١] بالنون ورفع الراء.

قرأ يعقوب: (يَحْسِبُهُمْ، وَيَحْسِبُونَ، وَيَحْسِبُ، وَيَحْسِبَنَّ) إذا كان فعلًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مستقبلًا، بكسر السين في جميع القرآن الكريم. **قلت:**

٣٠- وَأَنْ تَصَدَّقُوا فَشُدَّ صَادَهَا فَتُذْكِرَ اسْكِنْ خَفِّفِ الْكَافَ تَنَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [٢٨٠] بتشديد الصاد.

وقرأ يعقوب: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [٢٨٢] بسكون الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء، **قلت:**

٣١- تِجَارَةٌ مَعَ النِّسَا وَحَاضِرَهْ بِالرَّفْعِ قُلْ يُفَرِّقُ الْيَاءُ بَدَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [٢٨٢] برفع ﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾، وقرأ برفع ﴿تِجَٰرَةً﴾ من قوله تعالى:

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

وقرأ يعقوب: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [٢٨٥] بالياء، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

١- تَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ وَمَيْتٍ خَفِّفَنْ أَعْرَافِ فَاطِرِ وَمَيِّتًا فَقُلْ

٢- شَدِّدْ بِأَنْعَامٍ رُوَيْسُ الْحِجْرَا تِ غَيْرَ هُنَّ قُلْ كَحَفْصٍ يَا رَجُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿ترونهم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ قرأ ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ بتاء الخطاب.

وقرأ يعقوب: ﴿سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ﴾ [الأعراف:٥٧].

قرأ ﴿مَيِّتٌ﴾ بالتخفيف وليس غيرهما في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، قرأ ﴿مَيِّتًا﴾ بالتشديد.

وقرأ رويس: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢] قرأ ﴿مَيِّتًا﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالتشديد.

ولم يقرأ يعقوب ولا رويس غير هذين الموضعين بالتشديد في ﴿مَيْتًا﴾ المنون.

وقرأ يعقوب: جميع لفظ **(الْمَيِّت)** المعرف بالتشديد كحفص وهو ثلاثة مواضع المنصوب التاء **(الْمَيتَ)** وخمسة مواضع المجرور التاء **(الْمَيتِ)** وذلك في أربع سور ـ ثلاثة منها فيها المجرور والمنصوب وهي آل عمران، يونس، الروم، وأما الأنعام ففيها اثنان مجروران، والله أعلم. **قلت:**

٣ـ تَقِيَّةً فَافْتَحْ لِتَا وَاحْذِفْ أَلِفْ وَبَعْدَ قَافٍ يَاءَ شَدِّدْهَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

قرأ ﴿تقية﴾ بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة مفتوحة. **قلت:**

٤ـ وَضَعْتُ سَكِّنْ وَاضْمُمَنْ كَفَّلَهَا خَفِّفْ وَهَمْزُ زَكَرِيَّا حَيْثُ حَلْ

٥ـ وَارْفَعْ سِوَى أَنْعَامِ أُولَى مَرْيَمِ وَالْأَنْبِيَا ثَلَاثُهَا بِالنَّصْبِ صِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ [٣٦] بسكون العين وضم التاء ﴿وضعت﴾.

وقرأ يعقوب: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [٣٧] قرأ **(كَفَلَهَا)** بالتخفيف، وقرأ **(زَكَرِيَّاءُ)** بالهمز والمد فيكون المد عنده مدًّا متصلًا، واعلم أن كلمة **(زَكَرِيَّاءَ)** وردت في القرآن الكريم في سبعة مواضع يقرأها جميعها بالمد.

يقرأ منها ثلاثة بالنصب وهي، **الأول:** ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ﴾ [الأنعام: ٨٥]، **الثاني:** ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ [مريم: ٢]، **الثالث:** ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا﴾ [الأنبياء: ٨٩]، فهذه الثلاثة يقرؤها بالنصب في الهمزة.

ويقرأ يعقوب: الأربعة الباقية بالهمز والمد والرفع وهي، الأول، والثاني، في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

آية: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا﴾[آل عمران: ٣٧]، الثالث: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [آل عمران:٣٨]، الرابع: ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾[مريم: ٧]، **فقرأ يعقوب:** هذه الأربعة الأخيرة برفع الهمزة، وهذا معنى قولي:

«وارفع سوى أنعام أولى مريم والأنبيا».

ويلاحظ أن همز **(زكرياء)** إذا التقى مع همز آخر بعده، فإن رويسًا فيه على أصله من التسهيل والإبدال. **قلت:**

٦- طَيْرًا هُنَا وَالْمَائِدَةْ قُلْ طَائِرًا بِأَلِفٍ وَهَمْزَةٍ وَحِّدْ تَصِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[٤٩] وقرأ ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾[المائدة: ١١٠]، قرأ **(طَائِرًا)** في الموضعين بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف على التوحيد، وقولي **«وحد تصل»** أي أكثر من قول **«لا إله إلا الله»** وهي كلمة التوحيد تصل إلى الله - تعالى - **قلت:**

٧- رُوحُ نُوَفِّيهِمْ بِنُونٍ قَدْ قَرَا يَعْقُوبُ يَعْلَمُونَ ثُمَّ بَعْدُ قُلْ

٨ - قَبْلَ الْكِتَابِ افْتَحْ لِتَا وَلَامَهَا وَاسْكِنْ لِعَيْنٍ حَجُّ بِالْفَتْحِ نَزَلْ

ش: **قرأ** روح وحده ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾[٥٧].

قرأ ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون بدل الياء.

وقرأ يعقوب: ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾[٧٩].

قرأ ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[٩٧].

قرأ ﴿حِجُّ﴾ بفتح الحاء. **قلت:**

٩- مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ خَاطِبَنْ يَضِرْ بِكَسْرٍ وَاجْزِمِ الرَّاءَ تُجَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[١١٥] قرأ بالتاء في الفعلين.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾[١٢٠] قرأ ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ بكسر الضاد وجزم الراء. **قلت:**

١٠- قُتِلْ بِضَمِّ الْقَافِ وَالتَّاءَ اكْسِرَنْ وَالرُّعْبَ رُعْبًا ضُمَّ عَيْنًا حَيْثُ حَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾[١٤٦].

قرأ ﴿قُتِلَ﴾ بضم القاف وكسر التاء.

وقرأ يعقوب: (الرُّعْبَ وَرُعْبًا) قرأ جميع ألفاظ الرُّعْب ورُعْبًا حيث جاء في القرآن الكريم، بضم العين. **قلت:**

١١- كُلُّهُ ضُمَّ اللَّامَ مُتَّ مُتُّمُ مُتْنَا بِضَمِّ الْمِيمِ كَيْفَ مَا نَزَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾[١٥٤] قرأ ﴿كُلِّهِۦ﴾ برفع اللام، **وقرأ يعقوب: (مُتَّ، وَمُتُّمْ، وَمُتْنَا)** بضم الميم حيثما ورد في القرآن الكريم. **قلت:**

١٢- وَتَجْمَعُونَ خَاطِبَنْ وَأَنْ يُغَلْ بِضَمِّ يَاءٍ فَتْحِ غَيْنٍ يَا بَطَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

قرأ ﴿تجمعون﴾ بتاء الخطاب، **وقرأ يعقوب:** ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[١٦١] قرأ **(يُغَلَّ)** بضم الياء وفتح الغين. **قلت:**

١٣- يَمِيزَ وَالْأَنْفَالَ ضُمَّ الْيَا افْتَحَنْ لِلْمِيمِ شُدَّ الْيَا بِكَسْرٍ تُكْتَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[١٧٩] قرأ ﴿يُمَيِّزَ﴾ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة، وكذلك قرأ قوله - تعالى - ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧]، قرأ: ﴿لِيُمَيِّزَ﴾ بضم الياء وفتح الميم وكسر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الياء مشددة. قلت:

١٤- وَيَعْمَلُونَ الْيَا خَبِيرٌ بَعْدَهَا وَلَا يَغُرَّنْكَ رُوَيْسٌ بَعْدُ قُلْ

١٥- لَا يَحْطِمَنْ لَا يَسْتَخِفَّنْ نَذْهَبَنْ أَوْ نُرِيَنْكَ خَفِّفِ الْخَمْسَ تَصِلْ

١٦- وَنَذْهَبَنْ لَمَّا تَقِفْ قِفْ بِالْأَلِفْ وَاسْأَلْ إِلَهَكَ الْعَلِي سَتْرًا تُجَلْ

ش: قرأ ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠]. قرأ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيب.

وقرأ رويس: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾﴾ [١٩٦] هنا، وقرأ ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ [النمل: ١٨]، وقرأ ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠]، وقرأ:

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف: ٤١]، وقرأ:

﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾ [الزخرف:٤٢].

قرأ رويس هذه الخمسة أحرف جميعها بتخفيف النون ساكنة، وإذا وقفت على (نَذْهَبَنْ) تقف بالألف هكذا (نذهبا).

واسأل أيها الذي استنار قلبه بنور القرآن ربك العلي الكبير الحنان المنان المتفضل على عباده أن يمن علينا بالستر في الدارين، وحسن الختام إنه سميع قريب مجيب. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النِّسَاءِ

١- تَسَّاءَلُونَ اشْدُدْ وَيُوصَى الثَّانِ فَاكْ سِرَنْ وَفَتْحُ الْهَمْزِ وَالْحا فِي أَحَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ﴾ [النساء: ١] قرأ ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ بتشديد السين.

وقرأ يعقوب: ﴿فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢] قرأ ﴿يوصِي﴾ هنا الموضع الثاني بكسر الصاد وياء بعدها.

وقرأ يعقوب: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] قرأ ﴿وَأَحَلَّ﴾ بفتح الهمزة والحاء. **قلت:**

٢- تِجَارَةٌ فَارْفَعْ وَعَاقَدَتْ أَلِفْ رُوحُ يَكُنْ بَيْنَكُمُ بِالْيَا نَزَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] قرأ ﴿تِجَارَةً﴾ برفع التاء، وقد ذكر في البقرة.

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. قرأ ﴿عاقدت﴾ بإثبات ألف بعد العين.

وقرأ روح وحده: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ [النساء: ٧٣]. قرأ ﴿يَكُنْ﴾ بالياء.

٣- وَيُظْلَمُونَ الثَّانِ بِالْيَا اقْرَأَهْ لَهُ رُوَيْسُ أَصْدَقُ وَبَابَهُ فَقُلْ

٤- قَرَاهُ بِالْإِشْمَامِ ثُمَّ شَيْخُهُمْ حَصِرَةً نَوِّنْ وَقِفْ بِالْهَا تُجَلْ

ش: وقرأ روح أيضًا: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا أَيْنَ مَا﴾ [النساء: ٧٧، ٧٨]. قرأ ﴿يَظْلِمُونَ﴾ وهو الموضع الثاني بالياء، وأما الموضع الأول هو: ﴿بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩] فهذا متفق على قراءته بالياء.

وقرأ رويس: (أَصْدَقُ وَبَابَهُ) وهو اثنا عشر موضعًا في القرآن الكريم، وهو كل صاد ساكنة بعدها دال، والاثنا عشر، هم:

الأول: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧] هنا.

الثاني: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: ١٢٢] هنا.

الثالث: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦].

الرابع والخامس: ﴿ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَصْدِفُونَ﴾ الاثنان في آية [الأنعام: ١٥٧].

السادس: ﴿إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

السابع: ﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [يونس: ٣٧].

الثامن: ﴿وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [يوسف: ١١١].

التاسع: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [الحجر: ٩٤].

العاشر: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النحل: ٩].

الحادي عشر: ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].

الثاني عشر: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [الزلزلة: ٦].

قرأ رويس هذه المواضع جميعها وهي كما قلنا كل صاد ساكنة بعدها دال، لكن لو كانت الصاد متحركة مثل صدقة، صدقوا، أو كانت ساكنة ولم تقع قبل دال فلا إشمام فيها لأحد.

فقرأ رويس كل هذه المواضع بالإشمام، وكيفية الإشمام أن تخلط لفظ الصاد بالزاي وتمزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد خالصة ولا بزاي خالصة، ولكن يكون صوت الصاد متغلبًا على صوت الزاي كما ينطق العوام بالظاء.

وقرأ يعقوب: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

قرأ ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾ بنصب تاء التأنيث منونة، ويقف عليها بالهاء كأصله.

قلت:

٥- وَيُدْخَلُونَ هَهُنَا لِرُوحِهِمْ ... بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ وَيَعْقُوبُ فَقُلْ

٦- بِمَرْيَمَ وَغَافِرٍ أَيْضًا قَرَا ... رُوَيْسُهُمْ سَيُدْخَلُونَ الثَّانِ صِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: قرأ روح: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا﴾ [النسا: ١٢٤] قرأ ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء.

وقرأ يعقوب: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا﴾ [مريم: ٦٠].

وقرأ يعقوب: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾ [غافر: ٤٠] قرأ يعقوب: موضعي مريم، وغافر، بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ رويس ﴿سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]. قلت:

٧- يَعْقُوبُهُمْ يَصَّالِحَا بِفَتْحِ يَا ... وَالصَّادِ مَعْ أَلِفْ وَلَامٍ افْتَحْ تَصِلْ

٨- وَاشْدُدْ لِصَادٍ فِي الدَّرَكْ بِفَتْحِ رَا ... وَسَوْفَ نُؤْتِهِمْ بِنُونٍ يَا بَطَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ﴾ [النساء:١٢٨] قرأ ﴿يُصَّٰلِحَا﴾ بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وإثبات ألف بعدها وفتح اللام.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] قرأ ﴿ٱلدَّرۡكِ﴾ بفتح الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ [النساء: ١٥٢] قرأ ﴿نؤتيهم﴾ بالنون، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ

١- ثَلَاثَةُ السُّحْتِ فَضُمَّ حَاءَهَا ... ثُمَّ يَقُولَ افْتَحْ لِلَامِهَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ﴾ [المائدة: ٤٢]، وكذلك قرأ ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ﴾ [المائدة: ٦٢]، وقرأ: ﴿لَوۡلَا يَنۡهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ عَن قَوۡلِهِمُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾[المائدة: ٦٣] قرأ كلمة ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ في الثلاثة مواضع بضم الحاء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾[المائدة: ٥٣] قرأ ﴿يَقُولُ﴾ بنصب اللام.

٢- وَاكْسِرْ لِرَا الْكُفَّارِ وَاجْمَعَنْ رِسَا لَتَهْ مَعَ الْأَنْعَامِ وَاكْسِرَنْ تُجَلْ

قرأ يعقوب: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾[المائدة: ٥٧]، قرأ ﴿ٱلْكُفَّارَ﴾ بكسر الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[المائدة: ٦٧] هنا، **وقرأ يعقوب:** ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾[الأنعام: ١٢٤].

قرأ ﴿وَرِسَٰلَتِهِۦ﴾ في الموضعين بالجمع وكسر التاء والهاء. **قلت:**

٣- أَلَّا تَكُونُ ارْفَعْ لِنُونِهَا اسْتُحِقْ بِضَمِّ تَائِهَا وَكَسْرِ الْحا نَزَلْ

٤- الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَاجْمَعَنْ يَا رَبِّ يَوْمَ الْجَمْعِ نَجِّنَا نَصِلْ

ش: قرأ يعقوب ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ﴾ [٧١].

قرأ **(تَكُونُ)** برفع النون.

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾[المائدة: ١٠٧].

قرأ: ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأت ضم الهمزة، وقرأ: ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون على الجمع.

ونسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ أن ينجنا من أهوال يوم القيامة وأن يمتعنا بالنظر لوجهه الكريم في جنات النعيم. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

١- يَصْرِفْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالرَّاءَ اكْسِرَنْ يَحْشُرُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ الْيَا شَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ﴾[الأنعام: ٢٢] قرأ: ﴿يُحْشَرُ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما، **قلت:**

٢- يَكُنْ بِيَا فِتْنَتَهُمْ بِالنَّصْبِ قُلْ رُوَيْسُ فَتَّحْنَا وَأَعْرَافِ فَقُلْ

٣- يَعْقُوبُ أَنْبِيَا قَمَرْ شَدِّدْ لِتَا يَقْضِ سُكُونُ الْقَافِ وَالضَّادِ بَدَلْ

٤- مَكْسُورَةً وَقِفْ بِيَا يُنْجِيكُمُ نُنْجِيكَ نُنْجِي رُسْلَنَا يُونُسَ حَلْ

٥- خَفِّفْ وَقُلْ أَنْجَيْتَنَا بِيَا وَتَا وَاحْذِفْ أَلِفْ اللَّهِ يُنْجِيكُمْ حَصَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾[الأنعام: ٢٣]، قرأ ﴿يَكُنْ﴾ بياء التذكير وقرأ ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ بنصب التاء **وقرأ رويس:** ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ﴾[الأنعام: ٤٤] هنا، **وقرأ رويس:** ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾[الأعراف: ٩٦]، قرأ رويس هذين الموضعين بتشديد التاء في ﴿فَتَّحنَا﴾ ﴿لَفَتَّحنَا﴾.

وقرأ يعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾[الأنبياء: ٩٦]، وقرأ ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾﴾[القمر: ١١]، **قرأ يعقوب:** هذين الموضعين ﴿فَتَّحتَ﴾ ﴿فَفَتَّحنَا﴾ بتشديد التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾[الأنعام: ٥٧] قرأ: ﴿يَقْضِ﴾ بسكون القاف وبالضاد المعجمة بدل الصاد وبكسرها وإذا وقف عليها يقف بالياء.

وقرأ يعقوب: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[الأنعام: ٦٣] قرأ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بسكون النون وتخفيف الجيم، وقرأ: ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾[يونس: ٩٢]، وقرأ ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[يونس: ٩٢]، وقرأ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[يونس: ١٠٣]، قرأ ﴿نُنْجِى﴾،﴿نُنْجِى﴾ بسكون النون وتخفيف الجيم في الاثنين.

وقرأ يعقوب: ﴿تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[الأنعام: ٦٣] قرأ ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة مع حذف الألف التي بعد الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾[الأنعام: ٦٤] قرأ ﴿يُنْجِيكُم﴾ بسكون النون وتخفيف الجيم. **قلت:**

٦- آزرُ بِالرَّفْعِ اقْتَدِهْ بِحَذْفِ هَا ... وَصْلًا وَسَكِّنْهَا بِوَقْفٍ تُكْتَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾[الأنعام: ٧٤]، قرأ ﴿ءازرُ﴾ برفع الراء، وقرأ ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾[الأنعام: ٩٠] قرأ ﴿اقتَد قُل﴾ بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف، وقد ذكرت في باب مرسوم الخط.

قلت:

٧- وَارْفَعْ لِنُونِ بَيْنُكُمْ وَجَاعِلُ ... بِأَلِفٍ وَالْكَسْرَ وَالرَّفْعَ شَمَلْ

٨- وَاخْفِضْ لِلَامِ اللَّيْلِ رُوحُ مُسْتَقِرْ ... بِالْكَسْرِ يَعْقُوبُ دَرَسْتَ افْتَحْ وَقُلْ

٩- وَاسْكِنْ لِتَا عَدْوًا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالدْ ... دَالَ وَوَاوًا شَدِّدَنْ تَكُنْ بَطَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم﴾[الأنعام: ٩٤] قرأ ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بضم النون.

وقرأ يعقوب: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾[الأنعام: ٩٦]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ ﴿جَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾ بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام في ﴿جَاعِلُ﴾ وخفض لام ﴿اللَّيلِ﴾. اهـ.

وقرأ روح ﴿فَمُسۡتَقَرٌّ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ﴾[الأنعام: ٩٨] قرأ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ بكسر القاف.

وقرأ يعقوب: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ﴾[الأنعام: ١٠٥] قرأ ﴿دَرَسَتْ﴾ بفتح السين وسكون التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ﴾[الأنعام: ١٠٨] قرأ: ﴿عُدُوًّا﴾ بضم العين والدال وتشديد الواو **قلت:**

١٠- وَاكْسِرْ لِهَمْزِ إِنَّهَا وَمُنْزَلٌ ... خَفِّفْ يَضِلُّونَ بِفَتْحِ الْيَا نَزَلْ

١١- وَلِيَضِلُّوا يُونُسٍ فَافْتَحْ لِيَا ... رُوَيْسُ نَحْشُرْهُمْ جَمِيعًا ثَانِ صِلْ

١٢- يَعْقُوبُ نَحْشُرْهُمْ كَأَنْ لَمْ يُونُسِ ... بِالنُّونِ فِيهِمَا وَعَيْنَ الْمَعْزِ قُلْ

١٣- فَافْتَحْ وَقُلْ تَذَّكَّرُونَ فَاشْدُدَنْ ... حَيْثُ أَتَى وَأَنَّ هَذَا يَا رَجُلْ

١٤- خَفِّفْ وَعَشْرٌ نَوِّنَنْ أَمْثَالُهَا ... بِرَفْعِ لَامٍ قَيِّمًا يَا مَنْ عَقَلْ

١٥- فَافْتَحْ لِقَافٍ وَاكْسِرِ الْيَا شَدِّدَنْ ... وَاطْلُبْ عَطَايَا رَبِّكَ الْمَوْلَى الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾[الأنعام: ١٠٩] قرأ بكسر همزة ﴿إِنَّهَا﴾.

وقرأ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ﴾[الأنعام: ١١٤] قرأ ﴿مُنَزَّلٌ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي.

وقرأ: ﴿وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ﴾[الأنعام: ١١٩] قرأ ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ بفتح الياء.

وقرأ كذلك: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾[يونس: ٨٨]، قرأ ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ بفتح الياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ رويس: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨] قرأ: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون بدل الياء وهو الموضع الثاني بهذه السورة. وقرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ﴾[يونس: ٤٥]، قرأ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون بدل الياء وهو الموضع الثاني بيونس وهذا معنى قولي «**بالنون فيهما**» يعني ثاني الأنعام لرويس وثاني يونس ليعقوب.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] قرأ ﴿ٱلْمَعْزِ﴾ بفتح العين، وقرأ يعقوب: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ إذا كان بالتاء بتشديد الذال حيث وقع في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

قرأ ﴿وَإِن﴾ بسكون النون.

وقرأ يعقوب: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

قرأ ﴿عَشَرَ﴾ بالتنوين و﴿أَمْثَالِهَا﴾ برفع اللام.

وقرأ يعقوب: ﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ ﴿قِيَمًا﴾ بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها. والله أعلم.

ونطلب من الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يرزقنا عطاءات القرآن وفيوضات القرآن ونفحات القرآن ونور القرآن وأن يفهمنا معانيه وأن يوفقنا للعمل بما فيه وكذلك سنة نبيه محمد ﷺ إنه قريب مجيب. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

١ـ وَتَخْرُجُونَ افْتَحْ لِتَا وَاضْمُمْ لِرَا يُغْشِى مَعَ الرَّعْدِ افْتَحِ اشْدُدْ يَا رَجُلْ

ش: قرأ: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الأعراف:٢٥]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ ﴿تُخْرِجُونَ﴾ بفتح التاء وضم الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[الأعراف: ٥٤] قرأ ﴿يُغْشِى﴾ هنا بفتح الغين وتشديد الشين وقرأ كذلك ﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[الرعد: ٣]، قرأ: ﴿يُغْشِى﴾ بفتح الغين وتشديد الشين أيضًا. **قلت:**

٢- نُشْرًا بِضَمَّيْنِ أَخِي حَيْثُ وَقَعْ تَلْقَفْ بِفَتْحٍ ثُمَّ شَدِّدْ حَيْثُ حَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾[الأعراف: ٥٧] قرأ: ﴿نَشْرًا﴾ هنا وحيث وقع في القرآن بنون مضمومة بدل الباء وضم الشين.

وقرأ ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾[الأعراف: ١١٧] هنا وقرأ كذلك ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥]، وكذلك قرأ: ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟﴾[طه: ٦٩]، قرأ ﴿تَلْقَفُ﴾ في الجميع بفتح اللام وتشديد القاف وليس غير هذه الثلاثة مواضع في القرآن، والتي في الأعراف والشعراء برفع الفاء والتي في طه بجزم الفاء. اهـ **قلت:**

٣- وَحِّدْ رِسَالَتِي لِرُوحٍ شَيْخُهُمْ مِنْ حَلْيِهِمْ فَافْتَحْ وَسَكِّنْ خِفَّ قُلْ

ش: **قرأ روح:** ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى﴾[الأعراف:١٤٤] ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾ قرأ بحذف الألف التي بعد اللام على التوحيد.

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا﴾[الأعراف:١٤٨] قرأ: ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- تُغْفَرْ بِتَا مَضْمُومَةٍ وَفَتْحِ فَا ثُمَّ خَطِيئَاتُ بِضَمِّ التَّا شَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتِكُمْ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف:١٦١] قرأ ﴿تَّغْفِرْ﴾ بتاء فوقية مضمومة بدل النون وفتح الفاء. ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ بضم التاء قلت:

٥- مَعْذِرَةٌ فَارْفَعْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ بِأَلِفٍ وَاكْسِرْ لِتَاءٍ تُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤] قرأ ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ برفع التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قرأ: ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ بإثبات ألف بعد الياء التحتية وكسر التاء.

قلت:

٦- طَيْفٌ بِحَذْفٍ لِلْأَلِفْ وَاسْكِنْ لِيَا يَا رَبِّ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْأَعْدَا نُجُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟﴾ [الأعراف: ٢٠١] قرأ ﴿طَيْفٌ﴾ بحذف الألف التي بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يحفظنا وأهلنا وجيرتنا من أعدائنا من الجن والإنس، ومن كيد الظالمين، ومضلات الفتن وأن يختم لنا بخاتمة السعادة إن شاء اللَّه. واللَّه أعلم. قلت:

باب فرش حروف سورة الأنفال

١- وَمُرْدِفِينَ افْتَحْ لِدَالٍ مُوهِنٌ نَوِّنْ وَكَيْدَ انْصِبْ وَإِنَّ اللَّهَ قُلْ

٢- بِكَسْرِ هَمْزَةِ رُوَيْسٌ خَاطَبَنْ فِي تَعْمَلُونَ وَبَصِيرٌ بَعْدُ صِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال.

قرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ﴾[الأنفال: ١٨] **قرأ** ﴿مُوهِنٌ﴾ بتنوين النون ﴿كَيْدَ﴾ بنصب الدال.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:١٩] **قرأ** ﴿وَأَنَّ﴾ بكسر الهمزة.

وقرأ رويس: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال:٣٩] **قرأ** ﴿تَعْمَلُونَ﴾ **بالتاء قلت:**

٣- يَعْقُوبُ عِدْوَةِ اكْسِرَنْ عَيْنَهُمَا مَنْ حَيَّ يَاءَيْنِ اكْسِرِ افْتَحْ يَا رَجُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال:٤٢] **قرأ** ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾ معًا بكسر العين فيهما.

وقرأ يعقوب: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:٤٢] **قرأ (حَيِيَ)** بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة **قلت:**

٤- لَا تَحْسِبَنَّ التَّا رُوَيْسُ تُرْهِبُو نَ افْتَحْ لِرَا وَاشْدُدْ لِهَاءِ تُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟﴾[الأنفال:٥٩].

قرأ: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ بتاء الخطاب.

وقرأ رويس: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾[الأنفال: ٦٠].

قرأ ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بفتح الراء وتشديد الهاء. **قلت:**

٥- يَعْقُوبُ ضُعْفًا ضُمَّهَا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ وَأَنْ تَكُونَ التَّا نَقَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ﴾[الأنفال: ٦٦] **قرأ** ﴿ضِعْفًا﴾ بضم الضاد.

وقرأ: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ ۚ﴾[الأنفال: ٦٦].

قرأ ﴿تَكُنْ﴾ بتاء التأنيث، وأما الأولى وهي: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَـٰنِ﴾ [الأنفال: ٦٥] فقرأها يعني ﴿يَكُنْ﴾ بالياء كحفص.

وقرأ يعقوب: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] قرأ: ﴿تَكُونَ﴾ بتاء التأنيث. والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ التَّوْبَةِ

١- مَسْجِدَ بِالْإِفْرَادِ أَوَّلًا يُضَا هُو احْذِفْ لِهَمْزٍ ضُمَّ هَاءً يَا رَجُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] قرأ: ﴿مَسْجِدِ﴾ بحذف الألف بعد السين وإسكان السين على الإفراد وهو الموضع الأول وأما الثاني فقرأه بالجمع كحفص.

قرأ يعقوب: ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠].

قرأ ﴿يُضَـٰهِـُٔونَ﴾ بضم الهاء وحذف الهمزة. **قلت:**

٢- يُضِلُّ ضُمَّ اكْسِرْ أُخَيَّ وَانْصِبَنْ كَلِمَةَ اللَّهِ تَكُنْ مِّنْ عَدَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓـُٔ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧] قرأ: ﴿يُضِلُّ﴾ بضم الياء وكسر الضاد.

وقرأ يعقوب: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠].

قرأ ﴿وَكَلِمَةُ﴾ بنصب التاء وعلى هذه القراءة لا يقفل على ﴿ٱلسُّفْلَىٰ﴾ بل يصل قال في كتاب «**منار الهدى في بيان الوقف والابتدا**»، «**الوقف على السفلى تام لمن قرأ** ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ﴾ بالرفع وبها قرأ العامة، وليس بوقف لمن قرأها بالنصب عطفًا على كلمة الذين كفروا السفلى». اهـ ملخصًا من منار الهدى ص ١٣٩، **قلت:**

٣- وَمَدْخَلًا فَافْتَحْ وَسَكِّنْ يَلْمِزُكْ وَيَلْمِزُونَ تَلْمِزُو الْحجْرَاتِ سَلْ

٤- بِضَمِّ مِيمٍ يُعْفَ يَا ضُمَّ افْتَحَنْ تُعَذِّبِ التَّا اضْمُمْ وَفَتْحَ الذَّالِ حَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- طَائِفَةٌ فَارْفَعْ وَعَيْنَ الْـمُعْذِرُو نَ اسْكِنْ وَخِفَّ الذَّالَ وَالْأَنْصَارَ قُلْ

٦- بِرَفْعِ رَا إِنَّ صَلَاتَكَ اجْمَعَنْ وَاكْسِرْ لِتَا وَاجْمَعْ بِهُودٍ تُكْتَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] قرأ ﴿مُدَّخَلًا﴾ بفتح الميم وإسكان الدال وتخفيفها.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [التوبة:٥٨]، وقرأ: ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾ [التوبة:٧٩]، وقرأ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ﴾ [الحجرات: ١١]، قرأ **(يَلْـمُزُكَ، يَلْـمُزُونَ، تَلْـمُزُوا)** بضم الميم في الثلاثة وليس غير الثلاثة في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾ [التوبة: ٦٦] قرأ **(يُعْفَ)** بياء مضمومة وفتح الفاء و**(تُعَذَّبْ)** بتاء مضمومة وفتح الذال، و**(طَائِفَةٌ)** الثانية برفع التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٠] قرأ **(الْمُعْذِرُونَ)** بإسكان العين وتخفيف الذال.

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ﴾ [التوبة: ١٠٠] قرأ **(وَالأَنصَارُ)** برفع الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ﴾ [التوبة: ١٠٣]، وقرأ ﴿قَالُوا۟ يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [هود: ٨٧]، قرأ: **(صَلَوَاتِكَ، أَصَلَوَاتُكَ)** بالجمع فيهما وكسر التاء هنا وضمها في هود. **قلت:**

٧- إِلَّا فَخَفِّفْهَا إِلَى قُلْ حَرْفَ جَرْ كَادَ تَزِيغُ خَاطِبَنْ يَا مَنْ عَقَلْ

٨- تَرَوْنَ قَبْلَ أَنَّهُمْ خَاطِبْ وَسَلْ إِلَـهَكَ الْـمَتَابَ قَبْلَ الْـمُرْتَحَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] **(إِلَى)** بتخفيف اللام على أنها حرف جر، **وقرأ يعقوب:** ﴿مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧] قرأ **(تَزِيغُ)** بتاء التأنيث.

وقرأ يعقوب: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ قرأ **(تَرَوْنَ)** بتاء الخطاب.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يغفر لنا ذنوبنا ما ظهر منها وما بطن وأن يتوب علينا التوبة النصوح، وناسب في آخر سورة التوبة أن نسأل اللَّه التوبة عسى أن يمن علينا ويقبل توبتنا، إنه هو التواب الرحيم. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يُونُسَ عليه السلام

١ـ سِحْرٌ بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ لَقَضَى بِفَتْحَتَيْنِ وَأَلِفْ وَافْتَحْ أَجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: ٢] قرأ **(لَسِحْرٌ)** بكسر السين وإسكان الحاء.

وقرأ يعقوب: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] قرأ **(لَقَضَى)** بفتح القاف والضاد وألف بعدها **(أَجَلَهُمْ)** بنصب اللام. **قلت:**

٢ـ رُوحُ بِيَا مَا يَمْكُرُونَ شَيْخُهُمْ مَتَاعُ فَارْفَعْ سَكِّنَنْ قِطَعًا تَنَلْ

ش: قرأ روح ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] قرأ **(يَمْكُرُونَ)** بياء الغيب.

وقرأ يعقوب: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٢٣] قرأ **(مَتَاعُ)** برفع العين.

وقرأ يعقوب: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] قرأ **(قِطْعًا)** بإسكان الطاء. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- رُوَيْسُهُمْ فَلْتَفْرَحُوا وَتَجْمَعُو نَ خَاطِبَنْ يَعْقُوبُ لَا أَصْغَرُ قُلْ

٤- أَكْبَرُ فَارْفَعْ لَهُمَا رُوَيْسُهُمْ قُلْ فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ تُجَلْ

ش: **قرأ رويس:** ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [يونس: ٥٨] قرأ: **(فَلْتَفْرَحُوا، تَجْمَعُونَ)** بتاء الخطاب في الفعلين.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [يونس: ٦١] قرأ: **(أَصْغَرُ، أَكْبَرُ)** برفع الراء فيهما.

وقرأ رويس: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] قرأ **(فَاجْمَعُوا)** بوصل الهمزة وفتح الميم. **قلت:**

٥- لِلشَّيْخِ فَارْفَعْ شُرَكَاؤُكُمْ وَسَلْ حَلَاوَةَ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] قرأ **(شُرَكَاءُكُمْ)** برفع الهمزة.

ومن المناسبة الجميلة في ختام سورة التوبة، قولي **«وسل.. إلهك المتاب قبل المرتحل»** وفي ختام سورة يونس عليه السلام قولي **«وسل.. حلاوة التوحيد للّه الأجل»** وذلك لأن التوبة هي أول منازل السالكين، فمن تاب إلى اللّه توبة نصوحًا فإنه بعد ذلك يتلذذ بحلاوة التوحيد، وبكلمة التوحيد، جعلنا اللّه جميعًا ممن ذاق طعم الإيمان وحلاوة الإيمان إنه نعم المجيب. واللّه أعلم **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ هُودٍ عليه السلام

١- أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ افْتَحْ هَمْزَهَا فَعَمِيَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥]، قرأ **(أَنِّي)** بفتح الهمزة. **وقرأ يعقوب:** ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾ [هود: ٢٨] قرأ **(فَعَمِيَتْ)** بفتح العين وتخفيف الميم. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- مِنْ كُلٍّ لَا تَنْوِينَ مَعْ وَالْمُؤْمِنُو نَ ضُمَّ مُجْرَاهَا وَرَاهَا افْتَحْ تَنَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾[هود: ٤٠]، وقرأ ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾[المؤمنون: ٢٧]، قرأ: **(كُلٍّ)** في الموضعين بحذف التنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا﴾ قرأ: **(مُجْرَاهَا)** بضم الميم وفتح الراء من غير إمالة، **قلت:**

٣- وَيَا بُنَيَّ اكْسِرْ لِيَا وَيُوسُفِ ثَلَاثَةٍ لُقْمَانَ ذِبْحٍ قَدْ نَقَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[هود: ٤٢]، **الثاني:** ﴿قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾[يوسف:٥]، **الثالث:** ﴿يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾[لقمان: ١٣]، **الرابع:** ﴿يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾[لقمان: ١٦]، **الخامس:** ﴿يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[لقمان: ١٧]، **السادس:** ﴿يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ﴾[الصافات:١٠٢]، **قرأ يعقوب: (بُنَيَّ)** في الستة مواضع المذكورة بكسر الياء، وليس غيرها في القرآن الكريم. **قلت:**

٤- عَمِلَ فَاكْسِرْ وَافْتَحِ اللَّامَ وَلَا تَنْوِينَ غَيْرَ افْتَحْ لِرَاهَا تُكْتَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[هود: ٤٦] قرأ **(عَمِلَ غَيْرَ)** بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء **(غَيْرَ)**، **قلت:**

٥- يَعْقُوبُ قَالَتْ فَارْفَعِ الْبَا سَعِدُوا بِالْفَتْحِ لَمَّا خِفَّ مَعْ يَس قُلْ

٦- طَارِقِ زُخْرُفٍ وَلَذَّةَ النَّظَرْ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي الْأُخْرَى نَصِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ﴾[هود:٧١،٧٢] قرأ **(يَعْقُوبُ. قَالَتْ)** برفع باء **(يعقوب)** التي بعدها **(قالت)**.

وقرأ يعقوب: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [هود: ١٠٨] قرأ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(سَعِدُوا) بفتح السين.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [هود: ١١١]، وقرأ: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [يس: ٣٢].

وقرأ ﴿وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةُ﴾ [الزخرف: ٣٥]، وقرأ: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ٤]؛ **قرأ يعقوب: (لَـمَا) في** الأربعة مواضع بالتخفيف.

وناسب هنا بعد ذكر التوبة في آخر سورة التوبة، وذكر حلاوة الإيمان في آخر سورة يونس حسن هنا في آخر سورة هود لذة النظر لوجه اللَّه الكريم وذلك لأن بالتوبة يتطهر القلب من الذنوب يصفو ويستنير بنور الإيمان فعند ذلك يتذوق الإنسان حلاوة الإيمان ويتلذذ بالطاعات وذلك سبب للنظر لوجه اللَّه الكريم في جنات النعيم، جعلنا اللَّه جميعًا وإخواننا وأحبتنا من الذين يتلذذون بحلاوة الإيمان ويتلذذون بطاعة الرحمن، وهذه المناسبات التي ذكرتها في السور الثلاثة جاءت في النظم من غير قصد مني، وفقنا اللَّه لما فيه رضاه.

قال بعض الصالحين: نحن في لذة لو علمها الملوك لقاتلونا عليها بالسيوف؛ وقال يحيى بن معاذ: في الدنيا جنة من دخلها لم يشتق إلى الجنة قيل وما هي؟ قال: معرفة اللَّه ـ تعالى ـ وهي الجنة المعنوية. [ص: ٤٦٤، ج ٣ تفسير حقي]، وقال أبو يزيد البسطامي: حلاوة المعرفة الإلهية خير من جنة الفردوس وأعلى عليين. ولو فتحوا لي الجنات الثمان وأعطوني الدنيا والآخرة لم يقابل أنيني وقت السحر طال أنسي باللَّه. اهـ **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يُوسُفَ عليه السلام

١- بُشْرَايَ يَا مَفْتُوحَةً بَعْدَ الْأَلِفْ وَالْـمُـخْلِصِينَ بِالْأَلِفْ وَاللَّامِ صِلْ

٢- فَاكْسِرْ لِلَامِهَا أَخِي حَيْثُ أَتَى وَمُـخْـلِـصًـا بِـمَـرْيَمَ فَـاكْـسِـرْ تَـصِـلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩] قرأ **(بُشْرَايَ)** بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف وصلًا ساكنة وقفًا.

وقرأ يعقوب: جميع لفظ **(الْمُخْلِصِينَ)** حيث وقع في القرآن الكريم بكسر اللام وقد وقع في القرآن الكريم في ثمانية مواضع، **الأول:** ﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف:٢٤]، **الثاني:** ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الحجر:٤٠]، **الثالث، والرابع، والخامس، والسادس:** ﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات:٤٠،٧٤،١٢٨،١٦٠]، **السابع:** ﴿لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات:١٦٩]، **الثامن:** ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ص:٨٣].

قرأ يعقوب: هذه المواضع الثمانية بكسر اللام **(الْمُخْلِصِينَ)** فيها كلها وليس غير هذه الثمانية في القرآن الكريم.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ [مريم: ٥١]، قرأ **(مُخْلِصًا)** بكسر اللام. وليس غيره في القرآن الكريم. **قلت:**

٣- وَافْتَحْ لِسِينِ السَّجْنِ دَأْبًا سَكِّنَنْ فِـتْـيَـتِـهِ فَـاحْـذِفْ أَلِـفْ وَالتَّا بَـدَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾ [يوسف:٣٣] قرأ **(السَّجْنُ)** بفتح السين.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] قرأ **(دَأْبًا)** بسكون الهمزة.

وقرأ يعقوب: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَـٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢] قرأ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(لِفِتْيَتِهِ) بحذف الألف بعد الياء وبعد الياء تاء مكسورة في مكان النون.

قلت:

٤- حِفْظًا بِكَسْرِ الْحا وَفَاءً سَكِّنَنْ يَرْفَعُ مَعْ يَشَا بِيَاءَيْنِ وَقُلْ

٥- فِي دَرَجَاتٍ لَا تُنَوِّنْ وَاقْرَأَنْ يُوحَى إِلَيْهِمْ هَهُنَا وَالنَّحْلَ صِلْ

٦- وَالْأَنْبِيَا وَثَانِيًا بِهَا بِيَا وَفَتْحَ حَا وَكُذِّبُوا شَدِّدْ تَنَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف:٦٤].

قرأ (حِفْظًا) بحذف الألف وكسر الحاء وسكون الفاء.

وقرأ يعقوب: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] قرأ: (يَرْفَعُ) بالياء بدل النون (دَرَجَاتٍ) بحذف التنوين من التاء (يَشَاءُ) بالياء بدل النون.

وقرأ يعقوب: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِى إِلَيْهِم﴾ [يوسف:١٠٩]، وقرأ: ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِى إِلَيْهِم﴾ [النحل: ٤٣]، وقرأ ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِى إِلَيْهِم﴾ [الأنبياء: ٧]، وقرأ: ﴿إِلَّا نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾ [الأنبياء: ٢٥].

قرأ (يُوحَى) الأربعة مواضع بياء بدل النون وفتح الحاء وألف بعدها.

وقرأ يعقوب: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾ [يوسف: ١١٠].

قرأ (كُذِّبُوا) بتشديد الذال. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الرَّعْدِ

١- مَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ كَأَئِذَا إِنَّا بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ قُلْ

٢- وَاخْبِرْ بِثَانٍ يَا فَتَى حَيْثُ أَتَى إِلَّا بِنَمْلٍ عَنْكَبٍ كَالْحِفْصِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** في الذي تكرر فيه الاستفهام وهو أحد عشر موضعًا في القرآن الكريم وليس غيرها، فقرأها يعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثاني، إلا موضعين فخالف فيهما أصله وهما موضع النمل فقرأه بالاستفهام فيهما كحفص، وموضع العنكبوت فقرأ الأول بالخبر والثاني بالاستفهام كحفص أيضًا.

والأحد عشر موضعًا هي:

الأول: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥].

الثاني: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩].

الثالث: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٩٨].

الرابع: ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [المؤمنون:٨٢].

الخامس: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧].

السادس: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [العنكبوت: ٢٨، ٢٩].

السابع: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [السجدة: ١٠].

الثامن: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصافات: ١٦].

التاسع: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الصافات: ٥٣].

العاشر: ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة:٤٧].

الحادي عشر: ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾ [النازعات: ١٠، ١١].

قرأ يعقوب: هذه الأحد عشر موضعًا بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا موضعين فقرأهما كحفص وهما موضع النمل، والعنكبوت. **قلت:**

٣- وَتُوقِدُونَ التَّاءَ وَاسْأَلْ رَبَّنَا الْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالرِّزْقَ الْأَجَلْ

قرأ يعقوب: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿مَثَلُهُۥ﴾ [الرعد: ١٧] قرأ (تُوقِدُونَ) بالتاء بدل الياء.

ونطلب من اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ، أن يمن علينا جميعًا بنعمة الأمن والأمان وأن يكرمنا بتمام الصحة والعافية، وأن يرزقنا الرزق الحلال الطيب وأن يبارك لنا فيه بمنه وكرمه. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

١ـ رُوَيْسُهُمْ يَرْفَعُ هَا الْجَلَالَةِ حَالَ ابْتِدَاءٍ ثُمَّ فِي الْوَصْلِ نَقَلْ
٢ـ بِكَسْرِ هَا ثُمَّ يَضِلُّوا هَهُنَا كَذَا يَضِلَّ الْحجَّ وَالزُّمَرَ صِلْ
٣ـ بِفَتْحِ يَاءٍ فِي الْجَمِيعِ وَاسْأَلَنْ السَّتْرَ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى تَتَّصِلْ

ش: قرأ رويس: ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١، ٢] قرأ برفع لفظ الجلالة في الابتدا وخفضها في الوصل.

وقرأ رويس: ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٣٠]، وقرأ ﴿ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٩]، وقرأ: ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الزمر: ٨]، قرأ (لِيَضِلَّ) في الثلاثة مواضع بفتح الياء.

وأسألك يا رب من فيض جودك وكرمك يا أكرم الأكرمين الستر في الدارين وحسن الختام يا رب العالمين. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْحِجْرِ

١ـ وَرُبَمَا شَدِّدْ تَنَزَّلُ الْمَلَا ئِكَهْ بِتَا مَفْتُوحَةٍ وَالنُّونَ قُلْ
٢ـ وَالزَّايَ فَافْتَحْهُمَا وَارْفَعْ لِتَا الْ مَلَائِكَهْ ثُمَّ عَلِيٌّ قَدْ نَقَلْ
٣ـ بِكَسْرِ لَامٍ وَارْفَعِ الْيَا نَوِّنَنْ يَقْنِطُ هُنَا وَالرُّومَ يَقْنِطُونَ صِلْ
٤ـ بِزُمَرٍ لَا تَقْنِطُوا اكْسِرْ نُونَهَا فِي ذِي الثَّلَاثَةِ لَنُجُوهُمْ حَصَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥- بِخِفِّهَا يَا رَبِّ لَذَّةَ النَّظَرْ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي الْأُخْرَى نُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] قرأ (رُبَّمَا) بتشديد الباء.

وقرأ يعقوب: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ﴾ [الحجر: ٨] قرأ: (تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ) بتاء مفتوحة بدل النون ونون وزاي مفتوحتين، ورفع تاء الملائكة.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١] قرأ (عَلِيٌّ) بكسر اللام ورفع الياء منونة.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر: ٥٦]. قرأ (يَقْنِطُ) هنا.

وقرأ: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] وقرأ: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣].

قرأ (يَقْنِطُ، يَقْنِطُونَ، تَقْنِطُوا) بكسر النون في الثلاثة مواضع.

وقرأ يعقوب: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾﴾ [الحجر: ٥٩] قرأ (لَمُنْجُوهُمْ) بسكون النون وتخفيف الجيم. ونسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يخرجنا من ذل المعصية إلى عز الطاعة وأن يمتعنا بالنظر لوجهه الكريم في جنات النعيم إنه المتفضل الكريم العطوف الكريم. والله أعلم.

قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّحْلِ

١- رُوحُ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَهْ بِتَا مَفْتُوحَةٍ وَفَتْحِ زَايٍ يَا رَجُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- وَارْفَعْ مَلَائِكَهْ رُوَيْسُ يَنْزِلُ كَأَصْلِهِ يَعْقُوبُ وَالنُّجُومَ قُلْ

٣- وَبَعْدَهَا بِنَصْبِ الِاثْنَيْنِ وَيُهْـ ـدَي فَاضْمُمِ الْيَا وَافْتَحِ الدَّالَ تَنَلْ

ش: قرأ روح: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ﴾ [النحل: ٢] قرأ (تَنَزَّلُ) بتاء مثناة فوقية مفتوحة في مكان الياء ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة، وقرأ (الْمَلَائِكَةُ) برفع التاء.

وقرأ رويس: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [النحل: ٢] بسكون النون وتخفيف الزاي على أصله ونصب تاء (الْمَلَائِكَةَ).

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [النحل: ١٢]. قرأ (وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ) بنصب (النجوم) بالفتحة، ونصب (مسخرات) بالكسرة لكونه جمعًا بألف وتاء.

وقرأ يعقوب: ﴿لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [النحل: ٣٧] قرأ (لَا يُهْدَى) بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها. قلت:

٤- وَتَتَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ بِتَا نَسْقِيكُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ افْتَحْ تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] قرأ (تَتَفَيَّأُ) بتاء التأنيث بدلًا من ياء التذكير.

وقرأ يعقوب: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦]. وقرأ: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١]، وقرأ (نَسْقِيكُم) في الموضعين بفتح النون. قلت:

٥- رُوَيْسُ تَجْحَدُونَ بِالتَّاءِ وَيَعْـ ـقُوبُ تَرَوْا بِالتَّاءِ قَبْلَ الطَّيْرِ صِلْ

ش: قرأ رويس: ﴿أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] قرأ (تَجْحَدُونَ) بتاء الخطاب.

وقرأ يعقوب: ﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلسَّمَآءِ﴾ [النحل: ٧٩] قرأ (تَرَوْا) بتاء الخطاب. قلت:

٦- وَظَعْنِكُمْ بِفَتْحِ عَيْنٍ وَلْيَجِـ ـزِيَنَّ بِالْيَا وَالَّذِينَ بَعْدُ قُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠] قرأ (ظَعْنِكُمْ) بفتح العين. وقرأ يعقوب: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦] قرأ (وَلَيَجْزِيَنَّ) بالياء بدلًا عن النون، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ

١- وَيَخْرُجُ الْيَا افْتَحْ وَضُمَّ رَاءَهَا وَهَمْزَ آمَرْنَا فَمُدَّهَا تُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] قرأ (يَخْرُجُ) بفتح الياء وضم الراء.

وقرأ: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] قرأ (آمَرْنَا) بمد الهمزة. قلت:

٢- أُفٍّ مَعَ الْأَحْقَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَا فَافْتَحْ وَلَا تُنَوِّنْ يَا مَنْ عَقَلْ

ش: قرأ ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] هنا، وقرأ: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الأنبياء: ٦٧]، وقرأ ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ﴾ [الأحقاف: ١٧]، قرأ (أُفٍّ) في الثلاثة مواضع بفتح الفاء من غير تنوين. قلت:

٣- وَضُمَّ بِالْقُسْطَاسِ ثُمَّ الشُّعَرَا سَيِّئَةً بِفَتْحِ هَمْزٍ ثُمَّ قُلْ

٤- مِنْ بَعْدِهَا تَاءً بِنَصْبِ نَوِّنَنْ كَمَا تَقُولُونَ بِتَاءٍ تُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥]، وقرأ: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الشعراء: ١٨٢]، قرأ (بِالْقُسْطَاسِ) في الموضعين بضم القاف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ [الإسراء: ٣٨] قرأ (سَيِّئَةً) بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة.

وقرأ ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] قرأ (تَقُولُونَ) بتاء الخطاب. **قلت:**

٥- وَرَجْلِكَ اسْكِنْ جِيمَهَا رُوَيْسُهُمْ قرأ فَتُغْرِقَكُمْ بِتَائِهَا بَدَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:٦٤].

قرأ (وَرَجْلِكَ) بإسكان الجيم.

وقرأ رويس: ﴿فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩] قرأ (فَتُغْرِقَكُم) بتاء التأنيث. **قلت:**

٦- يَعْقُوبُ أَعْمَىٰ قَدْ أَمَالَ أَوَّلًا سَكِّنْ لِكِسْفًا مَعْ سَبَا الظُّلَّةِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] قرأ (أَعْمَىٰ) وهو الموضع الأول فقط بالإمالة وأما ﴿فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ في نفس الآية فيقرأه بالفتح كحفص، وهو معنى قولي في البيت «أَوَّلًا» يعني الموضع الأول.

وقرأ يعقوب: ﴿أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢]، **وقرأ يعقوب:** ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الشعراء: ١٨٧]، وقرأ ﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سبأ: ٩]، قرأ (كِسْفًا) في الثلاثة مواضع بإسكان السين، وأما ﴿كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨] فقرأه كحفص بالفتح، وأما ﴿كِسَفًا﴾ [الطور: ٤٤] فمتفق على إسكانها، فهذه خمسة مواضع لفظ (كِسْفًا) في القرآن الكريم وليس غيرها وقد علمت أحكامها. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْكَهْفِ

١- تَزْوَرُّ سَكِّنْ زَايَهَا وَالرَّا اشْدُدَنْ رَوْحُ بِوَرْقِكُمْ بِتَسْكِينٍ حَصَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف:١٧] قرأ (تزور) بإسكان الزاي وحذف الألف وتشديد الراء مثل تَحْمَرُّ.

وقرأ روح: ﴿فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾[الكهف: ١٩] قرأ (بِوَرْقِكُمْ) بسكون الراء. قلت:

٢- رُوَيْسُ لَكِنَّا أَلِفْ وَصْلًا وَوَقْـ ـفًا بِثُمُرْ ثَانٍ بِضَمَّيْنِ تَصِلْ

ش: قرأ رويس: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾ [الكهف:٣٨] قرأ (لَكِنَّا) بإثبات الألف وصلًا ووقفًا.

وقرأ رويس: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا﴾ [الكهف:٤٢] قرأ (بِثُمُرِهِ) بضم الثاء والميم.

وأما الموضع الأول وهو ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾[الكهف: ٣٤] فقرأه كحفص. قلت:

٣- يَعْقُوبُ عُقْبًا ضُمَّ قَافًا قِبَلًا فَاكْسِرْ لِقَافٍ وَافْتَحِ الْبَا تَتَّصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾[الكهف: ٤٤] قرأ (عُقُبًا) بضم القاف.

وقرأ يعقوب: ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾[الكهف: ٥٥] قرأ (قِبَلًا) بكسر القاف وفتح الباء. قلت:

٤- مُهْلِكِهِمْ وَمُهْلَكَ النَّمْلِ اضْمُمَنْ لِلْمِيمِ وَافْتَحْ لَامَهَا حَقًّا تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾[الكهف: ٥٩]، وقرأ: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ﴾[النمل: ٤٩]، قرأ (لِمُهْلِكِهِم) و(مُهْلَكَ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بضم الميم وفتح اللام في الموضعين. **قلت:**

٥- رُشْدًا بِفَتْحِ الرَّا وَشِينًا وَزُوَيْـ ـسُ زَاكِيَـهْ زِدْ أَلِفًا وَالْخُفَّ حَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف:٦٦] قرأ **(رَشَدًا)** بفح الراء والشين.

وقرأ رويس: ﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ [الكهف: ٧٤] قرأ **(زَاكِيَةً)** بألف بعد الزاي وتخفيف الياء.

قلت:

٦- يَعْقُوبُ نُكْرًا مَوْضِعَيْنِ هَهُنَا وَفِي الطَّلَاقِ ضُمَّ كَافًا يَا رَجُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]، وقرأ﴿فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٨٧]، وقرأ ﴿وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الطلاق: ٨]، **قرأ (نُكُرًا) في** الثلاثة مواضع بضم الكاف. **قلت:**

٧- وَلَتَخِذْتَ خَفِّفَنْ وَالْخَا اكْسِرَنْ وَاحْذِفْ أَلِفْ رُحْمًا بِضَمِّ الْمِيمِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧] قرأ: **(لَتَخِذْتَ)** بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصلن وقرأ﴿خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] قرأ **(رُحُمًا)** بضم الحاء. **قلت:**

٨- قُلْ فَاتَّبَعْ ثُمَّ اتَّبَعْ مَعًا بِوَصْـ ـلِ هَمْزَةٍ وَشُدَّ تَاءَ كَنِي تُجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾ [الكهف: ٨٥]، وقرأ ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩]، وقرأ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾﴾ [الكهف: ٩٢]، **قرأ (فاتَّبع) و(ثم اتَّبع)** معًا في الثلاثة مواضع بوصل الهمزة وتشديد الباء. **قلت:**

٩- سُدَّيْنِ سُدًّا ضُمَّ مَعْ يَس كُلْ وَالصُّدُفَيْنِ ضَمَّتَيْنِ يَا رَجُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَوْمًا﴾ [الكهف: ٩٣] وقرأ: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤].

وقرأ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩].

قرأ (السُّدَّيْنِ، سُدًّا) الثلاثة بضم السين في الجميع.

وقرأ يعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟﴾ [الكهف: ٩٦].

قرأ (الصُّدُفَيْنِ) بضم الصاد والدال. قلت:

١٠- دَكًّا بِتَنْوِينٍ وَحَذْفِ هَمْزَةٍ وَاسْأَلْ إِلَهَ الْعَرْشِ تَوْبَةً تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا﴾ [الكهف:٩٨] قرأ (دَكًّا) بتنوين الكاف من غير همزة بعدها، واسأل ربك من فضله أن يتوب علينا التوبة النصوح إنه هو التواب الرحيم

قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ مَرْيَم عليها السلام

١- وَقُلْ عُتِيًّا مَعْ صُلِيًّا وَجُثِيِّ يَا ضُمَّ أَوَّلَ الثَّلَاثَةِ تُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿مِنَ ٱلْكِبْرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨]، ﴿عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]، ﴿أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠]، ﴿حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]، ﴿وَنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢]. قرأ (عُتِيًّا)، (صُلِيًّا)، (جُثِيًّا) بضم العين والصاد والجيم في جميع ذلك كله. قلت:

٢- لِيَهَبَ الْيَا نِسْيًا اكْسِرْ نُونَهَا رُوَيْسُ قُلْ مَنْ تَحْتَهَا الْفَتْحَيْنِ صِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ [مريم: ١٩]، قرأ: (لِيَهَبَ) بياء مفتوحة بعد اللام بدلًا من الهمزة.

وقرأ يعقوب: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] قرأ (نِسْيًا) بكسر النون، وقرأ رويس: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى﴾ [مريم: ٢٤] قرأ (مَنْ تَحْتَهَا)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بفتح الميم ونصب التاء الثانية في تحتها. **قلت:**

٣- يَعْقُوبُ يَسَّاقَطْ بِيَا مَفْتُوحَةٍ وَشُدَّ سِينًا وَافْتَحِ الْقَافَ تَصِلْ

ش: **قرأ يعقوب:**﴿تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم: ٢٥] قرأ **(يَسَّاقَطْ)** بياء تحتية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف. **قلت:**

٤- رُوَيْسُ أَنَّ اللَّهَ فَافْتَحْ هَمْزَهُ يَعْقُوبُ مُخْلِصًا بِكَسْرِ اللَّامِ صِلْ

ش: **قرأ رويس**﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾ [مريم: ٣٦] قرأ **(وَأَنَّ اللَّهَ)** بفتح همزة **(أَنَّ)**.

وقرأ يعقوب:﴿إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا﴾ [مريم: ٥١] قرأ: **(مُخْلِصًا)** بكسر اللام، وقد سبق في سورة يوسف. **قلت:**

٥- رُوَيْسُهُمْ نُوَرِّثُ افْتَحْ وَاوَهَا وَشُدَّ رَاءً ثُمَّ يَعْقُوبُ يَقُلْ

٦- يَذَّكَّرُ افْتَحْ ذَالَهَا وَكَافَهَا وَشَدِّدَنْهُمَا وَنُنْجِي بَعْدُ قُلْ

٧- سَكِّنْ لِنُونِ خِفَّ جِيمًا يَنْفَطِرْ نْ النُّونَ سَكِّنْ وَاكْسِرِ الطَّاءَ تَصِلْ

٨- وَخِفَّ مَعْ شُورَى يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:**﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا﴾ [مريم: ٦٣]، قرأ **(نُورِّثُ)** بفتح الواو، وتشديد الراء وقرأ يعقوب﴿أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ﴾ [مريم: ٦٧] قرأ **(يَذَّكَّرُ)** بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

وقرأ يعقوب:﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا﴾ [مريم: ٧٢] قرأ **(نُنْجِي)** بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ﴾ [مريم:٩٠]، وقرأ: ﴿مِن فَوۡقِهِنَّۚ﴾ [الشورى: ٥]، قرأ: **(يَنْفَطِرْنَ)** بنون ساكنة بعد الياء بدل التاء مع كسر الطاء مخففة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويا رب نسألك أن تتوب علينا التوبة النصوح، وأن تغفر لنا ذنوبنا وتستر عيوبنا بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين، والله أعلم.

قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ طَهَ ﷺ

١- طُوَى وَنَازِعَاتِ لَا تُنَوِّنَنْ مَهْدًا وَزُخْرِفٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ قُلْ

٢- وَافْتَحْ لِهَا مَعْ أَلِفٍ يَسْحَتَكُمْ لِرُوحِهِمْ بِفَتْحِ يَا وَحَا شَمَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢] قرأ هنا.

وقرأ ﴿إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾﴾ [النازعات: ١٦]، قرأ: **(طُوَى)** في الموضعين بغير تنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣] هنا، وقرأ: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾ [الزخرف: ١٠]، قرأ **(مِهَادًا)** بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ روح: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] قرأ **(فَيَسْحَتَكُم)** بفتح الياء والحاء.

قلت:

٣- يَعْقُوبُ إِنَّ قَبْلَ هَذَانِ اشْدُدَنْ رُوحُ تُخَيَّلُ بِتَا يَعْقُوبُ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ﴾ [طه: ٦٣] قرأ **(إِنَّ)** بتشديدها وفتحها.

وقرأ روح: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦] **(تُخَيَّلُ)** بتاء التأنيث.

قلت:

٤- تَلْقَفْ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَافَ اشْدُدَنْ رُوَيْسُ إِثْرِي اكْسِرْ لِهَمْزٍ ثُمَّ قُلْ

٥- سَكِّنْ لِتَاءٍ ثُمَّ يَعْقُوبُ بِمِلْـ ـكِنَا بِكَسْرِ الْمِيمِ رُوحُ بَعْدُ قُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- يَقرأ حَمَلْنَا فَتْحَ حَا وَمِيمَهَا وَخِفَّهَا يَعْقُوبُ تُخْلِفُهُ يَقُلْ
٧- بِكَسْرِ لَامِهَا وَأَنْ نَقْضِيَ وَحْـ ـيَهُ بِنُونٍ وَافْتَحَنْهَا بَعْدُ قُلْ
وَكَسْرِ ضَادٍ فَتْحِ يَاءٍ وَحْيَه بِفَتْحِ يَا زَهْرَةَ فَتْحَ الْهَا كَمُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿نَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ﴾[طه: ٦٩] قرأ **(تَلَقَّفْ)** بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء، وقد تقدم في الأعراف.

وقرأ رويس: ﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾[طه: ٨٤] قرأ **(إِثْرِي)** بكسر الهمزة وسكون الثاء.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ﴾[طه: ٨٧].
قرأ **(بِمِلْكِنَا)** بكسر الميم.

وقرأ روح: ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ﴾[طه: ٨٧] قرأ **(حَمَلْنَا)** بفتح الحاء والميم مع تخفيفها.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ﴾[طه: ٩٧] قرأ **(تُخْلِفَهُ)** بكسر اللام.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[طه: ١١٤] قرأ، **(نَقْضِيَ)** بنون مفتوحة بدل الياء وكسر الضاد وفتح الياء التي بعد الضاد ونصب ياء وَحْيَهُ.

وقرأ يعقوب: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾[طه: ١٣١] قرأ **(زَهَرَةَ)** بفتح الهاء. والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - عليهم الصلاة والسلام -

١- وَقُلْ بِقَالَ أَوَّلًا وَآخِرًا رُوَيْسُ نُحْصِنُكُمْ بِنُونٍ رُوحُ قُلْ
٢- بِالْيَاءِ يُحْصِنُكُمْ وَيَعْقُوبُ قَرَا يُقْدَرْ بِيَا مَضْمُومَةٍ وَافْتَحْ تَصِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- لِـدَالِـهَـا وَلِـلْـكِـتَـابِ وَحِّـدَنْ وَوَحِّـدِ الْإِلَـهَ تَحْـظَـى بِـالْأَمَـلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ [الأنبياء: ٤] وقرأ: ﴿قَلَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] قرأ **(قُلْ)** في الموضعين بضم القاف وسكون اللام.

وقرأ رويس: ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، قرأ: **(لِنُحْصِنَكُم)** بالنون بدل التاء، **وقرأ روح: (لِيُحْصِنَكُم)** بالياء بدل التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] قرأ **(يُقْدَرَ)** بياء تحية مضمومة بدل النون وفتح الدال.

وقرأ يعقوب: ﴿كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قرأ **(لِلْكِتَابِ)** بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، ودائمًا وأبدًا لا بد وأن تكثر من كلمة التوحيد لكي يستنير القلب بنور الإيمان ويكون محلًّا لتجليات الرحمن، نسأل اللَّه أن يختم لنا بكلمة التوحيد إنه الرب الرحيم واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْحَجِّ

١- رُوَيْسَهُمْ لِيَا يَضِلَّ يَفْتَحَنْ وَيَكْسِرَنْ لَامَ لِيَقْطَعْ ثُمَّ قُلْ

٢- لَامَ لِيَقْضُوا فَاكْسِرَنْ أَيْضًا لَهُ يَعْقُوبُ يَرْفَعَنْ سَوَاءٌ يَا رَجُلْ

ش: **قرأ رويس:** ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩].

قرأ ﴿لِّيُضِلَّ﴾ بفتح الياء وقد ذكر في إبراهيم.

وقرأ رويس: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ [الحج: ١٥] قرأ **(لِيَقْطَعْ)** بكسر اللام.

وقرأ رويس أيضًا: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩] قرأ **(لِيَقْضُوا)** بكسر اللام.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿ٱلْعَـٰكِفُ فِيهِ﴾[الحج: ٢٥] قرأ (سَوَاءٌ) برفع الهمزة منونة.

قلت:

١- وَلَنْ تَنَالَ التَّا كَذَا تَنَالُهُ ... يَدْفَعْ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ بَعْدُ قُلْ

٢- بِفَتْحِ فَا وَاحْذِفْ أَلِفْ يُقَاتِلُو ... نَ اكْسِرْ لِتا أَهْلَكْتُهَا بِالتَّا بَدَلْ

٣- وَاضْمُمْ لِتَا يَدْعُونَ مِنْ بِيَائِهَا ... وَاطْلُبْ مِنَ الْمَوْلَى الْقَبُولَ لِلْعَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ﴾[الحج: ٣٧] قرأ (تَنَالَ، تَنَالُهُ) بتاء التأنيث فيهما.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[الحج: ٣٨] قرأ (يَدْفَعُ) بفتح الياء وإسكان الدال من غير ألف وفتح الفاء.

وقرأ يعقوب: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ﴾[الحج: ٣٩].

قرأ (يُقَاتِلُونَ) بكسر التاء.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾[البقرة: ٤٠]، قد ذُكر بسورة البقرة.

وقرأ يعقوب: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ﴾[الحج: ٤٥] قرأ: (أَهْلَكْتُهَا) بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف في مكان النون وحذف الألف.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا﴾[الحج:٧٣] قرأ (يَدْعُونَ) بياء الغيب.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم وأن يجعلنا من المقبولين بمنه وكرمه. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ

١- رَوَيْسُ تَنْبِتْ ضُمَّ تَا وَاكْسِرْ لِيَا ... يَعْقُوبُ أَنَّ هَذِهِ افْتَحْ يَا رَجُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: قرأ رويس: ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ﴾[الحج: ٢٠] قرأ (تُنْبِتُ) بضم التاء وكسر الباء، و(نسقيكم) ذكر في النحل، (ومن كل) ذكر في هود.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾[الحج: ٥٢] قرأ (وَأَنَّ) بفتح الهمزة. قلت:

٢- زِدْ هَمْزَ وَصْلٍ قَبْلَ لِلهِ افْتَحَنْ لِـلَّامِ فَـخِّـمَـنْ وَهَـاهُ ارْفَـعْ تَـنَـلْ

٣- بِـشَانِ مَـوْضِـعِ وَثَـالِـثٍ أَخِـي وَسَـيَـقُـولُـونَ قُـبَـيْـلَـهُ نَـزَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٨٧﴾[الحج: ٨٧].

وقرأ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ٨٩﴾[الحج: ٨٩].

قرأ (اللَّهُ) بزيادة همزة وصل قبل لفظ الجلالة وفتح اللام من لفظ الجلالة وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة في الموضعين الثاني، والثالث، وأما الموضع الأول وهو ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥﴾[الحج: ٨٥] فقرأ كحفص، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النُّورِ

١- وَأَرْبَعَ الْأُولَى انْصِبَنْ أَنْ لَعْنَةُ أَسْكِنْ وَضُمَّ التَّا وَقِفْ بِالْهَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ﴾[النور: ٦] قرأ (أَرْبَعَ) بنصب عين (أربع).

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾[النور: ٧] قرأ (أَنْ لَعْنَةُ) بإسكان النون مخففة ورفع التاء في (لعنة) ويقف عليها بالهاء. قلت:

٢- خَامِسَةُ الثَّانِي بِضَمِّ التَّا وَأَنْ أَسْكِنْ وَبَا غَضَبْ بِرَفْعٍ يَا رَجُلْ

قرأ يعقوب: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ﴾[النور: ٩] قرأ (وَالْخَامِسَةُ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

برفع التاء وقرأ (أَنْ غَضَبُ اللَّهِ) بإسكان النون مخففة ورفع باء (غضب) قلت:

٣- وَكُبْرَهُ اضْمُمْ كَافَهُ قِفْ أَيُّهَا ... بِأَلِفٍ هُنَا كَذَا الرَّحْمَنِ صِلْ

٤- وَزُخْرُفٍ مُبَيِّنَاتٍ هَهُنَا ... بِمَوْضِعَيْنِ وَالطَّلَاقِ افْتَحْ تُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]. قرأ (كُبْرَهُ) بضم الكاف.

ووقف يعقوب على:

﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] و﴿أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]، وقف على (أَيُّهَا) بالألف في الثلاثة مواضع.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: ٣٤] هنا، وقرأ: ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: ٤٦]، وقرأ: ﴿رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ﴾ [الطلاق: ١١]، وقرأ: (مُبَيِّنَاتٍ) بفتح الياء في الثلاثة مواضع. قلت:

٥- تَوَقَّدَ التَّا وَفْتَحَنْهَا وَافْتَحَنْ ... لِلْوَاوِ وَالدَّالِ وَشُدَّ الْقَافَ قُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥] قرأ (تَوَقَّدَ) بفتح التاء والواو وتشديد القاف وفتح الدال والتاء بدل الياء في (يُوقَدُ) قلت:

٦- لَيُبْدِلَنَّهُمْ سُكُونُ الْبَا وَخِفْ ... فَ الدَّالَ وَاسْأَلْ رَبَّكَ الْأَمْنَ تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥] قرأ (وَلَيُبْدِلَنَّهُم) بسكون الباء وتخفيف الدال.

ونسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ الأمن والأمان في الدنيا والآخرة إنه نعم المولى ونعم النصير. والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

١- وَيَسْتَطِيعُونَ بِيَا تَشَقَّقُ ... هُنَا وَقَافٍ شَدِّدِ الشِّينَ تُجَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان:١٩].

قرأ (يَسْتَطِيعُونَ) بياء الغيب بدلًا من ياء الخطاب.

وقرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ﴾ [الفرقان: ٢٥]، وقرأ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، قرأ (تَشَّقَّقُ) في الموضعين بتشديد الشين. قلت:

٢- وَيَقْتِرُوا بِفَتْحِ يَا وَكَسْرِ تَا يَا رَبِّ وَاجْبُرْ كَسْرَنَا كَيْ نَتَّصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟﴾ [الفرقان: ٦٧] قرأ (يَقْتِرُوا) بفتح الياء وكسر التاء.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ السلامة في الدنيا والآخرة إنه على ذلك قدير. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

١- يَضِيقَ يَنْطَلِقَ فِي قَافَيْهِمَا فَافْتَحْ وَحَاذِرُونَ يَا ذَاكَ الرَّجُلْ

٢- فَاحْذِفْ أَلِفْ أَتْبَاعُكَ اقْطَعْ هَمْزَةً مَفْتُوحَةً وَاسْكِنْ لِتَا وَبَعْدُ قُلْ

٣- وَبَعْدَ بَا الْأَلِفَ وَارْفَعْ عَيْنَهَا خَلْقُ افْتَحِ الْخَا وَاسْكِنِ اللَّامَ تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى﴾ [الشعراء:١٣].

قرأ (يَضِيقَ، يَنطَلِقَ) بنصب القاف في الفعلين.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [الشعراء: ٥٦] قرأ (حَذِرُونَ) بحذف الألف بعد الحاء.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ [الشعراء:١١١].

قرأ (وَأَتْبَاعُكَ) بهمزة قطع بعد الواو مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين.

وقرأ يعقوب: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ [الشعراء: ١٣٧] قرأ (خَلْقُ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بفتح الخاء وسكون اللام. **قلت:**

٤- وَفَارِهِينَ احْذِفْ أَلِفْ نَزَّلَ شُدْ وَالرُّوحَ وَالْأَمِينَ فَانْصِبَنْ تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ [الشعراء: ١٤٩] قرأ **(فَرِهِينَ)** بحذف الألف. **(كِشفًا)** ذكر بالإسراء.

وقرأ يعقوب: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾ [الشعراء: ١٩٣] قرأ **(نَزَّلَ)** بتشديد الزاي، **(الرُّوحَ الأَمِينَ)** بفتح الحاء والنون، واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّمْلِ

١- وَادِي بِيَا رُوَيْسُ قَدْ ضَمَّ مَكُثْ خِفُّ أَلَا وَيَسْجُدُوا بَعْدُ نَزَلْ

٢- وَقِفْ أَلَا يَا أَوْ وَيَا اخْتَبِرْ وَابْدَا اسْجُدُوا وَالِاخْتِيَارَ لَا تَقُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨] وقف يعقوب **(عَلَى وَادِي)** بالياء، وقد ذكر في الوقف على مرسوم الخط.

وقرأ رويس: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ﴾ [النمل: ٢٢] قرأ **(مَكُثَ)** بضم الكاف.

وقرأ رويس: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] قرأ بتخفيف اللام من **(أَلَا)** وله الوقف ابتلاءً على **(أَلَا يَا)** معًا، ويبتدئ بـ**(اسجدوا)** بهمزة مضمومة وله الوقف اختبارًا أيضًا على **(ألا)** وحدها و**(يا)** وحدها والابتداء أيضًا بـ**(اسجدوا)** بهمزة مضمومة.

أما في حالة الاختيار بالياء التحتية فلا يصح الوقف على **(أَلَا)** ولا على **(يَا)** بل يتعين وصلها باسجدوا. **قلت:**

٣- يَعْقُوبُ يُخْفُونَ وَيُعْلِنُونَ يَا قُلْ أَتِمُّونِ اذْغِمَنْ وَاشْبِعْ تَصِلْ

قرأ يعقوب: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] قرأ **(يُخْفُونَ، يُعْلِنُونَ)**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالياء بدل التاء في الفعلين و(مُهْلَكَ) ذكر في الكهف.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾ [النمل:٣٦].

قرأ (أَتُمِدُّنِي) بإثبات الياء في الحالين وإدغام النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلًا ووقفًا.

وقرأ رويس: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾ [النمل: ٣٦] قرأ (آتَانِيَ) بإثبات الياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وقد ذكر في ياءات الزوائد.

وقرأ روح (آتاني) بحذف الياء في الوصل وإثباتها في الوقف **قلت:**

٤- وَرُوحُهُمْ يَذَّكَّرُونَ الْيَا وَشَدْ ... دِدَنْ لِذَالِهَا وَيَعْقُوبُ يَقِلْ

٥- بَلْ أَدْرَكَ اسْكِنْ لَامَ بَلْ وَاقْطَعْ لِهَمْـ ... ـزِ وَافْتَحَنْ وَاسْكِنْ لِدَالِهَا وَقُلْ

٦- وَاحْذِفْ أَلِفْ آتُوهُ مُدَّ هَمْزَهُ ... وَضُمَّ تَا وَيَفْعَلُونَ الْيَا نَزَلْ

ش: **قرأ روح:** ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل:٦٢].

قرأ (يَذَّكَّرُونَ) بياء الغيب مع تشديد الذال والكاف، وأما رويس فيقرأ بالتاء كحفص ولكن مع تشديد الذال على أصله.

وقرأ يعقوب: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ﴾ [النمل: ٦٦] قرأ: (بَلْ) بإسكان لام بل و(أَدْرَكَ) بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال وتخفيفها وحذف الألف التي بعد الدال.

وقرأ يعقوب: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧] قرأ (آتُوهُ) بمد الهمزة وضم التاء.

وقرأ ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] قرأ (يَفْعَلُونَ) بياء الغيب.

قلت:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧- وَفَزَعٍ فَلَا تُنَوِّنْ يَوْمِئِذْ فَاكْسِرْ لِمِيمِهَا وجَبْرَ الْكَسْرِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩] قرأ **(فَزَعٍ)** بترك التنوين وقرأ **(يَوْمِئِذٍ)** بكسر الميم، ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ جبر كسرنا والسلامة في الدين والدنيا والآخرة بمنه وكرمه. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَصَصِ

١- وَجِذْوَةٍ بِكَسْرِ جِيمٍ وَالرَّهَبْ بِفَتْحِ رَا وَالْهَا رُوَيْسُ بَعْدُ قُلْ

٢- شَدِّدْ فَذَانِكَ اشْبِعَنْ يَعْقُوبُ قُلْ سَكِّنْ يُصَدِّقْنِي وَسَاحِرَانِ قُلْ

٣- بِفَتْحِ سِينٍ مَعْ أَلِفْ وَكَسْرِ حَا رُوَيْسُ تُجْبَى جَاءَتِ التَّاءُ بَدَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] قرأ **(جِذْوَةٍ)** بكسر الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢].

قرأ **(الرَّهَبِ)** بفتح الراء والهاء.

وقرأ رويس: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٣٢] قرأ: **(فَذَانِّكَ)** بتشديد النون مع المد المشبع.

وقرأ يعقوب: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [النمل: ٣٤] قرأ **(يُصَدِّقْنِي)** بسكون القاف.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ﴾ [النمل: ٤٨].

قرأ **(سَاحِرَانِ)** بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

وقرأ رويس: ﴿حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [النمل: ٥٧].

قرأ **(تُجْبَى)** بتاء مثناة فوقية. واللَّه أعلم. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

١- رُوَيْسُ يَرْفَعَنْ مَوَدَّةً وَلَا يُنَوِّنَنْ يَعْقُوبُ بَعْدَ ذَا نَقَلْ

٢- لَتُنْجِيَنَّهُ وَمُنْجُوكَ اسْكِنَنْ لِلنُّونِ فِيهِمَا وَجِيمًا خَفَّ قُلْ

ش: **قرأ رويس:** ﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٥].

قرأ **(مَوَدَّةُ)** برفع التاء من غير تنوين، و**(بَيْنِكُمْ)** بخفض النون.

وقرأ يعقوب: ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٢] قرأ **(لَتُنْجِيَنَّهُ)** بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ قرأ **(مُنْجُوكَ)** بسكون النون وتخفيف الجيم.

٣- نَقُولُ ذُوقُوا اقْرَأْ بِنُونٍ وَاسْأَلَنْ رَبَّ الْعِبَادِ تَوْبَةً قَبْلَ الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٥] قرأ **(نَقُولُ)** بالنون.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ من فيض جوده وكرمه وهو الحنان المنان الرؤوف الرحيم التواب الكريم أن يتوب علينا التوبة النصوح وأن يختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين وأن يجعل آخر كلامنا شهادة أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه إنه على ذلك قدير. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الرُّومِ

١- عَاقِبَةُ الَّذِينَ فَارْفَعْ تَاءَهَا رُوحُ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ الْيَا بَدَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟﴾ [الروم: ١٠] قرأ **(عَاقِبَةُ)** برفع التاء.

وقرأ روح: ﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[الروم:١١] قرأ **(يَرْجِعُونَ)** بالياء بدل التاء **وقرأ يعقوب** بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على أصله. **قلت:**

٢- يَعْقُوبُ لَامَ الْعَالَمِينَ يَنْصِبَنْ تُرْبُوا بِتَا اضْمُمْ وَاسْكِنِ الْوَاوَ تُجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾[الروم: ٢٢] قرأ **(لِّلْعَالَمِينَ)** بفتح اللام، **(يَقْنِطُونَ)** ذكر في الحجر.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾[الروم: ٣٩].

قرأ **(لِتُرْبُوَ)** بتاء مثناة فوقية مضمومة مع سكون الواو. **قلت:**

٣- رُوحُ بِنُونٍ لِنُذِيقَهُمْ وَيَغْـ ـفُوبُ أَثَرْ لِلْأَلِفَيْنِ احْذِفْ تَصِلْ

ش: **قرأ روح:** ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾[الروم: ٤١] قرأ **(لِنُذِيقَهُم)** بالنون بدل الياء، **(كِسَفًا)** ذكر في الإسراء.

وقرأ يعقوب: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾[الروم: ٥٠] قرأ **(أَثَرِ)** بحذف الألف التي بعد الهمزة والألف التي بعد الثاء ووقف على **(رحمة)** بالهاء كما هو مذهبه. **قلت:**

٤- وَقِفْ بِيَاءٍ بَعْدَ هَادِي الْعُمْيِ ضُعْـ ـفًا الثَّلَاثَةُ بِضَمِّ الضَّادِ قُلْ

ش: وقف يعقوب بياء على ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾ [الروم:٥٣] وقف **(بِهَادِي)** بالياء. وقد ذكر في باب مرسوم الخط.

وقرأ يعقوب: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾[الروم: ٥٤] قرأ **(ضُعْفٍ)** معًا، **(ضُعْفًا)** الثلاثة بضم الضاد في الثلاثة مواضع. **قلت:**

٥- وَتَنْفَعُ الَّذِينَ بِالتَّاءِ وَسَلْ شَفَاعَةَ الْحَبِيبِ فِي الْأُخْرَى تُجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[الروم: ٥٧].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ (تَنفعُ) بتاء التأنيث.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ شفاعة الحبيب المحبوب يوم لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ إنه نعم المولى ونعم النصير. واللَّه أعلم.

قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتِي لُقْمَانَ وَالسَّجْدَةِ

١ـ وَنِعْمَةً سَكِّنْ لِعَيْنٍ ثُمَّ بَعْـ ـدَ الْمِيمِ تَاءً فَانْصِبَنْ نَوِّنْ تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠].

قرأ (نِعْمَةً) بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة. قلت:

٢ـ وَالْبَحْرَ فَانْصِبْ خَلْقَهُ اسْكِنْ لَامَهُ أُخْفِي فَسَكِّنْ يَاءَهُ وَصْلًا وَقُلْ

٣ـ وَقْفًا رُوَيْسُ يَكْسِرَنْ لَامَ لِمَا مَعْ خِفِّهَا يَا رَبِّ نَجِّنَا نُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ [لقمان:٢٧].

قرأ: (وَالْبَحْرَ) بنصب الراء.

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ السَّجْدَةِ

قرأ يعقوب: ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ [السجدة: ٧] قرأ (خَلْقَهُ) قرأ بسكون اللام.

وقرأ يعقوب: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].

قرأ (أُخْفِي) بإسكان الياء وصلًا ووقفًا.

وقرأ رويس: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟﴾ [السجدة:٢٤] قرأ (لِمَا) بكسر اللام وتخفيف الميم.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ النجاة من جميع الأسواء والبلاء في الدنيا والآخرة بكرمه وجوده. واللَّه أعلم. قلت:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

١- وَاللَّاءِ كَالسَّمَاءِ فَاحْذِفْ يَاءَهَا مَعْ قَدْ سَمِعْ ثُمَّ الطَّلَاقِ يَا رَجُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[الأحزاب: ٤]، وقرأ ﴿إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ﴾[المجادلة: ٢]، وقرأ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾ ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ﴾ موضعان بالطلاق (٤)، قرأ **(اللَّاءِ)** في الأربعة مواضع بهمزة مكسورة محققة وحذف الياء بعدها وصلًا ووقفًا، وله في الوقف على اللاء من الأوجه ما في الوقف على السماء. **قلت:**

٢- تَظَّهَّرُونَ افْتَحْ لِتَا وَشَدِّدَنْ لِلظَّا وَهَا وَاحْذِفْ أَلِفْ يَا مَنْ عَقَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[الأحزاب: ٤] قرأ **(تَظَّهَّرُونَ)** بفتح التاء المثناة وتشديد الظاء والهاء وفتحها مع حذف الألف بعد الظاء.

٣- ثُمَّ الظُّنُونَا وَالرَّسُولَا وَالسَّبِيـ ـلَا احْذِفْ أَلِفْ وَصْلًا وَوَقْفًا تُكْتَمَلْ

ش: **قرأيعقوب:** ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا﴾[الأحزاب: ١٠]، و﴿يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا﴾[الأحزاب:٦٦]، و﴿وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا﴾[الأحزاب:٦٧].

قرأ **(الظُّنُونَ، الرَّسُولَ، السَّبِيلَ)** بحذف الألف من الثلاثة وصلًا ووقفًا. **قلت:**

٤- مَقَامَ فَافْتَحْ مِيمَهَا رُوَيْسُهُمْ يَسَّاءَلُونَ شُدَّ سِينًا ثُمَّ قُلْ

٥- وَزِدْ أَلِفْ وَالْمَدَّ ذَاكَ الْمُتَّصِلْ يَعْقُوبُ إِسْوَةٌ بِكَسْرِ الْهَمْزِ صِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟﴾[الأحزاب: ١٣] قرأ **(لَا مَقَامَ)** بفتح الميم الأولى.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ رويس: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب:٢٠] قرأ: (يَسَّاءَلُونَ) بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها، ويكون ذلك المد مدًّا متصلًا.

وقرأ يعقوب: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]، وقرأ ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الممتحنة: ٤]، وقرأ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة: ٦]، قرأ (إِسْوَةٌ) الثلاثة مواضع بكسر الهمزة. وهذا معنى قولي في البيت الآتي:

٦- وَالِامْتِحَانِ اثْنَانِ قِرْنَ اكْسِرْ لِقَا فِـهَـا وَأَنْ تَـكُـونُ بِـالـتَّـاءِ بَـدَلْ

وقرأ يعقوب: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأ (قِرْنَ) بكسر القاف.

وقرأ يعقوب: ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] قرأ (تَكُونَ) بتاء التأنيث.

٧- وَخَاتَمَ اكْسِرْ لَا تَحِلُّ اقرأ بِتَا سَادَاتِنَا اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا تُكْتَمَلْ

قرأ يعقوب: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] قرأ (خَاتِمَ) بكسر التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ [الأحزاب:٥٢] قرأ (تَحِلُّ) بتاء التأنيث بدلًا من ياء التذكير.

وقرأ يعقوب: ﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

قرأ (سَادَاتِنَا) بزيادة ألف بعد الدال وكسر التاء على الجمع. قلت:

٨- بِالثَّا كَثِيرًا بَدَلًا مِنْ بَائِهَا يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيعًا كَيْ نَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] قرأ (كَثِيرًا) بالثاء المثلثة بدل الباء. يا رب وارحمنا برحمتك الواسعة في الدنيا والآخرة إنك أنت الغفور الرحيم. والله أعلم. قلت:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ سَبَأ

١- وَعَالِم ارْفَعْ لِرُوَيْسِهِمْ كَذَا تُبُيِّنَتْ بِضَمِّ تَا وَالْبَا حَصَلْ

قرأ رويس: ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] قرأ (عَالِمُ) برفع الميم و(كِسْفًا) ذكر في الإسراء.

وقرأ رويس: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟﴾ [سبأ: ١٤] قرأ (تُبُيِّنَتِ) بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية المشددة وهذا معنى قولي في البيت الآتي: (وَكَسْرِيَا)

٢- وَكَسْرِ يَا مَسَاكِنٍ يَعْقُوبُ يَفْـ ـتَحْ سِينَهَا مَعْ أَلِفٍ وَالْكَافَ قُلْ

٣- بِكَسْرِهَا أُكُلِ خَمْطٍ لَا تُنَوْ وِنْ رَبُّنَا بَاعَدَ ضُمَّ الْبَا وَقُلْ

٤- وَافْتَحْ لِعَيْنٍ ثُمَّ دَالٍ صَدَّقَ بِخِفِّهَا فَزِّعَ فَتَحَيْنِ شَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [سبأ: ١٥].

قرأ (مَسَاكِنِهِمْ) بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف.

وقرأ يعقوب: ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ: ١٦] قرأ (أُكُلِ خَمْطٍ) بحذف التنوين من (أُكُلٍ).

وقرأ يعقوب: ﴿فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] قرأ (رَبُّنَا) برفع الباء (بَاعَدَ) بفتح العين والدال.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾ [سبأ: ٢٠] قرأ (صَدَقَ) بتخفيف الدال.

وقرأ يعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ قرأ: (فَزَّعَ) بفتح الفاء والزاي المشددة. قلت:

٥- جَزَاءُ فَانْصِبْ نَوِّنَنْ وَالضَّعْفُ فَازْ فَـ ـغْ لِرُوَيْسِهِمْ تَفَكَّرُوا نَقَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦- فَادْغِمْ لِتا فِي التَّا بَوصْلٍ لَا ابْتِدَا كَذَا تُمَارِي النَّجْمَ لِلشَّيْخِ كَمُلْ

ش: قرأ رويس: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ﴾[سبأ: ٣٧] قرأ (جَزَاءَ الضِّعْفُ) بالنصب منونًا مع كسر التنوين وصلًا للساكنين في (جَزَاءً) ورفع فاء الضعف.

وقرأ رويس: ﴿أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾[سبأ: ٤٦].

قرأ: (ثُمَّ تَّفَكَّرُوا) بإدغام التاء الأولى في الثانية وذلك في حالة الوصل وأما في حالة الابتداء فيقرأ بتاءين مظهرين (تَتَفَكَّرُوا).

وقرأ يعقوب: في سورة النجم: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾﴾[النجم: ٥٥] قرأ (رَبِّكَ تَّمَارَي) بإدغام التاء الأولى في الثانية فيصير النطق بتاء واحدة مفتوحة بعد كاف (ربك)، وهذا في حال وصل (ربك) بـ(تماري)، وأما في حال الابتداء فبتاءين مظهرين (تَتَمَارَى) كقراءة حفص، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ فَاطِرٍ

١- يَنْقُصْ بِفَتْحِ الْيَا وَضَمِّ الْقَافَ لُؤْ لُؤٍ بِكَسْرِ هَمْزَةٍ يَا مَنْ عَقَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾[فاطر: ١١].

قرأ (يَنْقُصُ) بفتح الياء وضم القاق.

وقرأ يعقوب: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾[فاطر: ٣٣].

قرأ (لُؤْلُؤٍ) بخفض الهمزة الأخيرة. قلت:

٢- وَبَيِّنَاتٍ بَعْدَ نُونٍ زِدْ أَلِفْ وَاكْشِفْ لَنَا الْأَسْرَارَ عَلَّنَا نَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾[فاطر: ٤٠].

قرأ (بَيِّنَاتٍ) بألف بعد النون على الجمع.

وأسألك يا رب من فيض جودك أن تخرجنا من ذل المعصية إلى عز الطاعة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كي نشاهد الأنوار القدسية، ونشاهد أسرار غيب لا إله إلا اللَّه، وأن تجعلها آخر كلامنا يا واهب النعم. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يس

١- تَنْزِيلُ فَارْفَعْ لَامَهَا رَوْحُ الْقَمَرْ ... بِرَفْعِ رَا يَعْقُوبُ ذُرِّيَّاتِ قُلْ

٢- مِنْ بَعْدِ يَا أَلِفْ وَتَاءً فَاكْسِرَنْ ... رُوَيْسُ يَقْرَأُ جُبُلًا ضَمَّيْنِ قُلْ

٣- مَعْ خِفِّ لَامِهَا وَرَوْحُ شَدَّدَنْ ... لِلَامِهَا يَعْقُوبُ نَنْكُسْهُ نَزَلْ

٤- فَافْتَحْ وَسَكِّنْ ضُمَّ كَافًا أَفَلَا ... وَتَعْقِلُونَ جَاءَتِ التَّاءُ بَدَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥﴾ [يس: ٥] قرأ: **(تَنزِيلُ)** برفع اللام.

وقرأ روح: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] قرأ **(الْقَمَرُ)** برفع الراء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ۝٤١﴾ [يس:٤١] قرأ **(ذُرِّيَّاتِهِمْ)** بألف بعد الياء وكسر التاء بالجمع.

وقرأ رويس: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢] قرأ **(جُبُلًا)** بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، وقرأ روح بضم الجيم والباء أيضًا ولكن مع تشديد اللام **(جُبُلًّا)**.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] قرأ **(نَنْكُسْهُ)** بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.

وقرأ يعقوب: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بتاء الخطاب. **قلت:**

٥- تُنْذِرَ بِالتَّا قُلْ رُوَيْسٌ يَقْدِرُ ... بِيَائِهَا مَفْتُوحَةً يَا ذَا الرَّجُلْ

٦- وَاسْكِنْ لِقَافِهَا وَضُمَّ الرَّا وَيَعْـ ... ـقُوبُ قَرَاهَا مِثْلَ ذَا الْأَحْقَافَ حَلْ

ش: قرأ ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧٠﴾ [يس: ٧٠]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ (لِتُنذِرَ) بالتاء.

وقرأ رويس: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ﴾ [يس: ٨١] قرأ (يَقْدِرُ) بيا مثناة تحتية مفتوحة بدل الباء الموحدة وإسكان القاف وضم الراء من غير تنوين، وروح كحفص.

وقرأ يعقوب: بتمامه يعني (رويس وروح) هذا الموضع في الأحقاف ﴿وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۦِيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ﴾ [الأحقاف: ٣٣]، قرأ (يَقْدِرُ) بيا مثناة تحتية مفتوحة بدل الباء الموحدة وإسكان القاف وضم الراء من غير تنوين. والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

١- بِزِينَةٍ فَلَا تُنَوِّنْ يَسْمَعُو نَ اسْكِنْ لِسِينِهَا وَخِفَّ الْمِيمِ قُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦] قرأ (بِزِينَةِ) بحذف التنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [الصافات: ٨] قرأ (لَا يَسْمَعُونَ) بإسكان السين وتخفيف الميم. **قلت:**

(الْمُخْلِصِينَ) كله قد ذكر في يوسف.

٢- وَافْتَحْ لِهَمْزِ ثُمَّ مُدَّ آلَ وَافْـ ـصِلْهَا وَيَاسِينَ كَلَامًا مُسْتَقِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] بفتح الهمزة ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة من (ياسين) مثل فصل اللام من العين في (آل عمران)، وعلى هذا تكون (آل) كلمة و(ياسين) كلمة. اهـ والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ ص

١- بِنَصْبٍ بِفَتْحَتَيْنِ اقْرَأْ غَسَا قٌ هَهُنَا وَفِي النَّبَأْ بِالْخِفِّ قُلْ

قرأ يعقوب: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١] قرأ (بِنَصَبٍ)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ (لِتُنذِرَ) بالتاء.

وقرأ رويس: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ﴾ [يس: ٨١] قرأ **(يَقْدِرُ)** بيا مثناة تحتية مفتوحة بدل الباء الموحدة وإسكان القاف وضم الراء من غير تنوين، وروح كحفص.

وقرأ يعقوب: بتمامه يعني **(رويس وروح)** هذا الموضع في الأحقاف ﴿وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ﴾ [الأحقاف: ٣٣]، قرأ **(يَقْدِرُ)** بيا مثناة تحتية مفتوحة بدل الباء الموحدة وإسكان القاف وضم الراء من غير تنوين. والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

١- بِزِينَةٍ فَلَا تُنَوِّنْ يَسْمَعُو نَ اسْكِنْ لِسِينِهَا وَخِفَّ الْمِيمِ قُلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦] قرأ **(بِزِينَةِ)** بحذف التنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [الصافات: ٨] قرأ **(لَا يَسْمَعُونَ)** بإسكان السين وتخفيف الميم. **قلت:**

(الْمُخْلِصِينَ) كله قد ذكر في يوسف.

٢- وَافْتَحْ لِهَمْزِ ثُمَّ مُدَّ آلَ وَافْ صِلْهَا وَيَاسِينَ كَلَامًا مُسْتَقِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠] بفتح الهمزة ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة من **(ياسين)** مثل فصل اللام من العين في **(آل عمران)**، وعلى هذا تكون **(آل)** كلمة و**(ياسين)** كلمة. اهـ والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ ص

١- بِنَصَبٍ بِفَتْحَتَيْنِ اقْرَأْ غَسَا قٌ هَهُنَا وَفِي النَّبَأْ بِالْخِفِّ قُلْ

قرأ يعقوب: ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١] قرأ **(بِنَصَبٍ)**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بفتح النون والصاد.

وقرأ يعقوب: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾﴾ [ص: ٥٧] قرأ **(غَسَاقٌ)** هنا، ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾﴾ [النبأ: ٢٥]، قرأ بتخفيف السين في الموضعين.

قلت:

٢- وَضُمَّ هَمْزًا فِي أُخَرْ أَيْضًا وَصِلْ هَمْزَ اتَّخَذْنَاهُمْ بِوَصْلٍ إِنْ تَصِلْ

٣- وَابْدَأْ بِكَسْرِ الْهَمْزِ فَالْحقَّ انْصِبَنْ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحًا نُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾﴾ [ص: ٥٨] قرأ **(أُخَرُ)** بضم الهمزة.

وقرأ يعقوب: ﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣] قرأ في حال وصل **(الأشرار)** بـ**(تخذناهم)** بوصل همزة **(اتَّخَذْنَاهُمْ)** فيسقطها في الدرج يعني في الوصل ويبتدئ بها مكسورة.

وقرأ يعقوب: ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾﴾ [ص: ٨٤] قرأ **(فَالْحقَّ)** بنصب القاف.

واسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ من فيض جوده وكرمه أن يتوب علينا التوبة النصوح، وأن يغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا، إنه هو الغفور الرحيم، واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الزُّمَرِ

١- وَاثْبِتْ لِيَا بَشِّرْ عِبَادِ وَاقِفًا وَسِالِمًا بِأَلِفٍ وَالْكَسْرُ حَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] قرأ بإثبات ياء بعد دال **(عبادي)** في حالة الوقف. وقد ذكر في ياءات الزوائد. اهـ.

وقرأ يعقوب: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ [الزمر: ٢٩].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ (سَالِمًا) بألف بعد السين وكسر اللام. **قلت:**

٢- وَكَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ نَوِّنَنْ وَضُرَّهُ وَرَحْمَتَهْ فَانْصِبْ تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾[الزمر: ٣٨] قرأ **(كَاشِفاتٌ ضُرَّهُ)** بتنوين **(كاشفات)** ونصب راء **(ضره)** وقرأ **(مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ)** بتنوين **(ممسكات)** ونصب تاء **(رحمته)**. **قلت:**

٣- وَرَوْحُ نُنْجِي بِسُكُونٍ خَفِّفَنْ يَعْقُوبُ فُتِّحَتْ بِمَوْضِعَيْنِ قُلْ

٤- مَعَ النَّبَا شَدِّدْ وَلَذَّةَ النَّظَرْ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَحْظَى بِالنُّزُلْ

ش: قرأ روح: ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ﴾[الزمر: ٦١] قرأ **(يُنْجِي)** بسكون النون وتخفيف الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾[الزمر: ٧١]، وقرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾[الزمر: ٧٣]، وقرأ ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[النبأ: ١٩]، قرأ الجميع بتشديد التاء.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ من فيض جوده وكرمه أن يمتعنا بالنظر لوجهه الكريم في جناته بمنه وكرمه، واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ غَافِرٍ وَفُصِّلَتْ

١- اَطَّلِعَ ارْفَعْ يَوْمَ لَا تَنْفَعْ بِتَا وَيَتَذَكَّرُونَ بِالْيَا قَدْ نَزَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾[غافر: ٣٧] قرأ **(فَأَطَّلِعُ)** برفع العين.

وقرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾[غافر: ٥٢] قرأ **(تَنفَعُ)** بتاء التأنيث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا ٱلْمُسِيٓءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] قرأ **(يَتَذَكَّرُونَ)** بياء تحتية فتاء فوقية مفتوحتين على الغيب. **قلت:**

٢- سَوَاءٍ اكْسِرْ هَمْزَهُ وَاسْكِنْ بِنَحْـ ـسَاتٍ وَيَوْمَ نَحْشُرُ النُّونَ حَصَلْ

٣- وَافْتَحْ وَضُمَّ الشِّينَ أَعْدَاءَ بِنَصْـ ـبٍ ثَمَرَتْ وَحِّدْ وَبَالْهَا قِفْ تَصِلْ

سورة فصلت

قرأ يعقوب: ﴿فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] قرأ **(سَوَاءٍ)** بخفض الهمزة مع التنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] قرأ **(نَّحْسَاتٍ)** بسكون الحاء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فصلت: ١٩]. قرأ **(نَحْشُرُ أَعْدَاءَ)** بالنون بدل الياء وفتحها وضم الشين ونصب همزة **(أَعْدَاءَ)**.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ **(ثَمَرَتٍ)** بحذف الألف بعد الراء ويقف عليها بالهاء. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ

١- وَيَفْعَلُونَ الْيَا وَيَنْشَأُ افْتَحَنْ لِلْيَا وَسَكِّنْ نُونَ خِفُّ الشِّينِ قُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] قرأ **(يَفْعَلُونَ)** بياء الغيب.

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

قرأ يعقوب: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨] قرأ **(يُنْشَأُ)** بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا ٱلْمُسِيٓءُۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] قرأ **(يَتَذَكَّرُونَ)** بياء تحتية فتاء فوقية مفتوحتين على الغيب. **قلت:**

٢- سَوَاءٍ اكْسِرْ هَمْزَهُ وَاسْكِنْ بِنَحْـ ـسَاتٍ وَيَوْمَ نَحْشُرُ النُّونَ حَصَلْ

٣- وَافْتَحْ وَضُمَّ الشِّينَ أَعْدَاءَ بِنَصْـ ـبٍ ثَمَرَتْ وَحِّدْ وَبَالْهَا قِفْ تَصِلْ

سورة فصلت

قرأ يعقوب: ﴿فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] قرأ **(سَوَاءٍ)** بخفض الهمزة مع التنوين.

وقرأ يعقوب: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] قرأ **(نَّحْسَاتٍ)** بسكون الحاء.

وقرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فصلت: ١٩].

قرأ **(نَحْشُرُ أَعْدَاءَ)** بالنون بدل الياء وفتحها وضم الشين ونصب همزة **(أَعْدَاءَ)**.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ **(ثَمَرَتٍ)** بحذف الألف بعد الراء ويقف عليها بالهاء. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ

١- وَيَفْعَلُونَ الْيَا وَيَنْشَأْ افْتَحَنْ لِلْيَا وَسَكِّنْ نُونَ خِفُّ الشِّينِ قُلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] قرأ **(يَفْعَلُونَ)** بياء الغيب.

سُورَة الزُّخْرُفِ

قرأ يعقوب: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨] قرأ **(يَنْشَأُ)** بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًا أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡ﴾ [الزخرف: ١٩].

قرأ (عِنْدَ) بنون بدل الباء وإسكانها وحذف الألف وفتح الدال، وهو معنى قولي في البيت الآتي:

٢- عِنْدَ بِنُونٍ سَكِّنَنْ وَالدَّالَ فَافْـ ... ـتَحَنْ وَقَالَ أَوَلَوْ يَقرأ قُلْ

قرأ يعقوب: ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ﴾ [الزخرف: ٢٤] قرأ (قُلْ) بضم القاف وإسكان اللام. **قلت:**

٣- يُقَيِّضُ الْيَا وَرُوَيْسُ يَا عِبَا ... دِي قَبْلَ لَا خَوْفَ بِيَاءٍ ثُمَّ قُلْ

٤- وَصْلًا وَوَقْفًا وَكَحَفْصٍ رَوحُهُمْ ... يَعْقُوبُ تَشْتَهِي بِحَذْفِ الْهَاءِ ظَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا﴾ [الزخرف: ٣٦] قرأ (يُقَيِّضْ) بالياء التحتية المثناة.

قرأ رويس: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨] بإثبات الياء ساكنة في الحالين وروح كحفص.

وقرأ يعقوب: ﴿وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] قرأ (تَشْتَهِي) بحذف الهاء الثانية. **قلت:**

٥- رُوَيْسُ يَرْجِعُونَ يَا يَعْقُوبُهُمْ ... وَقِيلَهُ انْصِبْ لَامَهُ اضْمُمْ هَا تَصِلْ

ش: قرأ رويس: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

قرأ (يَرْجِعُونَ) بياء الغيبة وهو على أصله في فتح الياء وكسر الجيم.

وقرأ يعقوب: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [الزخرف:٨٨].

قرأ (قِيلَهُ) بفتح اللام وضم الهاء. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ الدُّخَانِ وَالْجَاثِيَةِ

١- رَبُّ السَّمَوَاتِ ارْفَعِ الْبَا رَوْحُهُمْ ... كَالْمُهْلِ تَغْلِي جَاءَتِ التَّاءُ بَدَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾[الدخان: ٧] **قرأ (رَبُّ)** برفع الراء.

وقرأ روح: ﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾﴾[الدخان: ٤٥] **قرأ (تَغْلِي)** بتاء التأنيث.

٢- يَعْقُوبُ فَاعْتُلُوْه فَاضْمُمْ تَاءَهَا ... بِالْكَسْرِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ جَاءَ قُلْ

٣- مِنْ قَبْلِ يُوقِنُونَ يَعْقِلُونَ ثُمْ ... مَ قُلْ رُوَيْسُ تُؤْمِنُونَ التَّا بَدَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾﴾[الدخان: ٤٧].

قرأ **(فَاعْتُلُوهُ)** بضم التاء.

سورة الجاثية

قرأ يعقوب: ﴿وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[الجاثية: ٤]، **وقرأ** ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[الجاثية: ٥] **قرأ بنصب (آيَاتٍ)** بالكسرة فيهما.

وقرأ رويس: ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[الجاثية: ٦] **قرأ (تُؤْمِنُونَ)** بتاء الخطاب. **قلت:**

٤- يَعْقُوبُ يَرْفَعَنْ سَوَاءٌ كُلَّ أُمْ ... مَةٍ بِنَصْبِ لَامِهَا يَا مَنْ عَقَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[الجاثية: ٢١].

قرأ **(سَوَاءً)** برفع الهمزة.

وقرأ يعقوب: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾[الجاثية: ٢٨] **قرأ بنصب لام (كُلَّ). قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

١- لِتُنْذِرَ الَّذِينَ بِالتَّا خَاطِبَنْ ... حُسْنًا فَضُمَّ وَاسْكِنَنْ وَالْهَمْزَ قُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- فَاحْذِفْ لَهَا مَعَ الْأَلِفْ وَفَصْلُهُ فَتْحٌ سُكُونٌ وَاحْذِفَنْ أَلِفْ تُجَلْ

ش: ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأحقاف: ١٢] قرأ (لِّتُنذِرَ) بتاء الخطاب.

وقرأ ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ (حُسْنًا) بحذف الهمزة وضم الحاء وسكون السين وحذف الألف.

وقرأ يعقوب: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ (وَفَصْلُهُ) بفتح الفاء وإسكان الصاد وحذف الألف. قلت:

٣- أَحْسَنُ فَارْفَعْهُ وَقَبْلَهُ وَبَعْـ ـدَهُ بِيَا مَضْمُومَةٍ جَاءَتْ بَدَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأحقاف: ١٦] قرأ (يُتَقَبَّلُ، يُتَجَاوَزُ) بياء تحتية في الفعلين مضمومة ورفع نون (أَحْسَنُ) والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ

١- قرأ رُوَيْسٌ إِنْ تُوُلِيتُمْ بِضَمْ مِ تَا وَوَاوَهَا وَكَسْرَ اللَّامِ صِلْ

قرأ رويس: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟﴾ [محمد: ٢٢] قرأ (تُوُلِّيتُمْ) بضم التاء والواو وكسر اللام. قلت:

٢- يَعْقُوبُ تَقْطَعُوا بِفَتْحِ التَّا اسْكِنَنْ لِقَافِهَا وَافْتَحْ لِطَا خَفِّفْ تَصِلْ

قرأ رويس: ﴿أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ (تَقْطَعُوا) بفتح التاء الفوقية وسكون القاف وفتح الطاء مخففة. قلت:

٣- أُمْلِي بِضَمِّ الْهَمْزِ وَالْمِ اكْسِرَنْ وَاسْكِنْ لِيَا أَسْرَارَهُمْ فَافْتَحْ تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] قرأ (أُمْلِيْ) بضم الهمزة وكسر اللام وسكون الياء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ﴾ [محمد: ٢٦] قرأ **(أَسْرَارَهُمْ)** بفتح الهمزة. **قلت:**

٤- رُوَيْسُ نَبْلُوا اسْكِنْ لِوَاوِهَا وَسَلْ رَبَّ الْعِبَادِ تَوْبَةً قَبْلَ الْأَجَلْ

قرأ رويس: ﴿وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ﴾ [محمد: ٣١] قرأ **(نَبْلُو)** بإسكان الواو.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يتوب علينا التوبة النصوح وأن يغفر لنا ذنوبنا بمنه وكرمه. **قلت:**

بَاب فرش حروف سُورَتَيْ الْفَتْحِ وَالْحُجُرَاتِ

١- قُلْ فَسَنُؤْتِيهِ بِنُونٍ رُوُحُهمْ يَعْقُوبُ لَا تَقَدَّمُوا افْتَحْ تَا وَقُلْ

٢- بِفَتْحِ دَالِهَا وَقُلْ إِخْوَاتِكُمْ بِكَسْرِ هَمْزةٍ سُكُونِ الْخَا نَزَلْ

٣- وَثُمَّ تَا مَكْسُورَةَ يَأْلِتْكُمْ سَكِّنْ لِهَمْزٍ بَعْدَ يَا تُعْطَى الْأَمَلْ

ش: قرأ روح: ﴿وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠] قرأ **(فَسَنُؤْتِيهِ)** بالنون.

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

وقرأ يعقوب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] قرأ **(تَقَدَّمُوا)** بفتح التاء والدال.

وقرأ يعقوب: ﴿فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ﴾ [الحجرات: ١٠] قرأ **(إِخْوَتِكُمْ)** بكسر الهمزة وسكون الخاء وبعد الواو المفتوحة تاء مثناة فوقية مكسورة.

وقرأ يعقوب: ﴿لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔا﴾ [الحجرات: ١٤] قرأ **(يَأْلِتْكُم)** بهمزة ساكنة بعد الياء. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ ق

١- يُنَادِ بَعْدَ الدَّالِ بِالْيَا إِنْ تَقِفْ وَنَجِّنَا مِنَ الْوُقُوفِ كَيْ نُجَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾[ق: ٤١] قرأ **(يُنَادِي)** بالياء في حال الوقف، و**(المُنَادِي)** ذكر في ياءات الزوائد ويا رب نجنا يوم العرض عليك والوقوف بين يديك، إنك أنت الغفور الرحيم، واللَّه أعلم.

ولا خلاف في فرش حروف سورة الذاريات

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الطُّورِ

١- لِاثْنَيْنِ ذُرِّيَّاتِ بَعْدَ الْيَا أَلِفْ وَاضْمُمْ لِتَا الْأُولَى وَثَانِ اكْسِرْ تَنَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾[الطور: ٢١] قرأ: **(ذُرِّيَّاتُهُم بِإِيمَانٍ)** بألف بعد الياء ورفع التاء.

وقرأ **(ذُرِّيَّاتِهِمْ وَمَا)** بألف بعد الياء وكسر التاء. **قلت:**

٢- مُصَيْطِرُونَ اقرأ بِصَادٍ خَالِصَهْ وَيَصْعَقُونَ افْتَحْ لِيَاءٍ تُكْتَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾[الطور: ٣٧] قرأ **(المُصَيْطِرُونَ)** بالصاد الخالصة.

وقرأ يعقوب: ﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾[الطور: ٤٥] قرأ **(يَصْعَقُونَ)** بفتح الياء، واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّجْمِ

١- تَمْرُونَهُ افْتَحَنْ لِتَا الْمِيمَ اسْكِنَنْ رُوَيْسُهُمْ شَدَّدَ تَاءَ اللَّاتَ قُلْ

٢- وَالْمَدُّ عِنْدَهُ فَمَدٌّ لَازِمٌ وَبَعْدَ ذَا يَعْقُوبُ يَا ذَاكَ الرَّجُلْ

٣- فِي عَادًا الْأُولَى انْقُلَنْ وَأَدْغِمَنْ وَابْدَأْ بِأَصْلٍ قُلْ أَلُولَى لُولَى صِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾﴾[النجم: ١٢] قرأ **(أَفَتَمْرُونَهُ)** بفتح التاء وسكون الميم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ رويس: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾ [النجم: ١٩] قرأ **(اللَّاتَّ)** بتشديد التاء مع المد المشبع.

وقرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾﴾ [النجم: ٥٠] قرأ بنقل حركة همزة **(الأولى)** إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين **(عادًا)** في لام **(الأولى)**، وهذا في حال وصل **(عادًا)** بـ**(الأولى)** فإذا وقف وابتدأ بـ**(الأولى)** كان له ثلاثة أوجه:

الأول: أَلُولَى، بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني: لُولَى، بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثالث: أَلْأُولَى، بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، كقراءة حفص. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ الْقَمَرِ وَالرَّحْمنِ

١- وَخَاشِعًا بِفَتْحِ خَاءٍ مَعْ أَلِفْ وَاكْسِرْ لِشِينٍ ثُمَّ خَفِّفْهَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ [القمر: ٧].

قرأ **(خَاشِعًا)** بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة. **قلت:**

سُورَةُ الرَّحْمنِ

٢- يُخْرَجْ بِضَمِّ الْيَا وَفَتْحِ الرَّا وَرَوْ حُهُمْ نُحَاسٍ فَاخْفِضِ السِّينَ تُجَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾﴾ [الرحمن: ٢٢].

قرأ **(يُخْرَجُ)** بضم الياء وفتح الراء.

وقرأ روح: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأ **(نُحَاسٍ)** بكسر السين. **قلت:**

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

١- لَا يُنْزِفُونَ افْتَحْ لِزَايٍ وَافْتَحَنْ لِشِينِ شَرْبٍ وَرُوَيْسُهُمْ نَقَلْ

٢- رَوْحٌ فَضُمَّ رَاءَهَا يَعْقُوبُ لَا تُؤْخَذُ بِالتَّا شُدَّ زَايَ مَا نَزَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الواقعة: ١٩].

قرأ **(يُنْزَفُونَ)** بفتح الزاي.

وقرأ يعقوب: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾ [الواقعة: ٥٥] قرأ **(شَرْبَ)** بفتح الشين.

وقرأ رويس: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الواقعة: ٨٩] قرأ **(فَرُوحٌ)** بضم الراء.

سُورَةُ الْحَدِيدِ

وقرأ يعقوب: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥] قرأ **(تُؤْخَذُ)** بتاء التأنيث.

وقرأ يعقوب: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [الحديد:١٦] قرأ **(نَزَّلَ)** بتشديد الزاي. **قلت:**

٣- رُوَيْسُهُمْ وَلَا تَكُونُوا خَاطِبَنْ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحًا نُكْتَمَلْ

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ﴾ [الحديد: ١٦].

قرأ **(تَكُونُوا)** بتاء الخطاب. **قلت:**

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ من فضله وجوده أن يتوب علينا التوبة النصوح. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُور الْمُجَادَلَةِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

١- يَظَّهَّرُونَ الْمَوْضِعَانِ افْتَحْ لِيَا وَشَدِّدِ الظَّاءَ وَهَاءً تُكْتَمَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- وَاحْذِفْ أَلِفْ أَكْثَرُ فَارْفَعْ رَاءَهَا رُوَيْسُ يَنْتَجُونَ تَنْتَجُوا نَقَلْ
٣- إِسْكَانَ نُونٍ قَبْلَ تَا حَذْفَ الْأَلِفْ وَضَمَّ جِيمٍ ثُمَّ يَعْقُوبُ يَقُلْ
٤- فِي الْمَجْلِسِ التَّوْحِيدُ وَاسْكِنْ جِيمَهُ قِيلَ انْشِزُوا وَفَانْشِزُوا كَسْرٌ حَصَلْ
٥- فِي الشِّينِ فِي الْاثْنَيْنِ وَالْهَمْزَ اكْسِرَنْ فِي حَالِ بَدْءٍ لَا تُمَسِّكُوا نَزَلْ
٦- بِفَتْحِ مِيمٍ ثُمَّ سِينًا شَدِّدَنْ مُتِمُّ نُورِهِ بِتَنْوِينٍ حَصَلْ
٧- فِي الْمِيمِ وَافْتَحْ رَاءَهُ رَوْحُ لَوْ بِخِفٍّ وَاوِهَا وَيَعْقُوبُ يَقُلْ
٨- فِي يَوْمِ نَجْمَعُكُمْ بِنُونِهَا قَرَا وَبَالِغٌ نَوِّنْ وَأَمْرَهُ فَقُلْ
٩- بِنَصْبِهِ وَرَوْحُ قُلْ مِنْ وِجْدِكُمْ بِكَسْرِ وَاوٍ وَاجْبُرِ الْكَسْرَ نَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم﴾[المجادلة: ٢] وقرأ ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾[المجادلة: ٣] قرأ **(يَظَّهَّرُونَ)** بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بعد الظاء في الموضعين.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْ﴾[المجادلة: ٧].

قرأ: **(أَكْثَرُ)** برفع الراء.

وقرأ رويس: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾[المجادلة: ٨] وقرأ ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾[المجادلة: ٩] قرأ: **(يَنْتَجُونَ)** بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من غير ألف مثل: **(ينتهون)**.

وقرأ **(فَلَا تَنْتَجُوا)** بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من غير ألف، مثل: **(تنتهوا)**.

وقرأ يعقوب: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ﴾[المجادلة: ١١] قرأ **(المَجْلِسِ)** بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد.

وقرأ يعقوب: ﴿وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾[المجادلة: ١١] قرأ بكسر الشين في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الاثنين وإذا ابتدأ كسر الهمزة في (انشِزُوا) قلت:

سُورَة الْحشْرِ لَا خِلَافَ فِيهَا

فَرْش حُرُوفِ سُورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ

(إسوة) الاثنين قد ذكر في سورة الأحزاب.

وقرأ يعقوب: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾[الممتحنة: ١٠] قرأ (تُمَسِّكُوا) بفتح الميم وتشديد السين.

سُورَةُ الصفِّ

قرأ يعقوب: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾[الصف: ٨] قرأ (مُتِمٌّ) بتنوين الميم (نُورَهُ) بفتح الراء وضم الهاء. قلت:

ولا خلاف في فرش سورة الجمعة

فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ

قرأ روح: ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾[المنافقون: ٥] قرأ (لَوَوْا) بتخفيف الواو الأولى قلت:

فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ التَّغَابُنِ

قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾[التغابن: ٩].

قرأ (نَجْمَعُكُمْ) بالنون بدلًا من الياء. قلت:

فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الطَّلَاقِ

قرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾[الطلاق: ٣] قرأ (بَالِغٌ) بالتنوين في الغين و(أَمْرَهُ) بنصب الراء وضم الهاء.

وقرأ روح: ﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ﴾[الطلاق: ٦] قرأ (وِجْدِكُمْ) بكسر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الواو.

ويا رب نسألك الستر في الدنيا والآخرة بفضلك وجودك يا أكرم الأكرمين. والله أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ نُوحٍ

١- تَدْعُونَ قُلْ سَكِّنْ لِدَالِهَا وَمَنْ قِبَلَهُ كَسْرٌ وَفَتْحٌ تَتَّصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ [الملك: ٢٧].

قرأ (تَدْعُونَ) بسكون الدال وتخفيفها. **قلت:**

لَا خِلَافَ فِي فَرْشِ سُورَةِ نُون

فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الْحَاقَّةِ

قرأ يعقوب: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ﴾ [الحاقة: ٩] قرأ (قِبَلَهُ) بكسر القاف وفتح الباء.

٢- مَعًا كِتَابِي وَحِسَابِي اثْنَيْنِ مَا لِي ثُمَّ سُلْطَانِي فَسِتَّةٌ نَزَلْ

٣- يَحْذِفُ وَصْلًا هَاءَ تِلْكَ السِّتَّةِ وَيُثْبِتُهَا وَاقِفًا يَا مَنْ عَقَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿كِتَابِيَهْ إِنِّى ظَنَنتُ﴾ [الحاقة: ١٩].

﴿لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ﴾ [الحاقة: ٢٥]، و﴿مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠]، ﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۝٢٦ يَٰلَيْتَهَا﴾ [الحاقة: ٢٦]، و﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ ۝٢٩ خُذُوهُ﴾ [الحاقة: ٢٩].

قرأ يعقوب: بحذف هاء السكت في هذه المواضع الستة وصلًا وإثباتها وقفًا. **قلت:**

٤- مَا يُؤْمِنُونَ قُلْ وَمَا يَذَّكَّرُو نَ اقرأ بِيَا الْفِعْلَيْنِ نَزَّاعَهْ فَقُلْ

٥- بِرَفْعِ تَا ثُمَّ إِلَى نَصْبِ انْصِبَنْ لِلنُّونِ وَاسْكِنْ صَادَهَا كَيْ تَتَّصِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الحاقة: ٤١]، ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [الحاقة: ٤٢].

قرأ **(يُؤْمِنُونَ) (يَذَّكَّرُونَ)** بياء الغيب في الفعلين. **قلت:**

سورة المعارج

قرأ يعقوب: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [المعارج: ١٦] **قرأ (نَزَّاعَةٌ)** برفع التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] **قرأ (نَصْبٍ)** بفتح النون وإسكان الصاد. **قلت:**

سُورَةُ نُوحٍ

٦- وَوُلْدَهُ فَاضْمُمْ لِوَاوٍ وَاسْكِنَنْ لِلَّامِ وَاسْأَلْ تَوْبَةً قَبْلَ الْأَجَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١].

قرأ **(وَوُلْدَهُ)** بضم الواو الثانية وإسكان اللام.

ونسأل اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ أن يتوب علينا التوبة النصوح قبل حلول الأجل إنه على ما يشاء قدير. واللَّه أعلم. **قلت:**

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

١- يَكْسِرُ هَمْزَ مِنْ وَإِنَّهُ إِلَى آيَةِ مِنَّا الْمُسْلِمُونَ يَا رَجُلْ

٢- وَعَدُّهَا اثْنَى عَشَرْ تَقَوَّلَ بِفَتْحِ قَافٍ ثُمَّ وَاوٍ شُدْ تَصِلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الجن:٣]، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾ [الجن:٤]، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ﴾ [الجن:٥] ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ [الجن: ٦]، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [الجن:٧]، ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ [الجن:٨]، ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ [الجن:٩]، و﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾ [الجن:١٠]، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الجن:١١]، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ﴾ [الجن:١٢]، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾ [الجن:١٣]، ﴿وَأَنَّا مِنَّا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ [الجن:١٤].

قرأ يعقوب: هذه الهمزات الاثني عشر بكسر الهمزة في جميع هذه الآيات. وأما همزة﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ [الجن:١٨] فَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ على فتح همزته.

وأما همزة:﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ١٩] فلم يقرأ بكسرها إلا نافع وشعبة فقط **وقرأ يعقوب:**﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥] قرأ **(تَقَوَّلَ)** بفتح القاف والواو وتشديد الواو. **قلت:**

٣- قُلْ إِنَّمَا بِفَتْحِ قَافٍ مَعْ أَلِفْ وَفَتْحِ لَامٍ وَرُوَيْسٌ قَدْ نَقَلْ

٤- يُعْلَمَ ضَمَّ الْيَا وَيَعْقُوبُ وَرَبْ بِ اخْفِضْ لِبَا وَنِصْفِهِ ثُلْثِهِ قُلْ

٥- بِخَفْضِ فَا وَثَا وَهَاءً فِيهِمَا وَقُلْ يُحِبُّوا يَذَرُوا بِالْيَا بَدَلْ

ش: قرأ يعقوب:﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾﴾ [الجن: ٢٠]. قرأ **(قَالَ)** بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام.

وقرأ رويس:﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨] قرأ **(لِيُعْلَمَ)** بضم الياء. **قلت:**

سورة المزمل

قرأ يعقوب:﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [المزمل: ٩] قرأ **(رَبِّ)** بكسر الباء.

وقرأ يعقوب:﴿مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠] قرأ **(نِصفِهِ) (وَثُلُثِهِ)** بكسر فاء **(نصفه)** والثاء الثانية من **(ثلثه)** ويلزم منه كسر الهاء فيهما. **قلت:**

لَا خِلَافَ فِي فَرْشِ سُورَةِ الْمُدَّثِرِ

فَرْشُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

قرأ يعقوب:﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٢١﴾﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قرأ (يُحِبُّونَ، يَذَرُونَ) بالياء في الفعلين.

٦- سَلَاسِلًا فَلَا تُنَوِّنْ وَاصِلًا ثُمَّ رُوَيْسُ وَقْفُهُ بِالْحذْفِ قُلْ

٧- وَرَوْحُ وَقْفُهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفْ مَعًا قَوَارِيرَ لِيَعْقُوبَ فَقُلْ

٨- بِحَذْفِ تَنْوِينٍ بِوَصْلٍ وَرُوَيْـ ـسٌ وَقْفُهُ بِالْحذْفِ فِي الْاثْنَيْنِ صِلْ

٩- وَرَوْحُ فِي الْأُوَّلِ وَقْفُهُ الْأَلِفْ وَثَانِيًا وَقْفُهُ بِالْحذْفِ نَقَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿سَلَـٰسِلَا۠ وَأَغْلَـٰلًا وَسَعِيرًا﴾ [القيامة: ٤] قرأ **(سَلَاسِل)** في الوصل بحذف الألف.

واختلف راوياه في الوقف، **فوقف رويس:** بحذف الألف **(سَلَاسِلْ)**، **ووقف روح:** بإثبات الألف **(سَلَاسِلَا)**.

وقرأ يعقوب: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ﴾ [القيامة: ١٥، ١٦] بحذف الألف فيهما وصلًا، واختلف عنه راوياه في الوقف.

فقرأ رويس: بحذف الألف فيهما وقفًا **(قَوَارِير) (قَوَارِيرْ)**.

وقرأ روح: بإثبات الألف في الأول وبحذفها في الثاني **(قَوَارِيرَا) (قَوَارِيرْ)**.

قلت:

١٠- يَعْقُوبُ خُضْرٌ قُلْ وَإِسْتَبْرَقْ بِرَفْـ ـعِ أَوَّلٍ وَخَفْضِ ثَانٍ يَا بَطَلْ

ش: **قرأ يعقوب:** ﴿عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [القيامة: ٢١].

قرأ **(خُضْرٌ)** برفع الراء، **(إِسْتَبْرَقٍ)** بكسر القاف. **قلت:**

فرش سورة المرسلات

١١- وَرَوْحُ عُذْرًا قُلْ بِضَمٍّ ذَالِهَا يَعْقُوبُ نُذْرًا ضَمَّ ذالَهَا تَصِلْ

ش: **قرأ روح:** ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝٦﴾ [المرسلات: ٦] قرأ **(عُذْرًا)** بضم الذال، ورويس كحفص بالإسكان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: (نُذُرًا) بضم الذال. قلت:

١٢- إِنْطَلَقُوا الثَّانِي رُوَيْسُ يَفْتَحَنْ لَاما جُمَالَاتٌ بِضَمِّ الْجِيمِ صِلْ

١٣- وَأَلِفًا مِنْ بَعْدِ لَامٍ رُوحُهُمْ بِكَسْرِ جِيمٍ ثُمَّ بِالْجَمْعِ نَقَلْ

ش: قرأ رويس: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾﴾[المرسلات: ٣٠]. قرأ (انطَلَقُوا) بفتح اللام وهو الموضع الثاني.

وقرأ رويس أيضًا: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾﴾[المرسلات: ٣٣] قرأ (جُمَالات) بضم الجيم وإثبات ألف بعد اللام.

وقرأ روح: (جِمَالاتٌ) بكسر الجيم وإثبات ألف بعد اللام، ويقف عليه بالتاء، والله أعلم. قلت:

بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- وَرَوْحُ لَابِثِينَ يَحْذِفُ الْأَلِفْ رُوَيْسُ بِالْأَلِفِ نَاخِرَهْ نَقَلْ

ش: قرأ روح: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴿٢٣﴾﴾[النبأ: ٢٣] قرأ (لبثن) بحذف الألف.

سورة النازعات

وقرأ رويس: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾[النازعات: ١١] قرأ: (نَّاخِرَةً) بإثبات الألف بعد النون. قلت:

٢- يَعْقُوبُ بِالْوَادِي بِيَاءٍ أَنْ تَزَكْ كَى شَدِّدِ الزَّايَ فَتَفْعَهْ يَقُلْ

٣- بِرَفْعِ عَيْنٍ وَرُوَيْسُهُمْ قَرَا أَنَّا صَبَبْنَا يَفْتَحَنْ لَمَّا يَصِلْ

٤- لِهَمْزِهِ وَيَكْسِرَنْ حَالَ ابْتِدَا وَرَوْحُ فِي الْحالَيْنِ يَكْسِرَنْ شَمَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى﴾[النازعات: ١٦] قرأ (بِالْوَادِي) بإثبات الياء وقفًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ يعقوب: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾[النازعات: ١٨] قرأ (تَزَّكَّى) بتشديد الزاي.

سُورَةُ عَبَسَ

وقرأ يعقوب: ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾﴾[عبس: ٤] قرأ (فَتَنفَعْهُ) برفع العين، وقرأ رويس: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾[عبس: ٢٥] قرأ (أَنَّا) بفتح الهمزة وصلًا، وإذا ابتدأ بها كسر الهمزة (إِنَّا).

وأما روح: فإنه يكسر همزة (إِنَّا) وصلًا وابتداءً. قلت:

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

٥- يَعْقُوبُ سُجِّرَتْ فَخَفِّفْ جِيمَهَا وَرُوحُ سُعِّرَتْ بِخِفِّ الْعَيْنِ صِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾﴾[التكوير: ٦] قرأ (سُجِرَتْ) بتخفيف الجيم.

وقرأ روح: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾﴾[التكوير: ١٢] قرأ (سُعِرَتْ) بتخفيف العين، قلت:

٦- يَعْقُوبُ فِي الْجَوَارِ قِفْ بِيَائِهَا رُوَيْسُهُمْ قُلْ بِظَنِينٍ الظَّا نَزَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾[التكوير: ١٦] قرأ (الْجَوَارِي) بإثبات الياء وقفًا.

وقرأ رويس: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾[التكوير: ٢٤] قرأ (بِظَنِينٍ) بالظاء. قلت:

سُورَةُ الْانْفِطَارِ

٧- يَعْقُوبُ عَدَّلَكْ فِشَدِّدْ دَالَهَا وَيَوْمَ لَا تَمْلِكْ فَضَمُّ الْمِيمِ حَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾[الانفطار: ٧] قرأ (فَعَدَّلَكَ) بتشديد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الدال.

وقرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا﴾[الإنفطار: ١٩] **قرأ (يَوْمُ)** بضم الميم. **قلت:**

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

٨- تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ قُلْ فَضُمَّ تَا وَافْتَحْ لِرَا نَضْرَةُ صِلْ

٩- بِرَفْعِ تَا وَفَاكِهِينَ زِدْ أَلِفْ تُصْلَى بِغَاشِيَهْ فَضُمَّ تَا تَصِلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾[المطففين: ٢٤]. **قرأ (تُعْرَفُ)** بضم التاء وفتح الراء **(نَضْرَةُ)** برفع التاء.

وقرأ يعقوب: ﴿انقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾[المطففين: ٣١] **قرأ (فَاكِهِينَ)** بزيادة ألف بعد الفاء.

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

قرأ يعقوب: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾﴾[الغاشية: ٤] **قرأ (تُصْلَى)** بضم التاء.

١٠- رُوَيْسُ لَا يُسْمَعُ يَا وَضَمُّهَا وَلَا غِيَهْ بِرَفْعِ تَا كَمَا نَقَلْ

ش: قرأ رويس: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾﴾[الغاشية: ١١] **قرأ (يُسْمَعُ)** بياء مضمومة **(لَاغِيَةٌ)** برفع التاء. **قلت:**

سُورَةُ الْفَجْرِ

١١- يَعْقُوبُ قُلْ لَا يُكْرِمُونَ ثُمَّ لَا يَحُضُّ يَأْكُلُو يُحِبُّو الْيَا بَدَلْ

١٢- فِي الْأَرْبَعَهْ ثُمَّ يَحُضُّ اضْمُمْ لِحَا وَلَا يُعَذِّبْ ثُمَّ يُوثَقُ امْتَثِلْ

١٣- بِفَتْحِ ذَالِهَا وَثَائِهَا رُوَيْـ ـسُهُمْ قرأ نَارًا تَلَظَّى يَا رَجُلْ

١٤- شَدِّدْ لِتَا فِي الْوَصْلِ قُلْ يَعْقُوبُ مَا هِيَهْ بِحَذْفِ هَائِهَا لَمَّا يَصِلْ

١٥- وَيُثْبِتَنْهَا وَاقِفًا رُوحُ قَرَا جَمَّعَ مَالًا قُلْ بِتَشْدِيدٍ حَصَلْ

ش: قرأ يعقوب: ﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾﴾[الفجر: ١٧]، ﴿وَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾﴾[الفجر:١٨]، ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾﴾[الفجر:١٩]، ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾﴾[الفجر:٢٠]

قرأ (يُكْرِمُونَ) (يَحُضُّونَ) ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ (وَيُحِبُّونَ) قرأ بياء الغيبة في الأفعال الأربعة مع ضم الحاء في (يَحُضُّونَ).

وقرأ يعقوب: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾[الفجر: ٢٥، ٢٦] قرأ (يُعَذَّبُ ـ يُوثَقُ) بفتح ذال (يعذب) وثاء (يوثق).

سُورَةُ اللَّيْلِ

قرأ رويس: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[الليل: ١٤] بتشديد التاء وصلًا.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

قرأ يعقوب: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ﴾[القارعة: ١٠] قرأ (مَا هِي نَارٌ) بحذف الهاء الثانية وصلًا وإثباتها وقفًا.

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

قرأ روح: ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾﴾[الهمزة: ٢] قرأ (جَمَّعَ) بتشديد الميم.

سُورَةُ الْمَسَدِ

١٦- يَعْقُوبُ قَدْ قرأ بِسُورَةِ الْمَسَدْ حَمَّالَةُ الْحطَبِ بِالرَّفْعِ نَقَلْ

قرأ يعقوب: (حَمَّالَةُ الحَطَبِ) قرأ (حَمَّالَةُ) برفع التاء. قلت:

١٧- وَأَخْلِصِ الْأَعْمَالَ للَّهِ تَفُزْ دُنْيَا وَأُخْرَى لِلْعَالِي كَيْ تَصِلْ

ش: في هذا البيت تلميح لسورة الإخلاص فيجب عليك أيها القارئ لكتاب اللَّه ـ تعالى ـ أن تخلص النية والعمل للَّه ﷻ، وأن تراقب اللَّه ـ تبارك وتعالى ـ في تلاوتك للقرآن، وأن تقرأه بأحكامه كما تلقيته عن مشايخك،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأن تتلوه بخشوع وخضوع كي يستنير قلبك بتلاوته وتعطي أفضل ما يعطى السائلون. **قلت:**

١٨- بِفَلَقِ وَالنَّاسِ نَرْجُو حِفْظَنَا مِنَ الْمَسَاوِي وَالْأَعَادِي كَيْ نُجَلْ

١٩- نَحْنُ وَأَهْلَنَا وَجِيرَةً لَنَا يَا رَبِّ بَلِّغْنَا جَمِيعًا الْأَمَلْ

ش: يا رب إنا نضرع إليك، ونطلب من فيض جودك يا أكرم الأكرمين، أن تجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا، وشفاء صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم وأن تجعله شافعًا لنا يوم العرض عليك، وأن تجعله حصنًا حصينًا لنا من الأعداء والأسواء بحق سورة الفلق والناس، وبحق ما فيه من الأسرار بجاه سيد الوجود سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد ﷺ **قلت:**

٢٠- بِالْفَاتِحَهْ وَالْخَاتِمَهْ يَا رَبَّنَا نَرْجُوكَ حُسْنَ الْخَاتِمَهْ أَنْتَ الْأَجَلْ

ويا رب ببركة الفاتحة، وبحق جميع القرآن العظيم، نسألك أن تحسن ختامنا وأن تتوفنا على قول **«لا إله إلا الله محمد رسول الله»**، وأن تحشرنا في زمرة الصالحين وفي كنف سيد الأولين والآخرين بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين. **قلت:**

٢١- وَتَمَّتِ الرِّسَالَةُ الْمُبَارَكَهْ بِفَضْلِ رَبِّي وَهُوَ الْمَوْلَى الْأَجَلْ

٢٢- وَأَسْأَلُ الْكَرِيمَ أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ عَزَّ وَجَلْ

٢٣- وَحُلَّةَ الْقَبُولِ أَنْ يُلْبِسَهَا فَإِنَّهُ الْمَوْلَى يُجِيبُ مَنْ سَأَلْ

ش: وتمت رسالة **«ضِيَاءِ الْقُلُوب فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ يَعْقُوب»** من طريق الدرة بتوفيق ربي وإعانته.

وأسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأسأل المولى الحنان المنان أن يلبسها حلة القبول بفضله وكرمه وأن يثيبنا عليها الثواب الجزيل لأنه واهب النعم، وأسأله ـ تبارك وتعالى ـ أن ينفع بها كل من قرأها، وأرجو ممن قرأها ووجد بها خطأ أن يصلحه برفق، وأطلب ممن قرأها الدعاء بحسن الختام. **قلت:**

٢٤ـ نَظْمُ الْفَقِيرِ (عَبْدُهُ عَلِي) فَيَا رَبِّ الْـمَتَابَ ثُـمَّ غُـفْرَانَ الزَّلَلْ

٢٥ـ كَذَا مَشَايِخِي وَوَالِدِيَّ إِخْـ ـوَانِي جَمِيعًا فَاغْفِرَنْ كَيْ نَتَّصِلْ

٢٦ـ وَالْـحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلِّ رَبَّنَا عَلَى النَّبِي وَهُوَ الْحَبِيبُ الْمُكْتَمَلْ

ش: وهذه الرسالة المباركة، من نظم الفقير إلى رحمة ربه القدير **(عبده علي يونس)** مأذون شرعي قاو غرب. طما. سوهاج.

غفر اللّٰه له ولوالديه ومشايخه وإخوانه ومحبيه أجمعين آمين يا رب العالمين.

والحمد للّٰه رب العالمين أولًا وأخيرًا.

وصلى اللّٰه على سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. وتم هذا الشرح المبارك بعد صلاة عصر

يوم الأربعاء ١٥ من شهر ربيع الأول ١٤٢٥هـ

موافق ٥ من شهر مايو سنة ٢٠٠٤م.

وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عبده علي يونس

تم الصف والجمع بمكتب الرضا للدعاية والإعلان

١٥ش امتداد رمسيس بجوار وزارة المالية عمارات صف الشباط ـ مدينة نصر القاهرة

تليفون: ٠٢٢٤٢٨٨٢٩ ـ ٢٢٧٠٢٥٤ (٠٨٢)، محمول ٠١٠١٤٦٠٨٦

E.MAIL: REDA_MESR@YAHOO.COM

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفهرس

- مقدمة ٣
- بَابُ الْبَسْمَلَةِ ٨
- بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ ١١
- بَابُ الْإِدْغَامِ الصَّغِيرِ ١٤
- بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ ١٥
- بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ ١٦
- بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ ١٦
- بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ١٨
- بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ ١٩
- بَابُ النَّقْلِ ٢٠
- بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ ٢١
- بَابُ الْوَقْفِ على مَرْسُومِ الْخَطِّ ٢١
- بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ٢٧
- بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ ٣٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ٣٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ٤٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النِّسَاءِ ٤٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ٥٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ ٥٢
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ ٥٥
- باب فرش حروف سورة الأنفال ٥٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ التَّوْبَةِ ٥٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يُونُسَ عليه السلام ٦١
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ هُودٍ عليه السلام ٦٢
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يُوسُفَ عليه السلام ٦٥
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الرَّعْدِ ٦٦
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ٦٨
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْحِجْرِ ٦٨
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّحْلِ ٦٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ٧١
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْكَهْفِ ٧٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ مَرْيَمَ عليها السلام ٧٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ طٰهٰ ﷺ ٧٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ - عليهم الصلاة والسلام - ٧٨
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْحَجِّ ٧٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ ٨٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النُّورِ ٨١
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ ٨٢
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ ٨٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّمْلِ ٨٤
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَصَصِ ٨٦
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ ٨٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الرُّومِ ٨٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ لُقْمَانَ وَالسَّجْدَةِ ٨٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ السَّجْدَةِ ٨٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ٩٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ سَبَأَ ٩٢
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ فَاطِرٍ ٩٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ يٰسٓ ٩٤
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ ٩٥
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ ص ٩٥
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الزُّمَرِ ٩٦
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيْ غَافِرٍ وَفُصِّلَتْ ٩٧
- سورة فصلت ٩٨
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيِ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ ٩٨
- سُورَةُ الزُّخْرُفِ ٩٨
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيِ الدُّخَانِ وَالْجَاثِيَةِ ٩٩
- سورة الجاثية ١٠٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ ١٠٠
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ ١٠١
- باب فرش حروف سُورَتَيِ الْفَتْحِ وَالْحُجُرَاتِ ١٠٢
- سُورَةُ الْحُجُرَاتِ ١٠٢
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ ق ١٠٢
- ولا خلاف في فرش حروف سورة الذاريات ١٠٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ الطُّورِ ١٠٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَةِ النَّجْمِ ١٠٣
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيِ الْقَمَرِ وَالرَّحْمٰنِ ١٠٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- سُورَةُ الرَّحْمَنِ ١٠٤
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورَتَيِ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ ١٠٥
- سُورَةُ الْحَدِيدِ ١٠٥
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفِ سُورِ الْمُجَادَلَةِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ ١٠٥
- سُورَةُ الْحَشْرِ لَا خِلَافَ فِيهَا ١٠٧
- فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ ١٠٧
- سُورَةُ الصَّفِّ ١٠٧
- ولا خلاف في فرش سورة الجمعة ١٠٧
- فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ ١٠٧
- فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ التَّغَابُنِ ١٠٧
- فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الطَّلَاقِ ١٠٧
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفٍ مِنْ سُورَةِ الْمُلْكِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ نُوحٍ ١٠٨
- لَا خِلَافَ فِي فَرْشِ سُورَةِ نُونٍ ١٠٨
- فَرْشُ حُرُوفِ سُورَةِ الْحَاقَّةِ ١٠٨
- سورة المعارج ١٠٩
- سُورَةُ نُوحٍ ١٠٩
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ ١٠٩
- سورة المزمل ١١٠
- لَا خِلَافَ فِي فَرْشِ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ ١١٠
- فَرْشُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ ١١٠
- فرش سورة المرسلات ١١١
- بَابُ فَرْشِ حُرُوفٍ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ١١٢
- سورة النازعات ١١٢
- سُورَةُ عَبَسَ ١١٣
- سُورَةُ التَّكْوِيرِ ١١٣
- سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ ١١٣
- سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ١١٤
- سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ١١٤
- سُورَةُ الْفَجْرِ ١١٤
- سُورَةُ اللَّيْلِ ١١٥
- سُورَةُ الْقَارِعَةِ ١١٥
- سُورَةُ الْهُمَزَةِ ١١٥
- سُورَةُ الْمَسَدِ ١١٥
- الفهرس ١١٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية